



جوي خوري

المستقبل
للدراما اللبنانية

16ص

العربية

alarab.co.uk



بوتفليقة يحيد الجيش عن تسمية الرئيس

4ص

موقع جديد بثلاث لغات يشرح أحوال تركيا

18ص

الذئاب المنفردة تتمدد من أوروبا إلى أميركا

نيويورك - قال خبراء في الحركات المتشددة إن حادثة الدهس، التي خلفت ثمانية قتلى ليل الثلاثاء الأربعاء في نيويورك، تفرض على الولايات المتحدة أن تغير أسلوبها الرخو في التعاطي مع أنشطة المتشدددين الإسلاميين والجماعات الحاضرة لهم مثل جماعة الإخوان المسلمين.

وأشار الخبراء إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، التي عملت على تطوير دخول المتشدددين إلى الولايات المتحدة عبر تشديد إجراءات الدخول في المطارات، تحتاج الآن إلى مراجعة نوعية لإدائها في متابعة شبكات التطرف وحركة تنقل الأموال خاصة بعد توسع دائرة عمليات "الذئاب المنفردة" من أوروبا إلى أميركا مستفيدة من عمليات استقطاب وشحن فكري وروحي لجماعات معترف بها وتغاضى السلطات عن أنشطتها.

ترفض على تكفير المجتمعات الغربية. وأكد حاكم ولاية نيويورك أندرو كيومو أن منفذ اعتداء نيويورك الذي قتل ثمانية أشخاص دهسا بشاحنة صغيرة الثلاثاء كان على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية واعتنق التطرف في الولايات المتحدة.

وقال الحاكم لمحطة "سي إن إن" إن الرجل البالغ من العمر 29 عاما ويعرف باسم سيف الله سايبوف هو "جبان منحرف وكان على صلة بداعش وتطرف في الولايات المتحدة".

ووصفه كيومو بأنه "نموذج للذئب المنفرد" وأضاف أنه "بعد وصوله إلى الولايات المتحدة بدأ بالتعرف على تنظيم الدولة الإسلامية والإسلام المتطرف". وأنه لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى أنه لم يتصرف بمفرده أو أن ما قام به كان جزءا من عملية لا تزال جارية أو من خطط هجمات أخرى.

ودهس المهاجم بشاحنته عددا من المارة وراكبي الدراجات على طريق الدراجات في يوم خريفي مشمس على بعد بضعة أمتار من موقع برج مركز التجارة العالمي.

ودهست الشاحنة التي كانت تسير بسرعة مئة كيلومتر في الساعة كل من كان في طريقها حتى اصطدمت بجانب حافلة مدرسية.

بعد ذلك خرج السائق من الشاحنة ملوفا بما بدا أنهما بندقيتان قبل أن يواجه ضابط من شرطة المدينة ويطلق النار عليه في البطن. وقالت الشرطة إنها صادرت بندقية كرات ملونة وبندقية رش من الموقع.

وترك المهاجم رسالة بايع فيها داعش، وفق مصادر مقربة من التحقيق لوسائل الإعلام. وأصيب الرجل برصاص شرطي وبتلفي العلاج في مستشفى في المدينة.

● هجوم مناهات رسالة اختراق داعش لقواعد واشنطن ص7.5

حرب سيبرانية باردة في الشرق الأوسط

● السعودية تنشئ هيئة للأمن الإلكتروني لاستباق تهديدات إيرانية وإسرائيلية



الهجمات الآن تبدأ من الهاتف

التهجس أو الهجمات الإلكترونية والقرصنة. ويقول تميم توفيق، رئيس مجموعة "نورتن" للأمن الإلكتروني في الشرق الأوسط، إن "أكثر من 2.53 مليون مستخدم في الإمارات كانوا ضحية لهجمات إلكترونية خلال العام الماضي فقط. البرمجيات الخبيثة وشبكة الأجهزة المصابة والمتصلة معا هي أدوات رئيسية في ترسانة الجواسيس الإلكترونيين".

بالإنترنت (خدمات البث على الإنترنت كينيفليكس والتلفزيونات الذكية) بالإضافة إلى الأجهزة المعنية بمتابعة الحالة الصحية للمستخدم قد وصلت بالفعل إلى مستوى من النضج في منطقة الخليج، وستحقق نموا في العوائد بمعدل زيادة من 10 إلى 20 بالمئة مع نهاية عام 2017. لكن كلما اتسع نطاق الاتصال بالإنترنت كلما زادت نسبة المخاطرة بالتعرض إلى

ويعلل هذا الفيروس القدرة على استعمال جهاز الكمبيوتر والوصول إلى الملفات، وينتشر بشكل رئيس عبر رسائل البريد الإلكتروني التي تخدع المستخدم بتشجيعه على تحميل وتشغيل مرفقات خبيثة.

والرياض هي المدينة الأولى في منطقة الخليج من حيث الإصابة بفيروسات إلكترونية، وتشكل 43 بالمئة من نسب الإصابة في المنطقة بأسرها. وتأتي دبي في المركز الثاني خليجيا، ويقع فيها أكثر من 28 بالمئة من كل الهجمات في المنطقة.

وتتبنى المجتمعات الخليجية أحدث إصدارات التكنولوجيا بسهولة أكبر عند مقارنتها بأسواق عالمية أخرى، لكن المستخدمين بحاجة إلى توعية مستمرة بمخاطر استخدام أجهزة مرتبطة جميعها بشبكة الإنترنت. وتجد دول، مثل إيران، ثغرات أمنية سهلة وسط هذه الشبكة المزدهمة من الأجهزة والمتصلة بشكل معقد.

وقال الميجر جنرال ناداف بادان، رئيس الوحدة العسكرية الإسرائيلية المسؤولة عن الحماية الإلكترونية، في قمة رويترز للأمن الإلكتروني التي عقدت في تل أبيب، إن قدرة إيران على شن هجمات إلكترونية تحسنت كثيرا. وأضاف "ليسوا الأرقى تكنولوجيا وليسوا القوة العظمى الأقوى في العدد الإلكتروني، لكنهم يحسنون شيئا فشيئا".

ووفقا لبادان، توظف إيران جماعات تابعة لها لتنفيذ هذه الهجمات، على رأسها "حزب الله" الشيعي اللبناني الذي شملت هجماته دولا عدة في المنطقة. وجاء في تقرير نشرته شركة "فاير أي" الأمنية في سبتمبر الماضي أن مخترقين يرجح أن لهم صلة بالحكومة الإيرانية كانوا وراء هجمات على شركات سعودية وغربية في صناعات الطيران والفضاء والبتروكيماويات. وعملت عدة دول على دعوة شباب كثير يستخدمون الإنترنت بشكل يومي للانضمام إلى "الشبكة السوداء". وخلال العام الماضي انتقل قرصنة الإنترنت إلى مرحلة جديدة تعتمد على تطبيقات تواصل شهيرة على الهواتف الذكية، كفيسبوك واتساب وتغرام وسكايب، كمنطقة لم تصل إليها الحكومات وأجهزة الأمن الإلكتروني بعد، بحسب تقرير نشره باحثون في الأمن الأربعاء.

وقال ألون أرفاتز، الشريك المؤسس لشركة "انتسايتس" للأمن الإلكتروني، إن "الجرائم الإلكترونية صارت سلعة اليوم، أي شخص يستطيع ارتكابها". ونشرت شركة "ديلويت" للتكنولوجيا تقريراً أكد أن وسائل الترفيه المتصلة

الرياض - وضعت قمة عن الأمن الإلكتروني، نظمتها مؤسسة "رويتز"، منطقة الشرق الأوسط أمام حقيقة أنها باتت واقعة بين قوتين عدوانيتين كبيرين في "العنف" الإلكتروني هما إيران وإسرائيل، وسط غياب مشروع عربي قوي بما يكفي للتصدي لهجمات تشن إيران أغلبها خصوصا على مؤسسات حكومية وشركات خليجية كبرى.

وتدور حرب إلكترونية "باردة" في المنطقة تستهدف الشركات والبنى التحتية للدول والمؤسسات في محاولة شل أو تعطيل أعمالها، بالإضافة إلى حرب معلوماتية وإعلامية تستهدف المواطنين بالأخبار والتقارير السياسية الحقيقية والمفبركة التي تخدم أجندات متعارضة.

ووصلت السعودية، التي تضم أكبر عدد من مستخدمي "إنترنت الأشياء" في المنطقة، إلى قناعة تقوم على السير على خطى مشروع أممي خليجي تأسس بالفعل لتقويض التفوق الإيراني-الإسرائيلي، من شأنها أن تحد من اكتشاف المؤسسات والمواطنين الخليجيين أمام عمليات التجسس الإيرانية شبه اليومية. وأطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2012 "الهيئة الوطنية للأمن الإلكتروني"، وهي هيئة حكومية تشرف على تطوير الأمن الإلكتروني وتوسع نطاق التعليم الإلكتروني، وخلق ثقافة قبول والتكيف مع أحدث التقنيات الإلكترونية في المجتمع الإماراتي. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن أمرا ملكيا صدر بإنشاء هيئة جديدة للأمن السيبراني (الإلكتروني)، وتعيين وزير الدولة مساعد بن محمد العيبان رئيسا لمجلس إدارتها مما يعزز الأمن في المملكة.

وقالت الوكالة في وقت متأخر الثلاثاء إن الهيئة الوطنية للأمن السيبراني ستألف من رئيس أمن الدولة ورئيس الاستخبارات العامة ونائب وزير الداخلية ومساعد وزير الدفاع وجاء القرار السعودي بعيد ساعات من تحذير أطلقته الرياض وأبوظبي للشركات والمؤسسات السعودية والإماراتية من فيروس "الآربب السبي"، الذي ضرب قبل أيام أجهزة كمبيوتر في روسيا وأوكرانيا وأحاء مختلفة من أوروبا، ما أدى إلى تشفيرها وتعطيلها.



تميم توفيق
2.53 مليون مستخدم
كانوا ضحايا هجمات
إلكترونية في الإمارات

حماس لم تتراجع كليا عن خياراتها الإيرانية

● استقبال نصرالله للعاروري رسالة إيرانية من بيروت ● القاهرة تراقب بحذر توجه حماس لطهران وحزب الله

وتحدثت بعض المعلومات عن جدل داخلي صاحب داخل التيارات القيادية لحماس حول ملامحة الخيار الإيراني لمصالح وعلاقات حماس العربية والإقليمية والدولية.

وأضافت المعلومات أن أسئلة تطرح داخل حماس عن الحكمة من الجهر بالتحالف مع إيران في الوقت الذي تقود فيه السعودية جهودا لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة. واعتبرت مراجع دبلوماسية عربية أن دخول حماس كشريك كامل داخل حكومة الوحدة الوطنية هدفه تقوية الموقف الفلسطيني وجعله موحدا تجاه إسرائيل.

وتضيف المراجع أن تغني حماس حاليا بعودة الدعم الإيراني لها يحمل ماء إلى طواحين الحزب الحاكمة الإسرائيلية التي ستجد في الأمر مسوغا يمكن تسويقه دوليا لعرقلة أي تقدم في ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفيما تعتقد أوساط مصرية مطلعة أن القاهرة لن تحاسب حماس على علاقاتها مع إيران طالما أن ذلك لا يؤثر على المصالحة الفلسطينية ولا يؤثر على مصالح مصر الاستراتيجية والأمنية، إلا أن مصادر شبيهة رسمية ذكرت أن القاهرة تراقب عن كثب خيارات الحركة تجاه إيران وحزب الله وأنها لن تتساهل مع أي تبديل في مواقفها.

ونقلت مصادر مراقبة في بيروت أن لعودة العلاقات بين إيران وحماس شروطا وخارطة طريق تحاول حركة حماس سلوكها دون تردد. وفيما تحدثت أنباء عن وساطة تقوم بها طهران لإصلاح ذات البين بين حماس والنظام السوري، فإن زيارة وفد من حماس إلى الأمين العام لحزب الله تاتي من ضمن الترتيبات التي طلبتها إيران وأرادت أن تكون علنية لإظهار عودة حماس إلى معسكر الممانعة.

ربطت الحركة بالإخوان المسلمين وطهران وعقلية براغماتية تمارس العمل السياسي بصفته الواقعية غير الحاملة.

وتعزو المصادر إعادة تحسين العلاقات مع إيران إلى حاجة داخلية في حماس تطلعن الجناح التقليدي العقائدي كما لحاجة الحركة إلى سقف داعم ما زالت لا تجده داخل الهياكل التمثيلية الفلسطينية.

وكان العاروري الذي زار قبل عشرة أيام طهران على رأس وفد من حماس قد أكد من العاصمة الإيرانية أن علاقة حركته بإيران "تتعافى على المستويات كافة". ورات مصادر في حركة فتح أن علاقة حماس مع إيران لن تكون إلا شائنا يخص حماس وحدها وأن التزامات هذه العلاقة لن تنسحب على الشراكة داخل البيت الفلسطيني وحكومة الوحدة الوطنية.

زار القطاع تعبيرا عن توفيق حقيقي لإعادة التمسك بالخيارات الوطنية الداخلية وإهمال أي أجندات خارجية أخرى.

ويرى محللون فلسطينيون أن قراءة حماس للمشهد السياسي ما زال يحشرها ضمن عقلية فصائلية لا ترقى إلى مستوى الشراكة الفلسطينية الكبرى المطلوبة لمواجهة العالم في مسألة إعادة ترشيح المسألة الفلسطينية لملاقاة المزاج الدولي المستجد في هذا الشأن.

ولفت هؤلاء إلى أن تصريحات الترحيب بالمصالحة التي صدرت في الولايات المتحدة تؤشر على أن أمر الوحدة الفلسطينية بات مطلوباً من أجل تحسين ظروف أي ترتيبات قد يشهدها الملف الفلسطيني في العالم. وينقل عن مصادر داخل حماس أن الحركة تعاني من مخاض داخلي بين تربية عقائدية

بيروت - كشفت مصادر قريبة من حماس أن الحركة تحاول بعد اتفاقها مع الطرف المصري إعادة وصل تحالفاتها السابقة مع إيران. وتعتقد هذه المصادر أن حماس لا ترى تناقضا بين إبرامها للمصالحة الفلسطينية الداخلية وحريتها في عقد تحالفاتها الإقليمية طالما أن الأمر يتم تحت سقف المصالحة الفلسطينية وتحت سقف الرعاية المصرية. وذكرت وسائل إعلام تابعة لحزب الله اللبناني أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري. وعبرت أوساط فلسطينية عن استغرابها من نهج حماس إلى خيارات إيرانية لم تعد تحظى بأي شعبية حتى داخل جمهور قطاع غزة الذي خرج زاعفا لاستقبال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله حين



«التزام المجتمع الدولي بدعم الأردن، هو واجب أخلاقي وليس منة من أحد، فالأردن عنوان الاستقرار في المنطقة، ودعمه يأتي من منطلق استراتيجي».

فيسل الفايز

رئيس مجلس الأعيان الأردني

«زيارة الحريري إلى السعودية مهمة لأنها أكدت أننا كلبنايين وتحديدا كرئيس حكومة وكتيار مستقبل و14 آذار رغم الارتباك ما زلنا على مواقفنا المبدئية ولا نعيد عنها».

أمين وهبي

عضو كتلة المستقبل اللبناني



أخبار

سيطرة حكومة الوفاق على معابر غزة خطوة مهمة في مسار المصالحة

● إسرائيل تسعى للتصعيد في غزة لإعادة خلط الأوراق ● محاولات إجهاض المصالحة تعزز التقارب بين الفصائل



الوضع عاد إلى ما قبل 2007

حكومة التوافق هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن معابر القطاع. وتمنى أن تضغط حكومة الحمد لله باتجاه فتح المعابر بشكل سريع وإنهاء الأزمة التي يعانيها المسافرون، مشيراً إلى أن المصريين وعدوا بفتح المعبر حال تسلمته السلطة.

ورحب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف بالعودة الكاملة لمعابر غزة تحت سيطرة السلطة، واعتبر أنه "تطور هام في تنفيذ الاتفاق الموقع في القاهرة في 12 أكتوبر"، مشدداً على ضرورة "الحفاظ على الزخم الإيجابي وتمكين الحكومة بشكل كامل للعمل في غزة".

والاعتراف بإسرائيل يعني الصدام مع مختلف الفصائل الفلسطينية، لأنهم يرفضون ذلك، ويرهنون التنازل عن السلاح بوجود حل سياسي مرض للقضية الفلسطينية وبعدها يمكن النظر في سلاح المقاومة.

ورأى عامر أن القاهرة لن تسمح لأحد بإفشال ما تم من إنجازات، وما تفعله الولايات المتحدة وإسرائيل سوف يقرب وجهات النظر بين الفصائل أكثر من أي وقت مضى، لأنهم ينظرون إلى سلاح المقاومة باعتباره قوة ضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل ويعلمون أنهم أقرب من أي وقت مضى لتحقيق اتفاق تاريخي قد يغير حياة الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم معبر رفح التابع لحماس هشام عدوان الأربعاء إن "جميع موظفي السلطة عادوا إلى العمل على المعبر، وجميع الموظفين السابقين (المعينين من حماس) غادروا". وأضاف "من الآن فصاعداً

وأضاف لـ"العرب" أنه من المفترض أن تلتقي القوى الفلسطينية مجدداً في القاهرة يوم 21 نوفمبر لوضع اللمسات الأخيرة لإتمام المصالحة بتسليم القطاع بالكامل للسلطة وتشكيل حكومة وحدة لهذا تتعامل بحذر مع أي استفزات لوقف المصالحة.

ويحذر مراقبون من زيادة جرعة الاستفزات الإسرائيلية في المستقبل خاصة أن المصالحة ما زالت في طور التنفيذ حتى أول الشهر القادم.

وطالب مسؤولون فلسطينيون كلا من حركتي حماس وفتح بنزع أي فتيل لكل الأزمات المتوقعة وقطع الطريق أمام محاولات عرقلة المصالحة، لأن إتمامها يعد أقوى رد على الجانب الإسرائيلي.

وقال أسامة عامر الباحث الفلسطيني لـ"العرب" إن شرط إسرائيل والولايات المتحدة لمشاركة حماس في الحكومة بنزع سلاحها

شهد مسار المصالحة الفلسطينية نقلة نوعية بتسليم حركة حماس لكافة المعابر في قطاع غزة إلى حكومة الوفاق، بيد أن الهواجس من إمكانية انهياره لا تزال قائمة على ضوء الاستفزات الإسرائيلية.

محمود زكي

الإسرائيلية. وقبل ذلك بأيام حاول مجهولون اغتيال مدير عام قوى الأمن الداخلي في غزة اللواء توفيق أبو نعيم بالقرب من مسجد أبو الحصين بالنصيرات وسط قطاع غزة. ورغم أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت عدم ترحيبها بالمصالحة دون أن تعرقها، إلا أن تحركاتها السياسية والعسكرية الأخيرة وشت برغبتها في إشعال صراع جديد في غزة قد يسفر عن خلط أوراق المصالحة الفلسطينية.

وكان جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط أبدى عدم قبوله للمصالحة الحالية قائلاً "إن حكومة الوحدة التي يمكن أن تشكلها حركتنا فتح وحماس يجب أن تتعهد بنزح العنف والاعتراف بإسرائيل أولاً قبل أي تفاوض".

ويرجح البعض من المراقبين أن يضع نجاح المصالحة الفلسطينية الجانب الإسرائيلي في مأزق ويغديه إلى طاولة المفاوضات المتعثرة منذ سنوات، وهو أمر تخشاه تل أبيب، خاصة أن حكومة التفاوض ستكون من بين عناصرها عناصر تنتمي لحماس أو قريبة منها.

ورغم أن السلطة الفلسطينية أعلنت نيتها تكوين حكومة تكنوقراط تشمل جميع الأطراف، وعدم مشاركة حماس بشكل مباشر في مفاوضات السلام، إلا أنه يبدو أن رغبة إسرائيل في إشعال صراع لوقف خطوات المصالحة سوف تتواصل.

وتدرك القاهرة خطورة اعتراض إسرائيل على المصالحة التي ترعاها ومحاولات تل أبيب خلق ثغرة للتدخل لتعطيلها، ولذلك توجه السفير المصري لدى السلطات الفلسطينية سامي مراد إلى معبر بيت حانون بهدف لقاء الفصائل الفلسطينية لتهدئة أي تصعيد محتمل للرد على الجانب الإسرائيلي.

ويرى الخبير في الشؤون الفلسطينية محمد جروب أن إسرائيل تعتبر المصالحة ضربة قوية لها ولهذا تحاول وضع العقبات أمامها، ولكن الثاني الفلسطيني أمام التعديت الإسرائيلية ساهم في تجاوز أول تحديات المصالحة بتسليم المعابر في سلام.

الآن صار على مصر أن تتوقف عن دور حارس المعبر

آراء

ص

ترامب يبقى على حالة الطوارئ الخاصة بالسودان

السودان ضمن قائمة الدول الراعية للإرهاب والأمر التنفيذي 13400 والقرار التنفيذي 13412 بتاريخ 13 أكتوبر 2006، الذي منع فيه الرئيس جورج بوش المعاملات مع السودان فيما يتعلق بالنفط والغاز والصناعات البتروكيماوية.

ويستبعد مراقبون أن تحل هذه الملفات على المدى المنظور حيث أن واشنطن في حاجة إلى أوراق ضغط لمواجهة أي خطوة إلى الوراء قد يقدم عليها نظام البشير.

واستقبل الأربعاء الرئيس البشير نظيره جنوب السوداني سيلفاكير مياريديت في خطوة الهدف منها تطبيع العلاقات بين البلدين، وما لذلك من تداعيات على السلام في جنوب السودان.

فإن الأزمة التي شكلتها إجراءات وسياسات حكومة السودان التي أدت إلى إعلان حالة الطوارئ القومية لا تزال تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولذلك قررت أن من الضروري مواصلة حالة الطوارئ فيما يتعلق بالسودان.

وفي كلمة له خلال افتتاحه دورة البرلمان العربي في الخرطوم، الثلاثاء، قال الرئيس عمر البشير إن خسائر اقتصاد بلاده بسبب العقوبات بلغت أكثر من 500 مليون دولار.

ومن المرتقب أن تستأنف الخرطوم وواشنطن في نوفمبر الحالي محادثات حول الملفات العالقة بينهما بما في ذلك وجود

النازحين، لافتين إلى أن التقدم الذي تم تحقيقه هو في ملف التعاون على مكافحة الإرهاب وأزمة جنوب السودان، ومن هنا فإن الإبقاء على حالة الطوارئ غير مستغرب.

وكان الرئيس ترامب قد أعلن في مطلع أكتوبر عن رفع كلي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان منذ 20 سنة.

وأعلنت حالة الطوارئ في السودان للمرة الأولى في 3 نوفمبر 1997، ما سمح للرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون بفرض عقوبات اقتصادية على هذا البلد بتهمة رعاية الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان.

وقال القرار الرئاسي الأميركي الجديد "على الرغم من التطورات الإيجابية الأخيرة

الخرطوم - جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب حالة الطوارئ للأمن القومي الخاص بالسودان التي أقرت في عهد الرئيس جورج بوش في العام 2006.

ومن شأن هذه الخطوة أن تبقى على العقوبات على الأفراد المتورطين في النزاع المنذع منذ العام 2003 في دارفور شرق البلاد. ويرى مراقبون أن الخطوة الأميركية الجديدة هي محاولة للتفافية على قرار رفع العقوبات الذي أعلن عنه الشهر الماضي.

في المقابل اعتبر آخرون أن النظام السوداني لم يحرز تقدماً فعلياً في القضايا التي تهم الشأن الداخلي إذ أن الوضع في دارفور لا يزال متوتراً فضلاً عن استمرار أزمة

باختصار

أرسلت الرياض دعوة رسمية إلى بطريك الكنيسة المارونية في لبنان مار بشارة بطرس الراعي، سلمها له القائم بأعمال سفارة السعودية الوزير المفوض وليد البخاري.

نشرت وسائل إعلام محلية أردنية خبراً نفته لاحقاً، بشأن زيارة مرتقبة لرئيس الديوان الملكي الأردني فايز الطراونة إلى دمشق هي الأولى منذ ست سنوات، وسيسلم خلالها رسالة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للرئيس بشار الأسد.

أعلن الجيش المصري الأربعاء القضاء على باقي "العناصر الإرهابية" المتورطة في عملية الواحات.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء بمقتل 850 مدنياً سورياً بينهم 275 طفلاً وامرأة خلال أكتوبر الماضي.

كشف استطلاع للرأي الأربعاء أن 59 بالمئة من الأردنيين يعتقدون أن الأمور في الأردن لا تسير بالاتجاه الصحيح، مقابل 41 بالمئة فقط يعتقدون عكس ذلك.

اعتبرت الممثلة الروسية لدى الأمم المتحدة أن تقرير اللجنة الدولية للتحقيق في استخدام الكيماوي ضد المدنيين في خان شيخون وأم حوش السوريين، واه وموجه لغير العارفين.

منح رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف، الأربعاء، العاهل الأردني عبدالله الثاني، جائزة "نزع السلاح النووي والأمن العالمي"، بسبب مساهماته في مجال منع انتشار الأسلحة النووية.

نجا قائد جيش الأحرار التابع للجيش السوري الحر أبو صالح طحان من محاولة اغتيال بإطلاق الرصاص على سيارته في ريف حلب الجنوبي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

أقطاب المعارضة السورية ترفض مؤتمر سوتشي

انطلاق الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف التي أعلنت الأمم المتحدة أنها ستركز على الدستور والانتخابات.

وأوضح العريضي الذي شارك في محادثات أستانة بوصفه مستشاراً لوفد الفصائل المعارضة "قلنا للمبعوث الروسي خلال اجتماعنا به إن هذا المؤتمر هو بمثابة تلاعب على جنيف ونسف للشريعة الدولية".

ولا ينحصر رفض المبادرة الروسية في المعارضة فقط بل أيضاً في بعض الدول الإقليمية وعلى رأسها تركيا التي أبدت تحفظاً عليه لجهة دعوة الإتحاد الديمقراطي الكردي الذي تعتبره امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي تخوض معه مواجهة منذ عقود.

وفشلت كل المساعي الدولية لتسوية النزاع السوري، وشكل مصير الرئيس السوري بشار الأسد العقبة الأبرز التي اصطدمت بها سبع جولات سابقة من مفاوضات جنيف.

ولكن نجحت محادثات أستانة في تهدئة الجبهات ميدانياً إلى حد كبير من خلال إنشاء مناطق خفض تصعيد، بيد أنه لا أفاق حالياً لحل سياسي بالنظر لتباعد المواقف بين القوى الكبرى وخاصة روسيا والولايات المتحدة.

ويرى مراقبون أنه على ضوء موقف المعارضة فإنه بالإمكان القول إن مؤتمر الحوار الوطني أجهض في مهده، أما الجولة المقبلة لجنيف والتي تأتي آخر هذا الشهر فستكون كسابقاتها.

وقال العريضي "نرفض المبادرة الروسية لعشرات الأسباب، أبرزها أنها لا تحل الأزمة السورية ولا تجلب الأمن والأمان للسوريين ولا تخلصهم من منظومة مبرمجة لقتلهم"، عدا عن إغفالها "الانتقال السياسي" لتسوية النزاع الدامي المستمر منذ العام 2011.

وحددت موسكو موعد المؤتمر في 18 من الشهر الحالي، أي قبل عشرة أيام من موعد

بأنها "تفاهة ومزحة غليظة" يرسمها النظام بالتوافق مع روسيا.

وكانت دمشق قد سارعت للترحيب بعقد المؤتمر. وقال رئيس الوفد الحكومي إلى أستانة بشار الجعفري الثلاثاء، "بالطبع نحن جاهزون للمشاركة فيه"، موضحاً أن بلاده كانت من اقترحت أساساً استضافة المؤتمر قبل أن ينتقل إلى موسكو.



روسيا ولاءات المعارضة



«الحكومة البريطانية أكدت دائما، وبكل وضوح، أن أي خطوة نحو انفصال كردستان العراق تتطلب الاتفاق عليها مع الحكومة العراقية».

تيريزا ماي
رئيسة وزراء بريطانيا

«إذا استمر تعامل النواب بأسلوب التعاطي نفسه مع الحكومة، فلأرى الإلتحاق بالبرلمان الكويتي لأن الكيل قد فاض».

أحمد الفضل
نائب بالبرلمان الكويتي

القضاء البحرين يفتح ملف التآمر القطري على المملكة

● توجيه تهمة التخابر مع قطر لعلي سلمان ● توافق إيراني قطري على نقل الفوضى الى الداخل البحريني



وقود قطري لنيران الفوضى

حمد بن جاسم آل ثاني اتصالا بعلي سلمان، الذي كان حينها زعيما لجمعية الوفاق، طالبا منه دفع «المتظاهرين» إلى الشوارع لتشنيد الضغوط ضد المملكة.

وتعهد حمد بن جاسم بأن تقوم بلاده بالضغط على حكومة البحرين من أجل إرخاء القبضة الأمنية لفتح الطرق أمام «المتظاهرين»، وصولا إلى سحب قوات درع الجزيرة.

وجاء في تفاصيل المخطط المعد بالتعاون بين طهران والدوحة، أن تتقدم الأخيرة بما يسمى «مبادرة قطرية» لحل الأزمة من بنودها تشكيل حكومة انتقالية في البحرين، كخطوة أولى لإسقاط نظام المملكة.

إجراءات اتخذتها المنامة إلى جانب الرياض وأبوظبي والقاهرة ضد النظام القطري المتهم من قبل تلك العواصم الأربع بتمويل الإرهاب واحتضان جماعته والعمل بالتواطؤ مع إيران على زعزعة استقرار المنطقة.

وفي أغسطس الماضي اتهمت البحرين قطر بالانخراط في محاولة قلب نظام المملكة. وبعث التلفزيون البحريني تقريرا مدعما بتسجيل صوتي أظهر وقوف قطر وراء الاضطرابات التي شهدتها الساحة البحرينية واستدعت وقتها تدخل القوات الخليجية المشتركة العاملة ضمن درع الجزيرة لوقفها. وورد بالتقرير أنه في 2011 أجرى رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ

في إضعافها بعدم مشاركة الجانب القطري فيها وتوجيه أجهزته الإعلامية لهذا الغرض وظهور المتهمين من جانبهم في تلك الوسائل الإعلامية ونشر معلومات وأخبار تضر بالمركز الحربي والسياسي والاقتصادي للمملكة وتقال من هبنتها واعتبارها في الخارج.

ومن خلال هذا النشاط التخريبي لهؤلاء المتهمين مع الجانب القطري -يضيف الحمادي- «فقد باشروا أنشطة عدائية داخل البلاد بالتحريض على مواجهة سلطات الدولة باستخدام القوة والعنف والقيام بأعمال إرهابية».

والعلاقات مقطوعة منذ الخامس من يونيو الماضي بين قطر والبحرين في أعقاب

مملكة البحرين تمتلك من الأدلة والبراهين على تآمر قطر ضد أمنها واستقرارها بالتنسيق مع إيران وبالاعتماد على عناصر محلية ما يجعلها تنقل الملف من دائرة الترشق الإعلامي والسياسي إلى أروقة القضاء.

فضلا عن استدعاء التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي للمملكة». وفي بيان أصدرته الأربعاء، قالت النيابة العامة إنها استدعت سلمان وقامت باستجوابه ومواجهته بالأدلة في ضوء تحقيقات تجريها بشأن اتصالات جرت بينه وبين مسؤولين من قطر قبيل اضطرابات أمنية كانت أجتحتها المعارضة الشيعية في 2011.

وقررت النيابة أن توجه إلى سلمان «تهم السعي والتخابر مع دولة أجنبية ومع من يعملون لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين والإضرار بمركزها الحربي والسياسي والاقتصادي ومصالحها القومية».

واتهمته أيضا «بتسليم وإفشاء سر من أسرار الدفاع لدولة أجنبية، وإذاعة أخبار وبيانات مغرزة في الخارج حول الأوضاع الداخلية للدولة من شأنها النيل من هيبتها واعتبارها».

وأمرت «بحبس المتهم احتياطيا على ذمة هذه القضية على أن ينفذ الحبس بعد انتهاء عقوبته في القضية المحكوم عليه فيها»، كما أمرت بضبط وإحضار المتهمين الهاربين، مشيرة في البيان المذكور إلى أن «التحقيق مازال مستمرا في هذا الشأن».

وشرح المستشار أحمد الحمادي المحامي العام للنيابة البحرينية أن التواصل بين قطر والعناصر البحرينية «تم من خلال لقاءات مباشرة في الداخل والخارج ولدى من يعملون لمصلحة دولة قطر في حزب الله اللبناني وتبادل رسائل وإجراء اتصالات هاتفية تم رصدها وفق إجراءات قانونية كشفت عن تلاحق إرادة الجانبين على القيام بالأعمال العدائية والإضرار بمراكز البلاد ونقل معلومات عن التحركات العسكرية المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار في البلاد خلال فترة الأزمة التي تعرضت لها المملكة عام 2011 وعن الأعمال العدائية التي يمكن القيام بها لمواجهة هذه التحركات والمساهمة

المنامة - سلط تحقيق قضائي تجريه السلطات البحرينية مع أحد أبرز زعماء المعارضة الشيعية، الضوء مجددا على أدوار تصفها أوساط بحرينية بالتأمرية وتقول إن قطر مارستها في الخفاء بهدف تجبير الأوضاع في البلاد حين كانت أحداث ما عرف بالربيع العربي في أوج اشتعالها وتمدها الجغرافي.

وكانت مملكة البحرين قد مئّلت هدفا رئيسيا لمحاولة إيران نقل الفوضى إلى داخل منطقة الخليج المزدهرة اقتصاديا والمستقرة سياسيا وأمنيا، بالاعتماد على عناصر محلية ترفع لواء المعارضة السياسية، وتبين لاحقا وجود صلة بين تلك العناصر وقطر التي سعت لزعزعة استقرار جارتها بالتواطؤ مع طهران.

ووجهت النيابة البحرينية، الأربعاء، إلى علي سلمان زعيم جمعية الوفاق الشيعية المخظورة، وحسن سلطان العضو في الجمعية، تهمة التخابر مع قطر للقيام بأعمال عدائية في المملكة.

وأمرت بمواصلة التحقيق في القضية وإحضار متهمين آخرين هاربين.

ويقضي سلمان حكما بالسجن لأربعة أعوام بعد إدانته بعدة تهمة من بينها التحريض الطائفي وإهانة هيئات نظامية. أما جمعية الوفاق التي كان يتزعمها فقد سبق أن تم حلها بحكم قضائي على خلفية شكوى ضدها من قبل وزارة العدل بسبب ما «قامت به من ممارسات استهدفت مبدأ احترام حكم القانون وأسس المواطنة المبنية على التعايش والتسامح واحترام الآخر، وتوفير بيئة حاضنة للإرهاب والتطرف والعنف».

التواصل بين قطر والعناصر البحرينية تم من خلال لقاءات مباشرة في الداخل والخارج وبمشاركة حزب الله اللبناني

نجيرفان يقود مهمة العبور بأل البارزاني من «نكبة» الاستفتاء

● الرئاسة التركية تدرس طلبا من نجيرفان للقاء أردوغان

باختصار

أعاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الأربعاء، تكليف الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح برئاسة مجلس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة، بعد أن قدمت حكومته السابقة استقالته استباقا لتصويت برلماني كان من المقرر أن يجريه مجلس الأمة على طرح الثقة عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله الصباح.

تبرأت وزارة الخارجية العراقية من قرار بإبعاد 40 موظفا من مختلف الدرجات الدبلوماسية والإدارية، غالبيتهم من أبناء الكون السنّي، ما أثار شبهة وجود دوافع طائفية وراء القرار. وقال أحمد محبوب المتحدث الرسمي باسم الوزارة، الأربعاء، إن القرار صادر عن رئاسة الوزراء ولا دخل للخارجية فيه.

نشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، الأربعاء، حملة توزيع مساعدات غذائية متنوعة على نحو خمسة آلاف أسرة من سكان مديرية مرخة السفلى بمحافظة شبوة بجنوب اليمن.

يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قريبا بزيارة رسمية إلى الكويت، بحسب ما كشف عنه مهمت شيمشك نائب رئيس الوزراء التركي في تصريحات صحافية.

أعلن الجيش اليمني، الأربعاء، سيطرته على قرى جديدة في مديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء، ومقتل 36 من المتمردين الحوثيين خلال المعارك.

أعلن رسميا في العراق من خلال بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء عن قرار إجراء الانتخابات البرلمانية في 15 مايو المقبل.

وتحدث بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني كذلك مع نجيرفان البارزاني الاثنين لتشجيع الحوار مع بغداد. واجتمع نجيرفان كذلك مع سفير فرنسا وألمانيا لدى العراق يوم الثلاثاء.

وأثناء توليه رئاسة الوزراء كان نجيرفان البارزاني شخصية محورية في التوسط في اتفاقات نظية للإقليم أصبحت مهددة الآن بعد أن استعادت حكومة العراق أراضي متنازعا عليها يوم 16 أكتوبر ومنها كركوك الغنية بالنفط.

ويرى مراقبون أن مسعود البارزاني لم يتخل عن الرئاسة إلا ليتحول إلى ما هو أكبر منها وليرتقي إلى مرتبة «مرشد أعلى» للقضية الكردية.

وقال في خطابه الذي أذاعه التلفزيون الأحد وأعلن فيه إنهاء رئاسته إنه سيظل «ببشمركيا» أي مقاتلا كديا وسيواصل كفاحه من أجل تحقيق حلم الأكراد بالاستقلال. وسيظل كذلك رئيسا للحزب الحاكم وعضوا في المجلس السياسي الأعلى وهو هيئة غير حكومية ظهرت بعد الاستفتاء.

وهيمن حزبان على الحياة السياسية في الإقليم الكردي على مدى عقود هما الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة ثلاثة أجيال من أسرة البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة أسرة جلال الطالباني الذي توفي في أكتوبر الماضي. لكن حزبا ثالثا برز بقوة خلال السنوات القليلة الماضية على الساحة الكردية هو حركة التغيير التي باتت القوة الحزبية الثانية في الإقليم وأُسرست معارضي حزب البارزاني.

وتواجه الحزبان الوطني والديمقراطي في حرب أهلية في تسعينات القرن الماضي لكنهما أبقيا على وحدة ظاهرية بعد سقوط حكم صدام حسين في عام 2003 وتولي جلال الطالباني منصب رئيس العراق وهو منصب شرفي بدرجة كبيرة، في حين تولى مسعود البارزاني رئاسة إقليم كردستان العراق وهو منصب فعلي بصلاحيات وسلطات واسعة، يبدو أنها لن تكون متاحة بنفس القدر لنيجيرفان الذي تعوزه الكاريزما والتسريع التاريخية اللتين كانتا متوفرتين لعمه مسعود.

والسلطة القضائية والحكومة حتى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية التالية. وكان من المقرر إجراء الانتخابات في الأول من نوفمبر لكنها تأجلت إلى العام المقبل.

وقبل الاستفتاء، كان ينظر لمسور ابن مسعود البارزاني باعتباره الخليفة المتوقع لوالده لكنه تضرر من مساندة للاستفتاء الذي وتر العلاقات مع بغداد ومع القوى الإقليمية التي عارضته.

وأشادت الولايات المتحدة بخطوة مسعود البارزاني للتخلي عن منصبه وقالت إنها ستتعامل مع نجيرفان البارزاني ونائبه قواد الطالباني القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني المنافس التاريخي لحزب البارزاني.

وكشف الاستفتاء انقسامات كبيرة بين الأكراد. فاتهم مسعود البارزاني خلال خطاب تنحيه منافسيه بالخيانة العظمى لتسليمهم الأراضي دون قتال.

وينظر لابن أخيه نجيرفان (51 عاما)، الذي عمل رئيسا للوزراء على امتداد الفترة من 2006 باستثناء ثلاث سنوات، في أوساط السياسة الكردية باعتباره شخصية أقل إثارة للاستقطاب ويقع علاقات أكثر ودية من عمه مع الأحزاب الكردية الأخرى. كما تربطه كذلك علاقات طيبة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أيد بغداد في خلاف الحكومة المركزية مع الأكراد منذ الاستفتاء.

وصوّت البرلمان الكردي الأحد الماضي لصالح تقسيم سلطات الرئيس بين البرلمان

أربيل (العراق) - استهل نجيرفان البارزاني عهده كـ«وريث» للجزء الأهم من سلطات عمه مسعود المتخلى عن رئاسة إقليم كردستان العراق بتوجيه طلب للقيادة التركية لزيارة أنقرة، معلنا بذلك بدء ممارسة مهمته الرئيسية في محاولة ترميم علاقات أربيل الإقليمية والدولية بعد الضرر الكبير الذي لحق بها بفعل استفتاء الاستقلال الذي أصرت القيادة الكردية على إجرائه، وتحولت نتائجه إلى كارثة للإقليم، و«نكبة» سياسية لآسرة البارزاني التي كانت دائما متزعمة للقضية الكردية منذ بداياتها.

وقال متحدّث باسم الرئاسة التركية، الأربعاء، تعليقا على طلب نجيرفان البارزاني لقاء الرئيس رجب طيب أردوغان إنه سيتم تقييم الطلب والقرار الأخير للرئيس نفسه.

وغادر رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني منصبه، الأربعاء تاركا لابن شقيقه مهمة المصالحة مع الحكومة المركزية في بغداد ومع الدول المجاورة ومع أحزاب كردية منافسة بعد فشل استفتاء على الاستقلال.

وقال مسؤولون أكراد إن نجيرفان البارزاني الذي تولى منصب رئيس الوزراء أصبح الآن الشخصية الرئيسية الممثلة للسلطة في إدارة الإقليم الكردي في أعقاب تخلي عمه عن الرئاسة.

وقال هوشيار زيباري وزير الخارجية السابق للعراق والمستشار الحالي لحكومة كردستان، وهو عضو بارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم «رئيس الوزراء سيصبح الشخصية الرئيسية خلال هذه الفترة الانتقالية».

وتولى مسعود البارزاني (71 عاما) إدارة الإقليم الكردي بقبضة حديدية منذ عام 2005 وازدهر الإقليم في عهده في حين ظلت بقية أرجاء العراق في غمار حرب أهلية.

لكنه أعلن استقالته الأحد الماضي على أن تسري اعتبارا من الأول من نوفمبر الجاري بعد أن أثنى استفتاء على الاستقلال أجري يوم 25 سبتمبر بنتائج عكسية ودفع الحكومة المركزية العراقية لإرسال قوات لاستعادة أراض يسقط عليها الأكراد خارج حدود إقليمهم.



تغيير اضطرابي



«حتى اللحظة لم يتبن أحد الفارة الجوية على درنة التي راح ضحيتها مديون. سنكتشف الحقائق وسنعرف من هو مرتكب تلك الفارة».

انتصار اشنيب
عضو مجلس النواب الليبي



«تحقيق الاستقرار في ليبيا عامل أساسي لضمان أمن واستقرار تونس ومنطقة شمال أفريقيا والبحر المتوسط. تونس لن تدخر جهدا من أجل مساعدة الليبيين على مواصلة الحوار».

الباجي قايد السبسي
الرئيس التونسي

النجاحات الأمنية التونسية تدفع الإرهابيين لطرق بدائية

● متشدد يطعن شرطين أمام البرلمان التونسي



هاجم متشدد للمرة الأولى منذ بدء الأعمال الإرهابية في تونس نهاية سنة 2011، شرطين بسكين أمام مقر مجلس النواب في باردو، وهي عملية تصنف ضمن ما بات يعرف بـ"الإرهاب المبتكر" الذي لجأ إليه تنظيم داعش لاستهداف عدة دول.

تونس - دفعت النجاحات الأمنية التي حققها الأمن والجيش التونسيان، العناصر الإرهابية إلى اللجوء إلى ما بات يعرف بـ"الإرهاب المبتكر".

وهاجم سلفي بسكين شرطين، حيث أصيب أحدهما في جبينه، بينما أصيب الآخر في عنقه وحالته خطيرة.

وأفادت وزارة الداخلية بأن شخصا تعمد صباح الأربعاء مهاجمة دورية أمنية تابعة لشرطة المرور بساحة باردو وطعن ضابطا بسكين في رقبته واستهدف زميلا آخر له. وأوضحت الداخلية أنه تم إلقاء القبض على هذا الشخص الذي اعترف وفق التحريات الأولية بتجنبه للفكر التكفيري منذ 3 سنوات، ويعتبر أن رجال الأمن "طواغيت" وأن قتلهم هو نوع من أنواع "الجهاد".

وقال أحد مسؤولي مركز الشرطة الذي اقتيد إليه المهاجم بعد توقيفه إنه شاب في العشرينات و"مدرك تماما لما قام به".

وتابع المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن المهاجم "تكلم بهود ولم يبد عليه أي ندم". وأضاف "قال لنا 'أديت الصلاة هذا الصباح وقررت أن أقوم بعمل في سبيل الجهاد ورايت الشرطي أمامي وأنا اعتبره طاغوتا فأبعت بما علي القيام به'".

وتقوم وحدات خاصة من الأمن التونسي بعمليات بحث وتعقب عن مشتبه بهم محتملين في حادثة الطعن، وتجري عمليات البحث بشكل خاص في حي النضامن القريب من وسط العاصمة التونسية، وهو حي شعبي مترامي الأطراف ويعد أحد المعال الرئيسية للمتشددين والجماعات السلفية. وهذا أول هجوم بسكين تشهده تونس منذ الهجوم

السلطات التونسية لم تعلن عن التنظيم الذي يتبع له الهجوم، لكن مراقبين يتوقعون أن يكون تابعا لتنظيم داعش

باختصار

تمكنت البحرية الليبية الثلاثاء من إنقاذ 299 مهاجرا غير شرعي، كانوا على متن قاربين مطاطين دون محركات قبالة شواطئ مدينة زلّتين الواقعة على الساحل الغربي للبلاد.

أقر رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج، عددا من البرامج الأمنية لحفظ الأمن العام في طرابلس مقدمة من قيادات أمنية، مشددا على الأهمية القصوى للأمن في استقرار الوطن.

أدانت القاهرة مساء الثلاثاء بأشد العبارات الكصف الذي تعرضت له مدينة درنة الليبية الإثنين، وأسفر عن قتلى وجرحى.

أجلت محكمة مغربية الثلاثاء محاكمة القائد الميداني لـ"حراك الريف" ناصر الزفزافي، مع 31 من نشطاء الاحتجاجات، لمدة أسبوع.

أعلنت وزارة الدفاع التونسية الثلاثاء إنقاذ 58 تونسيا من المهاجرين غير الشرعيين أثناء محاولتهم الهجرة عبر البحر إلى السواحل الإيطالية.

أجرى رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، الثلاثاء بالرباط، مباحثات مع سفير سلطنة عمان بالرباط عبدالله بن عبيد الهنائي، تطرقت إلى سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية.

قال زياد العازدي وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، إن 500 مليون دينار (200 مليون دولار) ستضاف إلى موازنة التنمية في مشروع موازنة 2018، ستخصص لبعث مشاريع تنموية في المناطق الداخلية.

للشراكة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

حفر في القاهرة تزامنا مع اجتماع عسكري

القاهرة - وصل القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر الأربعاء إلى العاصمة المصرية القاهرة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الزيارة ذات طابع رسمي وتعد أول زيارة لحفتر عقب تولي الفريق محمد حجازي رئاسة الأركان العامة المصرية خلفا للفريق محمود حجازي مسؤول اللجنة المصرية الرفيعة المعنية بالملف الليبي.

وتتزامن الزيارة مع اجتماعات لضباط ليبيا في القاهرة انطلقت الإثنين الماضي، وتهدف إلى التوصل لاتفاق حول توحيد المؤسسة العسكرية.

وتدور المفاوضات بين فريقين يضمن ضباط من مختلف المدن الليبية، أحدهما تابع للقيادة العامة برئاسة خليفة حفتر، والآخر يمثل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة أحمد المسماري، إن لجنة التواصل العسكري تواصل اجتماعاتها في العاصمة المصرية القاهرة، بهدف إعادة الهيكلة ودراسة التشريعات الموضوعة للقوات المسلحة، خصوصا بعد العام 2011.

وأضاف المسماري في تسجيل مصور نشر على الصفحة الرسمية للناطق الرسمي باسم القيادة العامة، أن الاجتماع بحث الخطة الموضوعة للحوار العسكري".

ونفى "وجود أي تكليف لأسماء معينة، أو استهداف مكونات أو تشكيلات وميليشيات في أي مكان"، مؤكدا أن كل الأمور مطروحة للنقاش، و"تهدف إلى إعادة الهيكلة ودراسة التشريعات، خصوصا بعد 2011".

وختم تصريحاته بالقول إنهم "يسIRON خطى حثيثة نحو وضع أسس وأطر عسكرية سليمة لإعادة تفعيل القوات العسكرية الليبية".

وينظر مراقبون بتفاؤل حذر لهذه الاجتماعات التي تزامنت مع انتكاسة المفاوضات الرامية لتعديل اتفاق الصخيرات بسبب عدم الاتفاق على صياغة جديدة للمادة الثامنة. وتتعلق المادة الثامنة بالمنصب السيادي والعسكرية.

كما تصطدم جهود توحيد المؤسسة بمساعي حفتر في السيطرة على العاصمة طرابلس.

وقال مصدر عسكري رفض الكشف عن هويته في تصريحات سابقة لـ"العرب" إن أبرز ما يعيق التوصل لاتفاق هو الحصول على ضمانات بعدم تقدم الجيش نحو طرابلس والانقلاب على العملية السياسية.

الخطر مازال قائما

والدهس بالشاحنات الثقيلة وهي طريقة توقع عددا كبيرا من الضحايا.

ولم يكشف الأمن التونسي عن التنظيم أو المجموعة التي ينتمي إليها منفذ عملية الطعن، لكن كثيرين توقعوا علاقتها بتنظيم داعش الذي بدأ نفوذه يتراجع في المنطقة، لا سيما وأن زعيمه ابوبكر البغدادي سبق أن هدد في تسجيل صوتي نسب إليه تونس بعمليات إرهابية.

وخاطب زعيم تنظيم داعش في الرسالة الصوتية المنسوبة إليه أنصاره في عدد من الدول من بينها تونس. ودعا أنصاره إلى "الثبات والصبر، ومنازعة أمم الكفر والتصدي للحملة العالمية ضد الإسلام".

ويقول هؤلاء إن الإرهاب المبتكر الذي ضرب سابقا في عدة دول أوروبية وفي الولايات المتحدة، يزيد من صعوبة إحباط الهجمات حيث يعمد المتطرفون إلى أساليب جديدة بدل الأسلحة والمتفجرات، مثل الطعن

أربع سنوات من مغادرتها بسبب الانفلات الأمني وتوالي العمليات الإرهابية التي استهدفت منشآت سياحية.

وفي 2015 تعرضت تونس لثلاث هجمات إرهابية كبرى استهدفت متحف باردو ونزلا في مدينة سوسة وحافلة للأمن الرئاسي أوقعت 59 قتيلا من السياح و13 عنصرا أمنيا. وتجد السلطات التونسية نفسها أمام تحدي "الإرهاب المبتكر" الذي يضرب البلاد لأول مرة منذ بدء العمليات الإرهابية في تونس نهاية سنة 2011، ولا يستبعد مراقبون إمكانية تكرار عمليات مشابهة خلال الفترة القادمة.

ويقول هؤلاء إن الإرهاب المبتكر الذي ضرب سابقا في عدة دول أوروبية وفي الولايات المتحدة، يزيد من صعوبة إحباط الهجمات حيث يعمد المتطرفون إلى أساليب جديدة بدل الأسلحة والمتفجرات، مثل الطعن

بوتفليقة يقطع الطريق على دعاة المرحلة الانتقالية وتدخّل الجيش

● تحييد العسكر عن تسمية رئيس الجمهورية يطوي صفحة نفوذ تاريخي للجيش

مخاطبة بوتفليقة لشعبه برسائل تنسب إليه، على مدار الخمس سنوات الأخيرة، تثير شكوكا وقلقا لدى الرأي العام

والاستخبارات منذ العام 2013، انتهت بحل الجهاز المذكور وإحالة كبار ضباطه على التقاعد، والإقرار بإنهاء نفوذ المؤسسة في الاستحقاقات السياسية.

وبات الرجل قليل الظهور للرأي العام منذ أدائه يمينا دستورية منقضية بعد انتخابه رئيسا للمرة الرابعة على التوالي في 2014، وتلاحقه شائعات الموت مع كل غياب معتبر عن كاميرات التلفزيون الحكومي، حيث يكتفي بتسجيل نشاطات بروتوكولية نادرة خلال استقبال بعض الضيوف الأجانب، أو اجتماعات غير منتظمة لمجلس الوزراء.

وصارت مخاطبة الرئيس لشعبه برسائل تنسب إليه، على مدار الخمس سنوات الأخيرة، مثار شكوك وقلق لدى الرأي العام والمعارضة السياسية، التي تنهم محيط مؤسسة الرئاسة، بـ"رهن الرجل واختطاف السلطة، وإدارة شؤون البلاد في الخفاء باسمه".

وتزداد حدة هذه الشكوك خاصة مع تضمن بعض الرسائل المنسوبة لبوتفليقة لمفردات سياسية غريبة عن خطابه وشخصيته، وانسداد بعضها الآخر في تصفية حسابات سياسية بين السرايا النافذة والمتصارعة على خلافته في انتخابات 2019.

وكانت أحزاب السلطة قد استبقت في تصريحات لقاداتها في حملتهم الدعائية للانتخابات المحلية التي انطلقت بداية هذا الأسبوع، مضمون رسالة بوتفليقة حول إنهاء دور الجيش في تعيين رئيس الجمهورية، ورفض "الانقلابات العسكرية والمراحل الانتقالية".

حماية سيادة وحدة البلاد من مخاطر الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للحدود. وأكد أن مؤسسات الدولة ملزمة باحترام المواعيد الدستورية وفق إرادة الجزائريين،

ما يعزز التصريحات السابقة التي أدلى بها الأمين العام لجبهة التحرير جمال ولد عباس حول عدم تدخّل العسكر في مسائل مؤسسة الرئاسة، ورفض ممارسات الوصول إلى مناصب المسؤولية على ظهور الدبابات.

وتناول الرئيس الجزائري بإسهاب، في رسالته لائمة بمناسبة الذكرى الـ63 لاندلاع ثورة التحرير، بقوله "يليق بالطبقة السياسية أن ترقى بداخلها التوافقات حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية من حيث هي المجال الأنسب للإجماع الوطني".

ودعا إلى "ضرورة مواصلة التنمية من خلال مداخيل الدولة رغم تراجع أسعار المحروقات، وإلى تضافر الجهود بين الطبقة العاملة وبين الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين الخواص، وهو ما تجلّى من



رئيس على الصور



«يجب أن يكون هناك بديل أيديولوجي للقضاء على تنظيم داعش، لأنه فقد الأراضي التي كان يسيطر عليها والمركبة معه دخلت ساحة جديدة عبر الإنترنت».

الجنرال جاك كين
القائد السابق للقوة البرية للجيش الأميركي

«هجوم مناهاتن دليل مفزع جديد على أن العالم الغربي في بؤرة الإرهاب الإسلامي، لكننا سنواجه ذلك بكل تضامن ومثابرة مع شركائنا الأميركيين».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني



أخبار

هجوم مناهاتن رسالة اختراق داعش لقواعد واشنطن

● إدانة دولية لجرائم التنظيم تغذيها مخاوف من توسع أنشطة الذئاب المنفردة



حادث مروع

وقدرة قيمنا الداعمة للحرية على الإقناع، وأدان الكرملين الاعتداء ووصفه بأنه «هجوم مأساوي ووحشي».

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «نقدم تعازينا. إنه هجوم مأساوي ووحشي».

كما أدان الأزهر الشريف والبابا فرنسيس عملية الدهس. ووصف الأزهر، أكبر مؤسسة دينية سنية في العالم، الهجوم في بيان بأنه «حلقة جديدة من جرائم الإرهاب الأسود الذي يروع الأمنيين وينشر الكراهية والحدق عبر العالم».

في العمق
7ص

ذنب منفرد تطرف في الولايات المتحدة برعب مناهاتن ليلة هالوين

بنيجيرزي. وكرت وسائل إعلام أنه استأجر الشاحنة من أحد متاجر هوم ديبو للمعدات في باسايك جنوب باترسون مباشرة.

وقال جيمس أونيل، مفوض شرطة نيويورك، إن السلطات أعلنت وفاة ستة أشخاص في الموقع واثنين في مستشفى قريب.

ونقلت شبكة سي إن إن ووسائل إعلامية أخرى عن ضباط الشرطة قولهم إن المتهم هتف قائلا «الله أكبر» لدى خروجه من الشاحنة. وتعهدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للولايات المتحدة بالدعم عقب الهجوم الإرهابي الذي وقع في نيويورك. وكتبت ميركل في خطاب للرئيس الأميركي «ألمانيا تقف بشدة بجانب الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب ونقف في قوة مجتمعاتنا الديمقراطية

بدا انهما بنديقتان قبل أن يواجهه ضابط من شرطة المدينة ويطلق النار عليه في البطن. وقالت الشرطة إنها صادرت بنديقتين من نوع كرات ملونة وبنديقتين رش من الموقع.

ولم يستغرق الهجوم أكثر من بضع ثوان. وأظهر تسجيل فيديو صورته أحد المارة وانتشر على الإنترنت دراجات محطمة متناثرة على الطريق وشخصين على الأقل على الأرض. وبالإضافة إلى القتلى الثمانية كما أسفر الهجوم عن إصابة 11 شخصا ووصف مسؤولو الإطفاء جراحهم بأنها خطيرة لكنها ليست مميتة.

ورفضت الشرطة الإفصاح علنا عن هوية سائق الشاحنة، لكن مصدرا مطلعا على التحقيق قال إنه يدعى سيف الله سايبوف (29 عاما) وأنه أقام بشكل متقطع في باترسون

مرة أخرى يضرب الإرهاب الولايات المتحدة إثر عملية دهس نفذها ذنب منفرد أقر بانمائه لتنظيم داعش ليعيد إلى أذهان الأميركيين أسوأ ذكري وقعت خلال تفجير برج مركز التجارة العالمي بمناهاتن السفلى في 11 سبتمبر 2001.

نيويورك - أكد أندرو كومو حاكم ولاية نيويورك الأميركية، الأربعاء، أن منفذ الهجوم الذي قتل ثمانية أشخاص في حي مناهاتن دهسا باقتحام مسار للدراجات بشاحنة مستأجرة ثبت أنه على صلة بتنظيم داعش الإرهابي.

وخلصت تقارير الأجهزة الأمنية إلى تأكيد صحة ما تم تداوله بعد ساعات من تنفيذ الهجوم. وكانت مصادر إعلامية أكدت أن المتهم الذي أطلقت الشرطة النار عليه واعتقلته ترك رسالة يعلن فيها أنه نفذ الهجوم باسم تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

ويرى مراقبون أن تنظيم داعش بعد سقوطه من المراكز الأساسية التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق أصبح يدفع بذنابه المنفردة لتنفيذ عمليات دهس وطعن وتفجير في أماكن متفرقة من العالم.

وعدد القتلى محدود بالمقارنة مع هجمات مشابهة وقعت العام الماضي في فرنسا وألمانيا. لكنه يظل الهجوم الأكثر دموية في نيويورك منذ الهجوم الذي استخدمت فيه طائرات مخلوطة لتفجير برج مركز التجارة العالمي بمناهاتن السفلى في 11 سبتمبر 2001، مما أدى إلى مقتل أكثر من 2600 شخص.

ووقعت المنبجعة التي خلفها المهاجم بعد أن دهس بشاحنته الصغيرة عددا من المارة وراكبي الدراجات على طريق الدراجات على بعد بضع أمتار من موقع برج مركز التجارة العالمي. ودهست الشاحنة التي كانت تسير بسرعة مئة كيلومتر في الساعة كل من كان في طريقها حتى اصطدمت بجانب حافلة مدرسية. وبعد ذلك خرج السائق من الشاحنة ملوفا بما

أنجيلا ميركل:

ألمانيا تدين الهجوم الإرهابي بواشنطن ونثق في قدرة قيمنا على الإقناع



ملاح تفكك بين انفصاليي كتالونيا بشأن استقلال ولد ميتا

انطباعها عن الوضع الحالي في كتالونيا بقولها «يا إلهي ماذا يحدث هنا» مشيرة إلى غياب الاعتراف باستقلال الإقليم وإلى أن جهاز شرطة كتالونيا بات الآن يتبع تعليمات مدريد. وسعت الحكومة الكتالونية على مدى الأعوام الماضية في وقت كانت تؤسس تحركها نحو الاستقلال إلى الحصول على مساعدة مستشارين لتحويل حلم الجمهورية الجديدة إلى حقيقة.

واتهم رئيس كتالونيا الاشتراكي السابق خوسيه مونثيا القوميين بالكذب، وقال «لقد خدعوا الناس وباعوهم شيئا كانوا يعملون أنه كذبة وغير ممكن»، فيما تساءل «لماذا لا يواجهون العواقب؟ أين هم ممثلو الجمهورية الكتالونية الآن؟».

جائزة بعد للعمل جمهورية مستقلة، فيما سأل «أين السيطرة على الأراضي والموانئ والمطارات وإدارة المواصلات؟».

ويشكل الحزب جزءا من التحالف الانفصالي الذي حكم كتالونيا إلى أن أقالته مدريد حكومة الإقليم إلى جانب حزب يسار كتالونيا الجمهوري القومي الذي كان زعيمه أوربول جونكيراس.

ويعد تشجيعه بوجدومون لاتخاذ الخطوة النهائية نحو إعلان منفرد للاستقلال، أعلن حزب يسار كتالونيا الجمهوري أنه سيشارك في انتخابات الإقليم. وصرح «نحن أبطال الديمقراطية ولا يمكن لأي ديمقراطي منافستنا». ولخصت المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الأوروبي الكتالوني مارتا باسكال

ووافق كذلك على «تحدي» إجراء الانتخابات في كتالونيا في 21 ديسمبر، التي دعا إليها رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بهدف «إعادة الأمور إلى نصابها» بعدما فرضت مدريد وصايتها بشكل مؤقت على الإقليم الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي لإجهاض مسعى الانفصال. وقال مصدر في الحكومة الإسبانية في برشلونة إن «حركة الاستقلال لم تتباطأ، بل توقفت».

واتهم الوزير في حكومة بوجدومون المكلف بشؤون الأعمال التجارية سانتي فيلا زملاءه السابقين الثلاثة بـ«السذاجة».

واستقال فيلا الأسبوع الماضي بعدما قرر الرئيس الكتالوني المقال عدم الدعوة إلى انتخابات مبكرة، وأكد أن كتالونيا لم تكن

برشلونة (إسبانيا) - لم يمض أسبوع على إعلان استقلال كتالونيا حتى توصل قادة الإقليم الانفصاليون إلى قناعة مفادها أن مشروعهم ولد ميتا، فيما بدأوا يتبادلون الاتهامات بالمسؤولية عما حصل.

وبعد خمسة أيام من إعلان البرلمان الكتالوني انفصاله عن إسبانيا بات موظفو الإقليم يعملون بشكل مباشر تحت إمرة الحكومة المركزية التي فرضت سلطتها المباشرة على المنطقة دون أن تواجه أي مقاومة كما كان يخشى في البداية.

وعاد رئيس كتالونيا الانفصالي المقال كارلوس بوجدومون إلى بروكسل، حيث دعا مؤيدي الاستقلال إلى «إبطاء» مشروع الانفصال تجنباً لوقوع اضطرابات.

باختصار

أكدت مصادر إعلامية أن السلطات التركية وضعت عثمان كفالا، رجل الأعمال والنشط المحتج منذ أسبوعين، قيد التوقيف الاحترازي الأربعاء، بانتظار محاكمته بتهمة التورط في الانقلاب العام الماضي.

أعلنت وزارة الدفاع في مالي، الأربعاء، أن خمسة جنود ومدنيا قتلوا في هجوم شنه مسلحون مجهولون على موكب رئيس محكمة العدل العليا وسط البلاد، وأوضحت أن الموكب تعرض لكمين بين قريتي ضياء وديافاراب بمنطقة موبتي.

قالت السفارة الأميركية في إريتريا إنها تلقت تقارير عن إطلاق نار بعدة مناطق بالعاصمة أسمرة، وأضافت أنها نصحت المواطنين الأميركيين بتجنب التواجد في العاصمة أين تبدو الاحتجاجات أكثر انتشارا.

ذكر رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم، الأربعاء، إن سفينة شحن على متنها 11 من أفراد الطاقم غرقت في البحر الأسود قرب الجزء الآسيوي من مدينة إسطنبول، مشيرا إلى أن سبب الحادثة لا يزال غير واضح.

أعلن المجلس النرويجي للاجئين، الأربعاء، إن أكثر من نصف مليون شخص فروا من عنف عرقي في جنوب شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ العام الماضي، محذرا من أن المنطقة على شفا كارثة مميتة.

أعلنت الشرطة الفلبينية، الأربعاء، القبض على مواطن إندونيسي يشتبه في أنه كان يحارب في صفوف مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية داعش في مدينة مراوي التي كانت محاصرة لخمس أشهر وتم تحريرها الشهر الماضي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

النيجر تطالب واشنطن بتدخل عسكري أكثر فاعلية مع المتشددون

الدور الأميركي ووسعت نطاقه في البلد غير الساحلي، وهو واحد من أفقر بلدان العالم وأقلها أمنا.

وقال الوزير إن الفريق المؤلف من 12 جنديا أميركيا من القوات الخاصة و30 جنديا نيجريا كانوا «عند الحدود مع مالي مباشرة وقضوا على بعض قطع الطرق» قبل الكمين. ورفض الكشف عن المزيد من التفاصيل،

لكن الجيش الأميركي أصر على أن المهمة التي نفذت يومي الثالث والرابع من أكتوبر لم تكن تهدف إلى الاشتباك مع قوات معادية.

وقال مونتاري «عادت المجموعة الأميركية النيجرية إلى النيجر وحيت الناس وجمعت المعلومات وحدت ذلك داخل البلاد. وقع الهجوم على حين غرة». وأضاف «الأميركيون لا يتبادلون معنا المعلومات فحسب وإنما يناقشون أيضا عند الضرورة».

وتابع القول «نعمل جنبا إلى جنب. الدليل على ذلك أن الأميركيين والنيجريين سقطوا في ساحة المعركة من أجل سلام وأمن بلدنا».

غير أن تنامي الدور الأميركي في النيجر قد لا يحظى بتأييد الأميركيين، الذين سئم الكثير منهم التورط في صراعات أجنبية مكلفة ومميتة أحيانا، وكذلك بالنسبة للنيجريين الذين تتباين مشاعرهم بشأن وجود قوات أجنبية على أرضهم.

متشددون من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الصحراء الكبرى صدمة للأميركيين الذين لم يكن الكثير منهم يدرك أن لبلادهم قوة بهذا الحجم الكبير في منطقة الساحل الأفريقي. كما سلط الحادث الضوء على «تغير أهداف الحملة العسكرية» التي رسخت

وقال وزير الدفاع كالا مونتاري «طلبت منهم قبل بضعة أسابيع تسليمها (الطائرات دون طيار) واستخدامها حسب الحاجة» وعندما سئل إن كانت واشنطن قبلت الطلب أجاب «سيعلم أعداؤنا ذلك». وسبب مقتل الجنود الأميركيين على أيدي من يشتبه بأنهم



مركبة متواصلة

نيامي - طلبت النيجر من الولايات المتحدة، الأربعاء، بدء استخدام الطائرات المسلحة دون طيار ضد الجماعات المتشدة التي تنشط على حدود مالي، مما يزيد المخاطر في حملة لمكافحة المتشددون اللذين وضعوا كميناً لقوات أميركية نيجرية.

ويرى مراقبون أن التهديد المتواصل للمتشددون هجوما ببنادق قناصة وقذائف صاروخية، مما أسفر عن مقتل أربعة جنود أميركيين وأربعة على الأقل من شركائهم النيجريين في كمين سلط الضوء على مخاطر توسيع الوجود الأميركي في البلد الصحراوي. وتحول الوجود الأميركي الذي بدأ بعملية تدريب صغيرة إلى قوة قوامها 800 جندي ترافق النيجريين في عمليات جمع المعلومات وغيرها من المهام. ويشمل الوجود الأميركي قاعدة تكلفتها مئة مليون دولار للطائرات دون طيار في مدينة أجاديز بوسط البلاد، لكن هذه القاعدة لا تتشغل حاليا سوى طائرات استطلاع دون طيار.



«لأنرى مشكلة في دعوة أكراد لا ينتمون إلى الحزب الديمقراطي ووحدة حماية الشعب للمشاركة في مؤتمر شعوب سوريا، لكن دعوة حزب الاتحاد الديمقراطي غير مقبولة».

إبراهيم قاين
المحدث باسم الرئاسة التركية



«نصنح البارزاني بعدم إجراء الاستفتاء وحذرناه من تداعياته ولكن كانت تصله معلومات خاصة حول مكانته الاجتماعية عند أكراد العراق وقرر إجراء الاستفتاء».

علي شامخاني
أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني

الجبهة السورية العراقية: الإيرانيون يخططون والأميركيون يتخبطون

● مسعى إيراني لنقل مركز السلطة من أربيل إلى السليمانية «الحليفة» ● إيران الفائزة من إستراتيجية واشنطن في الحرب ضد داعش



سيطرة إيرانية على المعابر وعلى الإقليم والدولة

بالنسبة للاكراد، ووجه استسلام كركوك عسكرياً ضربة قاصمة للاكراد على المستوى المعنوي والمالي إذ انخفضت عائدات المنطقة من تصدير النفط إلى النصف بين ليلة وضحاها.

◀ **الاستفتاء وما أدى إليه من عقاب عسكري وسياسي عراقي يقضي على القوة النسبية التي تمتع بها الأكراد منذ سنوات**

وتعاني عشيرة الطالباني من أزمة خلافة خاصة بها بعد وفاة الرئيس السابق جلال الطالباني. وقال منصور، الباحث في معهد تشاتهام هاوس، «رأت طهران الطالباني حليفها الكردي يتفكك». وأضاف أن إيران بحاجة إلى خليفة واضح لضمان استمرار نفوذها.

ويتنافس أبناء وأقارب آخرون على القيادة في أعقاب الاستفتاء. لكن أنصار حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عبروا عن قدر كبير من الإحباط إزاء الطريقة التي أدار بها زعمائهم أزمة كركوك. وقال قيادي في البيشمركة متحالف مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني طالباً عدم ذكر اسمه خشية تعرضه للعقاب «خائناً زعمائنا في كركوك ومنعونا من قتال الفصائل (الشيعية العراقية)، باعونا لإيران من أجل مصلحتهم».

المصالحة مع الحكومة المركزية في بغداد ومع الدول المجاورة ومع أحزاب كردية منافسة. وقال مسؤولون أكراد إن نجيرفان برزاني الذي تولّى منصب رئيس الوزراء أصبح الآن الشخصية الرئيسية الممثلة للسلطة في إدارة الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي في أعقاب تخلي عمه عن الرئاسة.

وكان من المرجح قبل الاستفتاء أن يصبح مسرور ابن البارزاني خليفته لكن دعم مسرور للاستفتاء أضره. وبدلاً من ذلك تصدر نجيرفان المشهد.

وحصل نجيرفان على بعض سلطات البارزاني الرئاسية بعد توزيعها وحافظ على علاقته مع المعارضة الكردية مما جعله مرشحاً يحظى بقبول أكبر لراب الصدوق في المنطقة. كما أن نجيرفان على علاقة وثيقة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ولم يتضح من سيكون الرئيس المقبل لحكومة إقليم كردستان العراق. وإلى جانب التوصل إلى تسوية فيما بين الأكراد يجب أن يوضع نفوذ بغداد وإيران في الاعتبار.

ويقول مسؤولون أكراد كبار من الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني إن الخيار الأفضل بالنسبة لهم هو تقديم جبهة موحدة في المفاوضات مع بغداد لكن هذا الأمر يبدو الآن ضرباً من المستحيل.

وتسيطر القوات العراقية التي تضم فصائل شيعية مدعومة من إيران على المعابر الحدودية في الشمال وطرق التجارة المهمة

كركوك، «نحن نشعر بالقلق لرؤية أذرع الأخطبوط تمتد بعمق في الشمال. وإذا تكرر نفس التدخل في المناطق الكردية فإن الأسوأ قادم وسيسود عدم الاستقرار. رأينا جميعاً المشاكل التي حصلت في أجزاء أخرى من العراق ومن ضمنها المناطق ذات الأغلبية السنية والناجئة عن تدخل إيران».

وفي كلمة للاكراد الذين ضعفت روحهم المعنوية بعد هزائم ميدانية كبيرة قال البارزاني يوم الأحد إنه سيتخلى وذلك بعد شهر واحد من الاستفتاء الذي دافع عنه في وجه معارضة إقليمية ودولية. واتهم البارزاني أعداءه «بالخيانة العظمى» لأنهم سلموا كركوك للقوات العراقية دون مقاومة فيما وجه خصومه نفس الاتهام له لأنه أجرى الاستفتاء.

خلافة غير واضحة

قضى الاستفتاء وما أدى إليه من عقاب عسكري وسياسي عراقي للاكراد بدعم من إيران وتركيا على القوة النسبية التي تمتع بها الأكراد منذ سنوات. والقي باللوم على البارزاني سواء من جانب خصومه السياسيين وأبرزهم عشيرة الطالباني المتحالفة مع إيران أو من جانب حلفائه الغربيين الذين غضبوا بسبب إصراره على إجراء الاستفتاء رغم نصائحهم.

وترك البارزاني منصبه الأربيعاً فاسحاً المجال لابن شقيقه نجيرفان البارزاني مهمة

مع اقتراب هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد التنافس بين طهران وواشنطن في سوريا والعراق، وتبدو الصدارة فيه من نصيب إيران التي استغلت جيداً الفرص التي منحتها الإدارة الأميركية في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. كما لا تزال طهران تستثمر في تخطب السياسة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترامب، الذي كان كل همه التخلص من تنظيم الدولة الإسلامية. اليوم، يشارف تنظيم الدولة الإسلامية على نهايته، لكن هذه النهاية ستكون بداية لصراعات أخرى في المنطقة، تجلّى أولها على إثر دخول القوات العراقية مدينة كركوك والتجاذبات بين بغداد وإقليم كردستان العراق والتي وصلت حد المواجهة العسكرية في أحداث ألفت بظلالها على ما يجري في سوريا، حيث سيكون الأكراد أيضاً محورا رئيسياً في الصراعات التي ستشهدها البلاد بعد مرحلة داعش، والتي ستلعب فيها روسيا أيضاً دوراً حاسماً.

راية الجليبي

المتحدة وخصوصاً على المستوى الأمني والاستراتيجي، إلى عدم اعتبار استعادة بغداد لسيطرتها على كركوك انتصاراً لإيران على أميركا، بل يجب أن يكون هذا الوضع دافعا جديداً لتمضي واشنطن قدماً في مساعي معاقبة طهران، مشيراً إلى أن «الدبلوماسية الإيرانية تميزت بغياب المصداقية والخداع خلال المفاوضات حول البرنامج النووي».

وذهب معهد الدراسات الحربية الأميركي إلى اعتبار أن ما يجري في العراق وسوريا، بالتزامن مع تراجع داعش، يهدد مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية في المنطقة إن لم تدخل تعديلات على سياساتها. وأوضح أن الهدف المعلن باستعادة الموصل والرقعة من قبضة داعش قد أنجز تقريباً. ومع ذلك فإن إدارة الرئيس ترامب تسير ببطء في بلورة وتنفيذ سياسات أميركية من شأنها ضمان المصالح الحيوية الأميركية في مواجهة سرعة ورشاقة تحرك أعداء أميركا وخصومها والقوى المناوئة لها.

تدخل إيراني

القائد العسكري الإيراني الجنرال قاسم سليماني حليف منذ سنوات لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الخصم الرئيسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة البارزاني. لكن الاستفتاء زاد سليماني القوي قرباً من المشهد السياسي الكردي وأظهر كيف امتد نفوذ إيران إلى ما هو أبعد من الحكومة المركزية في بغداد.

وقال مسؤولون أكراد وعراقيون إن سليماني نصح الزعماء الأكراد في شمال العراق قبل الاستفتاء بسحب قواتهم من كركوك وإلا سيواجهون هجوماً «تربساً» من القوات العراقية ومقاتلين مدعومين من إيران. ودفع التحذير مقاتلي البيشمركة الأكراد إلى الانسحاب من معظم المناطق وعمق الشقاق بين قاعدة نفوذ البارزاني في أربيل وعشيرة الطالباني المنافسة في السليمانية والحليفة منذ وقت طويل لإيران.

وعبر سياسيون عراقيون عن قلقهم من تنامي نفوذ إيران لكنهم أثنوا على العبادي لأنه كبح جماح الطموحات الكردية. وقال الشيخ أحمد العبيدي، من مجلس عشائر

بيروت - تأمل الجماعات الكردية الرئيسية في سوريا في بدء مرحلة جديدة، بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، من شأنها أن تدعم حكمها الذاتي في شمال سوريا. بيد أن حكومة الأسد تؤكد على أحقيتها في السيطرة على المناطق التي انتزعتها قوات سوريا الديمقراطية من الدولة الإسلامية؛ في تطور يهدد بانسداد مواجهة جديدة قد تستدرج الولايات المتحدة إلى دبلوماسية روسية أكثر عمقا وتعقيداً.

وبدأ النزاع يظهر بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة وبين الحكومة السورية التي تساندها إيران وروسيا مع اقتراب عدوهما المشترك تنظيم الدولة الإسلامية من الانهيار في سوريا. ويقول محللون إن رئيس النظام السوري بشار الأسد وحلفائه الإيرانيين تشجعوا فيما يبدو من الأحداث في العراق حيث تلقت السلطات الكردية ضربة كبرى منذ أن حشدت دول إقليمية جهودها ضد الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان على الاستقلال.

كانت دمشق أعلنت يوم الأحد أن الرقعة، المعقل الرئيسي السابق لتنظيم الدولة الإسلامية، ستعتبر «محتلة» إلى أن يسيطر عليها الجيش السوري في خطوة تمثل تحدياً لواشنطن التي ساعدت قوات سوريا الديمقراطية في السيطرة على المدينة بعد أشهر من القتال.

وذكر مسؤول سوري وقائد عسكري غير سوري في التحالف الذي يقاتل

تنافس من كل الجهات على سوريا ما بعد داعش

● مناطق سيطرة الأكراد مفتوحة على حرب جديدة في مواجهة تأكيد النظام السوري أحقيته بها

سوتشي على البحر الأسود في 18 نوفمبر 2017. وتلقت الإدارة الكردية في شمال سوريا دعوة لحضور المؤتمر. وقال المسؤولون الأكراد إنهم بحثوا مطالبهم مع الروس.

وذكرت سياسة كردية أن البيانات الحكومية الموجهة للمناطق التي يقودها الأكراد في شمال سوريا متضاربة، مشيرة إلى أن وزير الخارجية قال في سبتمبر 2017 إن مطالب الأكراد بالحكم الذاتي قابلة للتفاوض.

وقالت فوزة يوسف، في مقابلة بالهاتف مع رويترز، «يقولون يوماً ما إنهم مستعدون للتفاوض ثم ينفى شخص آخر هذا أو يبدل ببيان مناقض... أحدهم يعلن الحرب والآخر

يريد التفاوض. ما هي استراتيجية النظام؟ الحوار أم الحرب؟». وأضافت أنه بعد الهزيمة النهائية لتنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور «سيدفع الوضع جميع الأطراف السياسية والمقاتلين إلى بدء مرحلة المفاوضات».

وتوغلت قوات سوريا الديمقراطية في مناطق ذات أغلبية عربية، ومنها الرقعة وأجزاء من دير الزور، حيث تعمل على تأسيس نموذجها من الحكم المحلي المتعدد الأعراق.

ويعتقد محللون أن الجماعات الكردية السورية قد تستغل المناطق العربية التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية كأوراق مساومة في المفاوضات مع دمشق.

وقالت فوزة يوسف «لا خيار آخر غير التفاوض... إما أن تبدأ مرحلة جديدة من التوتر والاستنزاف، وهو ما نعارضه منذ المئة، وإما تبدأ مرحلة حوار ومفاوضات».

سيطر أكراد العراق على مناطق شاسعة خارج إقليمهم شبه المستقل خلال القتال ضد تنظيم داعش. بيد أن الاستفتاء على الاستقلال قلب المعادلات.

وتقول مصادر إقليمية إن عدم استعداد الولايات المتحدة لمنع القوات الحكومية العراقية، المدعومة من فصائل شيعية مسلحة، من استعادة كركوك بعث برسالة مشجعة للأسد وحلفائه الإيرانيين لاستعادة المناطق النفطية في سوريا التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

◀ **الجماعات الكردية قد تستغل المناطق العربية التي تسيطر عليها كأوراق مساومة في المفاوضات مع النظام السوري**

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية، القوة المهيمنة في قوات سوريا الديمقراطية، على ثاني أكبر رقعة من الأراضي السورية والتي تقارب ربع مساحة البلاد. ويقول زعماء الأكراد السوريون إنهم لا يسعون للانفصال، بل ينصب تركيزهم على إقامة حكم ذاتي.

في غضون ذلك دعت موسكو إلى «مؤتمر» جديد للجماعات السورية ربما يبدأ العمل على دستور جديد. ونشرت وزارة الخارجية الروسية قائمة تضم 33 جماعة وحزباً سياسية وجهت لها الدعوة لحضور اجتماع في منتجع

دعماً للأسد أن حقول النفط الواقعة شرق البلاد والتي سيطرت عليها قوات سوريا الديمقراطية في أكتوبر 2017، ومن بينها أكبر حقل في سوريا، ستكون هدفاً للحكومة بينما تحاول استعادة الموارد اللازمة لإعادة إعمار المناطق التي تسيطر عليها.

ونقلت وكالة رويترز عن القائد العسكري غير السوري، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن «الرسالة واضحة جداً لمسلحي سوريا الديمقراطية ولداعميهم في التحالف وعلى رأسهم أميركا، وهي أن كل الأراضي التي حرروها من داعش هي حق للدولة السورية ولا سلطة شرعية غير الشرعية السورية».

ولم توضح الولايات المتحدة حتى الآن كيف ستكون طبيعة الدعم العسكري لقوات سوريا الديمقراطية بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وهي نقطة تتسم بالحساسية بسبب مخاوف تركيا حليفها في حلف شمال الأطلسي.

وقال جوشوا لانديس، الخبير بشأن سوريا ورئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، «الكثير من الناس سيقولون إن ذلك سيساعدهم في المفاوضات (السياسية) لكن بشرط بقاء الولايات المتحدة معهم وإلا فسيمنون بهزيمة ساحقة».

ويعتقد «أن الحكومة السورية بصدد التقدم صوب البعض من هذه الأبار النفطية بنفس الطريقة التي تقدم بها العراق للسيطرة على نفط كركوك.. وبذات الطريقة يعطي التقدم العراقي الجيش السوري قوة دافعة».





«الحرب ضد الإرهاب تؤثر علينا جميعا، ونحن نقف بشكل قوي بجانب الولايات المتحدة في مواجهة هذا العنف العنصري والإرهاب».

سيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني



«بخشى البعض أن يتراجع الحذر مع انتهاء حالة الطوارئ لكن العكس هو الصحيح، فمستوى التهديد مرتفع في كل مكان بالعالم».

إدوار فيليب
رئيس الوزراء الفرنسي

ذئب منفرد تطرف في الولايات المتحدة يربع مانهاتن ليلة الهالوين

● الإرهاب لم يعد موجة عابرة تنقضي بتفكيك حواضنه في الشرق الأوسط ● تركيز متزايد على أهداف مدنية رخوة يصعب تأمينها



رعب حقيقي

◀ **داعش يسعى إلى بث رسائل للخصوم والمتعاطفين بقدرته على اختراق المدن الكبرى وتبديد هامش الأمن الغربي**

التأسيس لما يمكن وصفه «علامة داعش» عبر تحريض الأفراد على القيام بعمليات لا تحتاج إلى تكاليف مرتفعة، وتستهدف أهدافا رخوة يصعب توقعها، على غرار عمليات الدهس التي تمت في أكثر من دولة غربية، وكذلك الهجمات المسلحة للأفراد والخايا الإرهابية محدودة العدد.

ويعد سيف الله ساييوف، الذي وصل من أوزبكستان في سنة 2010 إلى الولايات المتحدة حيث يحمل إن إقامه دائما، أحدث نموذج على تطور هذه العلامة، واللافت فيها أن تطرف ساييوف لم يات معه من بلاده الواقعة في آسيا الوسطى، وهي منطقة تعرف بجماعاتها المتشددة وقاتل عد كبير من أبنائها إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وفق وسائل إعلام أميركية، كان المهاجم يعيش في باترسون بنيو جيرسي، على بعد أربعين كلم عن مكان الاعتداء، والشاحنة التي استخدمت لقتل المارة والدرجين استؤجرت من أحد المحلات بمنطقة باساي بجنوب باترسون.

والمشتبه به معروف بارتكابه سلسلة مخالفات لقانون المرور، حسب الصحافة وحسب بعض الوثائق العديلة. في إحدى هذه القضايا، أوقف المشتبه به في بنسلفانيا لاستخدامه جرارا مفرط الطول وللسياقة برخصة غير موافقة، وفق السجلات العديلة للولاية. وكان المشتبه به قد أدلى بعنوانين: واحد في باترسون والآخر في كويهاوغا فالس باوهايو. ودفع في ذلك الوقت غرامة مالية دون أن يمثل أمام القضاء.

وتؤكد حادثة مانهاتن، وما سبقها من عمليات إرهابية هزت العالم الغربي، أن الإرهاب في الغرب لم يعد مجرد موجة عابرة سوف تنقضي بتفكيك حواضن التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط، وإنما تحول إلى ظاهرة محلية وثيقة الصلة بالتحديات المجتمعية بالقارة الأوروبية.

ويكتشف تقرير أعده المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، أن المخاطر الأمنية المحدقة بالدول الغربية، في ما يتعلق بالتهديد الإرهابي، أساسا، مصدرها محلي، حيث يشير إلى أنه وفي الوقت الذي تتصاعد فيه التحذيرات من عودة المقاتلين الأجانب من سوريا والعراق، كشفت الأبحاث أن 80 بالمائة من منفذي العمليات الانتحارية في عواصم أوروبا كانوا من الداخل، أي من المقيمين.

بمحاولة دهس المارة في أحد الشوارع، إلا أن الشرطة تمكنت من قتل 5 من المهاجمين، وقد أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن العمليات الإرهابية حيث أشارت وكالة «أمق» التابعة للتنظيم إلى أن الهجوم جاء «استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الدولي».

ويكشف هجوم برشلونة وتوابعه في إقليم كتالونيا عن أن توظيف المركبات في تنفيذ عمليات إرهابية بات ضمن التكتيكات الأكثر استخداما من جانب التنظيمات الإرهابية، حيث شهدت الدول الأوروبية ما لا يقل عن ثماني هجمات إرهابية تم خلالها استخدام المركبات كسلاح إرهابي.

عمليات سهلة التنفيذ

تتسم عمليات الدهس بسهولة تنفيذها، وعدم وجود متطلبات خاصة أو مهارات قتالية لدى المهاجم، بالإضافة إلى صعوبة توقع قيام شخص بالانحراف عن مساره واستهداف المشاة أو قوات الأمن في المناطق المزدحمة، كما تتسبب هذه العمليات في سقوط عدد كبير من الضحايا في وقت محدود للغاية بسبب ازحام المناطق التي يتم استهدافها.

فقد شهدت مدينة نيس في فرنسا في 14 يوليو 2016 هجوما مماثلا استهدف خلاله قائد شاحنة جمهوري المحتشدين لمشاهدة الألعاب النارية في يوم الباستيل مما تسبب في مقتل 86 شخصا وإصابة 434 آخرين. وفي 19 ديسمبر 2016 شهدت العاصمة الألمانية برلين هجوما بشاحنة في سوق مزدحم قبيل احتفالات الكريسماس، مما تسبب في مقتل 12 شخصا.

وفي 7 أبريل 2017، شهدت العاصمة السويدية استوكهولم حادثة دهس في شارع مزدحم مخصص للتسوق، مما تسبب في مقتل 4 أشخاص وإصابة 15 آخرين.

وتكررت عمليات إرهاب المركبات في لندن التي شهدت هجوماين مماثلين في 3 يونيو 2017، حين قاد مهاجم شاحنة لتصلطم بالمشاة على جسر لندن، ثم قام بطعن عدد من المشاة. وفي 19 يونيو شهدت بريطانيا عملية دهس للمسافرين المتجمعين بالقرب من مسجد فينسبري بارك مما تسبب في جرح 11 شخصا.

كما شهدت العاصمة الفرنسية باريس حادثتين مماثلتين، ففي 19 يونيو 2017 قام مهاجم بالإصطدام عمدا بشاحنة تابعة للشرطة. وفي 9 أغسطس 2017 تم تنفيذ هجوم آخر بمحاولة دهس بعض الجنود الفرنسيين خارج منطقة عسكرية مما تسبب في جرح ستة أشخاص ومقتل المهاجم. ويلفت محمد بسيوني، الباحث في مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، إلى أن تنظيم داعش سعى في أوج «خلافته» إلى

الإسلامية المتطرفة بعدما جاء إلى الولايات المتحدة الأميركية. وأكد كومو العثور على قصاصة في شاحنة المشتبه به ذكر فيها تنظيم داعش. ونقلت شبكة أن بي سي نيوز عن مصادر شرطية القول إن القصاصة كان مكتوبا عليها «داعش يعيش إلى الأبد». كما أفادت بأنه تم العثور على سكين في الشاحنة ورسالة مكتوبة بايع فيها تنظيم الدولة الإسلامية.

تطرف ساييوف، وكما أشار حاكم نيويورك، اكتسبه خلال تواجده داخل الولايات المتحدة الأميركية، وهذا في حد ذاته يلقي الضوء على زاوية جديدة في الحرب ضد التطرف والإرهاب، خصوصا في المجتمعات الغربية.

وتكررت حوادث الدهس في أكثر من مدينة غربية في الأشهر الأخيرة، من ذلك تنفيذ عدة عمليات إرهابية متتابعة في 17 أغسطس 2017، في إقليم كتالونيا في إسبانيا حيث تم تنفيذ الهجوم الرئيسي في شارع لا رامبلاس في برشلونة حينما قام مهاجم بقيادة شاحنة صغيرة لدهس حشود المدنيين في الشارع السياحي المزدحم، مما تسبب في مقتل 13 فردا وإصابة 100 آخرين. كما شهدت بلدة الكانار، جنوب كتالونيا، انفجارين تسببا في مقتل شخص وإصابة العشرات خلال محاولة لإرهابيين صنع عيون ناسفة.

في مساء اليوم نفسه، سعت عناصر إرهابية إلى تكرار هجوم برشلونة في بلدة كامبريس جنوب العاصمة الكتالونية

الكبرى وتبديد هامش الأمن الذي تتمتع به الدول الغربية، وهذا سيؤدي إلى تزايد عمليات استهداف المدينة الرخوة التي يصعب تأمينها، خاصة مناطق تجمعات المدنيين في المدن الكبرى.

وقال أندرو باركر رئيس جهاز المخابرات الداخلية البريطاني (إم.إي.5)، في تصريحات سابقة على إثر تعرض بريطانيا ل4 هجمات هذا العام نفذها متشددون وأودت بحياة 36 شخصا وكانت الأكثر دموية منذ تفجيرات لندن في 7 من يوليو 2005 وتبينتها القاعدة، «بينما تتقلص أراضي التنظيم وفروته ونفوذ كنف المتشددون دعايتهم الإلكترونية التي ساعدتهم في عمليات التحويل إلى التطرف والإلهام بشن هجمات على المدنيين باسم الإسلام في أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

يطرح الحادثان (عملية الدهس في مناهاتن وحادث الطعن في تونس) من جديد قضية الذئاب المنفردة والتحدي الذي تشكله على صعيد الحرب ضد الإرهاب والتطرف. وحسم هذه الحرب أصعب بكثير من حسم الحرب العسكرية الواضحة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، فالهروب ضد الذئاب المنفردة هي مواجهة مفتوحة. فالأوزبكي سيف الله ساييوف، المتهم في حادث الدهس في مناهاتن «تحول إلى التطرف داخليا».

وكتف حاكم نيويورك أندرو كومو الشاب البالغ من العمر 29 سنة «بدأ في الاطلاع على أساليب تنظيم الدولة الإسلامية والإساليب

قالت السلطات الأميركية إن مهاجرا أوزبكيامتها بقتل ثمانية أشخاص في مدينة نيويورك دهسا باقتحام مسار للدراجات بشاحنة مستأجرة الثلاثاء (الأول من نوفمبر 2017) عمل بشكل منفرد في ما يبدو، لكن الهجوم الذي وقع يوم الاحتفال بعيد الهالوين يحمل كل العلامات المميزة لعمل إرهابي. وعدد الضحايا في هذا الهجوم محدود بالمقارنة بهجمات مشابهة وقعت العام الماضي في فرنسا وألمانيا، لكنه يظل الهجوم المنفرد الأكثر دموية في نيويورك منذ الهجوم الذي استخدمت فيه طائرات مخطوفة لتفجير برج مركز التجارة العالمي في مناهاتن السفلى في 11 سبتمبر 2001، كما يعد الأبرز في ظل حديت التحالف الدولي ضد داعش عن تراجع التنظيم المتشدد في معاقلة في سوريا والعراق واقترب نهايته.

□ **نيويورك** - بينما كانت نيويورك تحتفل بكفاي المدن الأميركية بعيد الهالوين، ليلة 31 أكتوبر 2017، شهد حي مناهاتن عند الساعة الثالثة عصرا بتوقيتها المحلي (19:00) بتوقيعت غرينتش) حادثة دهس أوقعت 8 قتلى و15 جريحا، قالت التحقيقات الأولية إن منفذها ذئب منفرد يتبنى أفكار تنظيم الدولة الإسلامية.

يعد هذا الهجوم هو الأول منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001، ويستمد الهجوم رمزيته من مكان الحادث، حيث وقع تفجير مركزي التجارة العالمي يوم 11 سبتمبر 2001، والذي يطلق عليه الجهاديون اسم «غزوة مناهاتن». وظلت هذه الأحداث نقطة مرجعية لأنصارهم حتى في ظل التباعد بين تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة، المسؤول عن أحداث 11 سبتمبر.

رد على خسارة داعش

لا شك في أن الهجوم يأتي كرد على الهزائم الميدانية التي يتكبدها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وتراجع قدرته على استقطاب المزيد من الانصار والتابعين، وتضييق الخناق على خلاياه والذئاب المنفردة التي تعتق مذهب المتطرف. وهنا يربط الخبراء بين حادثة الدهس في مناهاتن وبين حادثة طعن ضابطي شرطة بسكين قرب مبنى البرلمان في تونس في هجوم نادر منذ تحسن الوضع الأمني في البلاد عقب هجمات دموية قبل نحو عامين.

◀ **التقارير تكشف أن 80 بالمئة من منفذي العمليات الانتحارية في عواصم أوروبا كانوا من المقيمين في المدن الأوروبية**

ومع إحكام الحصار على تنظيم الدولة الإسلامية في معاقلة الرئيسية، يتوقع محمد عبدالله يونس الباحث في مركز الاستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن تتصاعد وتيرة العمليات الإرهابية في الغرب، وتحديدا في عواصم ومدن ذات دلالة خاصة، لبث رسائل مزدوجة للخصوم والمتعاطفين في أن واحد بقدرته على اختراق المدن

الاعتداءات التي نفذت بواسطة مركبات عام 2017

أبرز الاعتداءات التي نفذت منذ 22 مارس

نيويورك، الولايات المتحدة	برشلونة، إسبانيا	لندن، بريطانيا	لندن، بريطانيا	ستوكهولم، السويد	لندن، بريطانيا
31 أكتوبر	17 أغسطس	19 يونيو	3 يونيو	7 أبريل	22 مارس
شاحنة صغيرة	شاحنة صغيرة	شاحنة صغيرة	شاحنة صغيرة	شاحنة صغيرة	سيارة
دهست حشدا من المارة وسائقي الدراجات الهوائية وصدمة حافلة مدرسية	دهست حشدا في شارع لارامبل. وبعد ثماني ساعات اندفعت سيارة باتجاه مشاة في كامبريس	دهست حشدا من المصلين المسلمين أمام مسجد	دهست المارة على جسر لندن، ثم قام المهاجمون بعمليات طعن في سوق مجاور	اندفعت باتجاه شارع تجاري عندما كان مكتظا بالمارة	اندفعت نحو مشاة كانوا على جسر ويستمينستر
8	15	1	4	5	القتلى: 5 من بينهم شرطي قتل طعنا الجرحى: نحو 50
أكثر من 10	أكثر من 100	نحو 10	نحو 4 و4 آخرون طعنا	نحو 50	منفذ الاعتداء: خالد مسعود (بريطاني)
سيف الله ساييوف (أوزبكي)	أبرز المشتبه بهم من أصل مغربي وعاشوا في إسبانيا	دارين أوزيرون (بريطاني)	غرام بات (بريطاني) رشيد رضوان (مغربي-ليبي) يوسف زغبه (إيطالي-مغربي) قُتلوا برصاص الشرطة	رحمت أكيلوف (أوزبكي)	قتلت الشرطة في موقع الاعتداء
أصيب بالرصاص في البطن وأدخل المستشفى	توقيف 4 مشتبه بهم، وقد قتلت الشرطة 6 آخرين. مشتبهان بهما آخران قتلوا في انفجار داخل منزل في جنوب شرق برشلونة	نجح الناس المتواجدين في المكان بنشيتهم أرضا قبل أن تعتقله الشرطة		اعتقل بعد ساعات من تنفيذ الاعتداء	



«الامة تخسر اجيالا وأجيالا ونحن نبكي على حطام الخرائط ونختلف على القاموس حيث فرقتنا خطوط الطول والعرض ونبجنا المغامرات المجنونة وقتلنا السياسات الطاشنة».

عبداللطيف الهميم
رئيس ديوان الوقف السني في العراق



«البارزاني حصد ما زرعه، لأن كل ما حدث كان نتيجة الخطوة التي اتخذها دون التشاور مع بغداد، وكل الأصدقاء بل والأعداء قالوا له إن هذه الخطوة لن تنتج سوى الأزمات».

حبيب الصدر
سفير العراق في القاهرة

سنة العراق يريدون من العبادي أفعالا لا أقوالا

وسيكون على العبادي إبعاد الضباط "الدمج" وأصحاب الرتب العشوائية، والملاي الذين يتولون حاليا مسؤوليات التوجيه الديني والسياسي لدى فصائل الحشد، وإعادة تمهينهم ومهمهم السابقة. وفي حال لم يحسم أمر هذه الفصائل، فإن استمرار هذه الميليشيات في سيطرتها واحتلالها للكثير من المدن والمحافظات سيخلق حساسيات في هذه المناطق من شأنها عودة عمليات العنف إليها، وهو ما نتظره حاليا داعش النائمة والخفية لتبدأ دورة جديدة من القتال وتعتبر الأجواء والعودة إلى المربع الأول من الحرب على الإرهاب.

والإجراء الثاني الذي على العبادي اتخاذه هو السعي إلى تأجيل الانتخابات النيابية المقبلة، المقرر تنظيمها في نهاية ابريل 2018، لأن الظروف التي يمر بها العراق حاليا لا تتوقع استمرارها إلى ذلك التاريخ لا تساعد على إجرائها، وسط مدن ومحافظات مهدمة ومفقرة من سكانها الذين ما زالوا نازحين سواء في إقليم كردستان أو تركيا أو الأردن، دون ظهور مؤشرات على الأرض تؤكد أنهم عائدون إلى ديارهم في المدى القريب. بالتاكيد سيواجه العبادي تحديا قويا من زعيم حزب الدعوة نوري المالكي وحلفائه قادة الميليشيات، الذين يريدون إجراء الانتخابات المقبلة بـ"من يحضر" في محاولة منهم لتثبيت مواقعهم السياسية والعسكرية والأمنية، وفرض نواب مرشحين من قبيلهم في المناطق العربية السنية، والاستمرار في ملاحقة الشخصيات المعارضة للمتعدد الطائفي من المشهد السياسي، ليتسنى للمرتزقة وعملاء إيران و"سنة المالكي" الترشح إلى تلك الانتخابات والنجاح فيها بالتزوير والإكراه، خاصة وأن مفوضية الانتخابات الجديدة شكلت وفق المحاصصات الطائفية وبضغط من المالكي وقادة الميليشيات، وضمنت تسعة أعضاء منهم خمسة شيعة، يمثلون حزب الدعوة جناحي المالكي وخضير الخزاعي، رياض غازي ومعمد نعمة عبدالمحسن، وثالث من ميليشيات بدر واسمه أحمد رحيم بشارة ورابع عن المجلس الأعلى وتيار الحكيم ويدعى حازم الرديني، وخامسهم كريم التميمي ويمثل التيار الصدري، فيما توزع الباقيون الأربعة على حزب الاتحاد الوطني الكردي، رزكار حمة محيي الدين وحركة التغيير سعد محمد أمين، والحزب الإسلامي وممثلة معن عبدحنوتوش وكتلة الحل وممثلة غسان فرحان.

يستطيع العبادي بدعم الولايات المتحدة والأمم المتحدة، تأجيل الانتخابات المقبلة، خصوصا وأن بعثة المنظمة الدولية أبلغت أطرافا سياسية محلية وأخرى خارجية بصعوبة إجراء انتخابات شفافة ونزيهة في أبريل المقبل، ما دام أربعة ملايين نازح لا يستطيعون العودة إلى مناطقهم. السنة العرب الذين عاشوا الاضطهاد والتهميش والإقصاء ليسوا على استعداد للمشاركة في العملية السياسية السائدة ومعاونة العبادي وهم لم يلمسوا شيئا مفيدا منه غير الوعود والتصريحات، وبالتالي فإنهم سيضطرون إلى الاتجاه إلى خيارات أخرى تؤمن حياتهم وتوفر لهم الحرية والعمل بلا تسلط أو تدخلات من الآخرين.

على إضعافه شخصيا وسياسيا، وتسعى إلى تطويقه والضغط عليه لتنفيذ أجندة إيرانية تقود العراق والمنطقة إلى صراعات وحروب جديدة تنتج آثارا وخيمة على السلم والأمن الدوليين والضحية دائما الشعوب والبلدان التي تنشأ الاستقرار والتنمية بعيدا عن التطرف والإحتقان.

وحتى ينجح العبادي في مسؤولياته وينشط في تنفيذ مهماته التي التزم بها أمام التحالفين الدولي والعربي وتركيا، عليه أن يغادر عضويته في حزب الدعوة، وهي عضوية باتت صورية بعد أن أحكم المالكي قبضته على الحزب مستخدما القوة والمال اللذين حصل عليهما خلال ولايته حكمه (2006 - 2014) في تكريس مكانته السياسية، لأن وجود العبادي في تشكيلة هذا الحزب ولو شكليا، لا يثير مخاوف السنة العرب في العراق فحسب، وإنما الكثير من الأطراف الشعبية والكرديّة، التي تصنفه حزبيا رغم أنه رئيس مجلس الوزراء العراقي وقائد عام القوات المسلحة العراقية.

إن المرحلة المقبلة التي تبدأ مطلع عام 2018 بعد الانتهاء من مشكلات تنظيم الدولة الإسلامية وإنهاء احتلاله لمناطق غربي العراق، تحتم على العبادي اتخاذ سلسلة من الإجراءات أبرزها: تنظيم قوات الحشد الشعبي وفق سياقات عسكرية منضبطة تتمثل في استيعاب الجنود والأفراد في تشكيلات الجيش والشرطة ممن لم يتورطوا في عمليات القتل والتخريب، بعد تدقيق نزيه في ملفاتهم خلال اشتراكهم في المعارك التي شهدتها المناطق والمحافظات السنية ضد داعش.

□ نتفق مع التحالف الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة على أن رئيس الحكومة العراقية الحالية حيدر العبادي يختلف في السلوك والمسار والخطاب عن سلفه نوري المالكي الصاخب شيعيا والمتعجرف حزبيا، والذي لم تسفر تجربته على رأس السلطة التنفيذية وقيادة القوات المسلحة على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة عن نتائج ملموسة على صعيد الكثير من القضايا، أبرزها المصالحة الوطنية وتعمير المحافظات التي نكبت باحتلال داعش والعمليات العسكرية، إضافة إلى غياب الإجراءات اللازمة لإعادة النازحين إلى ديارهم وسحب ميليشيات الحشد من مناطقهم.

وتؤيد دعوات السعودية والإمارات وقطر والأردن إلى زيادة مشاركة السنة العرب في العملية السياسية وفق سقف الدستور ومساندة العبادي في تطبيق سياسات التغيير والإصلاح التي يتبناها. ولكن المطلوب من هذه الدول الجارة والشقيقة والصديقة، أن تتعاطى مع العبادي على أساس ما ينفذه من خطوات تعيد اللحمة الوطنية وتنهاي نظام المحاصصات الطائفية وتلغي تشريعات الإحتثات وإبعاد ميليشيات الحشد عن المحافظات العربية السنية وتكريس القانون وتعزيز الأمن والاستقرار ومصادرة السلاح المنكث.

نقول هذا الكلام عقب النجاح النسبي الذي أحرزته أطراف سياسية سنية في اجتماعها الأخير الذي عقدته بعيدا عن الأضواء ووسائل الإعلام في تركيا، وقررت أن تقدم المزيد من الدعم للعبادي والائتلاف حولها في مواجهة تحديات داخلية وخارجية تعمل



هارون محمد
كاتب عراقي

حتى ينجح حيدر العبادي في مسؤولياته وينشأ في تنفيذ مهماته التي التزم بها أمام التحالفين الدولي والعربي عليه أن يغادر عضويته في حزب الدعوة الطائفي، وهي عضوية باتت صورية بعد أن أحكم المالكي قبضته على الحزب



سياسات إخلاء الوطن من الشعب

إن ظاهرة استخدام مبرر الدراسة في الخارج كقناع لترك الوطن تمثل بعدا ثقافيا جديدا أصبح سلوكا يمارس بطرق مقنعة يضاف إلى أبعاد أخرى مخلة بالوازع الوطني الجزائري الذي كان في الماضي البعيد مقوما من مقومات الهوية الوطنية.

في هذا السياق لاحظ ولا يزال يلاحظ عدد كبير من المهتمين بدراسة التغيرات الجذرية التي لحقت بالشعب الجزائري منذ الاستقلال إلى اليوم أن وازع الوطنية قد بدأ يتلاشى حتى في الأرياف التي كانت في حقبة التحرر الوطني تشكل الحصن الحصين للشعبية الجماعية الجزائرية.

جراء هذا التغيير السلبي لم يعد الوطن في نظر نسبة كبرى من الجزائريين يساوي سوى ما ينتفعون به، الأمر الذي دفع بكتاب جزائري مخضرم عاش في فترتي الثورة التحريرية والاستقلال معا، وهو الروائي الراحل الطاهر طار، إلى تسجيل ملاحظة ذكية أكد من خلالها أن النسيج الاجتماعي الجزائري القديم قد حول، بفعل الخيبات المتكررة لمرحلة الاستقلال وبسبب سقوط حلم بناء الدولة الوطنية الديمقراطية العادلة، إلى مجرد تجمعات سكانية لا يربطها شعور جمعي موحد أو قضية وطنية مشتركة.

ونظرا لهذا التحول الخطير فقد أصبح سهلا جدا الكشف عن تفكك منطوق الهويات الجماعية المتماسكة في المجتمع الجزائري وحل محله منطوق الثقافة المتشظية والعازلة المكرسة في صورة الحكم الفردي يستمد أسباب وجوده من النزعات الشللية والمصلحة الشخصية التي يعلو صوتها على الجميع.

وجراء ذلك أصبحوا يلجأون إلى حيلة مواصلة الدراسات العليا في الجامعات الفرنسية كقناع لإخفاء الهدف الأساسي ألا وهو مغادرة الجزائر طلبا للإقامة النهائية على الأراضي الفرنسية، لضمان المستقبل المادي والمعنوي لأنفسهم ولعائلاتهم. لا شك أن عدم قراءة هذه القضية بواسطة هذا المنظور وبشكل واقعي هو أمر سيبدخلنا في التفسير الخاطئ للواقع الجزائري بشكل عام ولواقع الطلاب الجزائريين بشكل خاص. أكدت جميع التقارير والتحقيقات الميدانية الموضوعية، ولا تزال تؤكد، بوضوح تام أن الشبان الجزائريين الذين يشكل تعدادهم 70 بالمئة من سكان الجزائر كانوا ولا يزالون يبحثون بمختلف السبل عن الهروب من جميع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية المتدهورة التي تنخر حياتهم اليومية في بلادهم.

في هذا السياق يتساءل المرء: اليس بإمكان الدولة الفرنسية ومعها دول الاتحاد الأوروبي أن تنجز عملية تفرغ الجزائر وإخلائها من مواطنيها كلهم في ظرف لا يتجاوز الأسبوع الواحد لو قامت برفع حاجز شرط التأشيرة على الجزائريين والجزائريات؟ وفي الحقيقة فإن هذا أمر حقيقي يتجاوز دائرة الاحتمال والتخمين والظن، والسبب في ذلك هو النظام الجزائري الذي قد لعب ولا يزال يلعب دورا محوريا في خلق كل الشروط السلبية التي كرس وتزال تكرر ظاهرة الهجرة المادية وحتى الهجرة المتخيلة التي تدمر وتغرب نفسيات أجيال الشباب الجزائري.

□ كيف نفهم الأسباب الحقيقية التي أفرزت، في الأيام القليلة الماضية، ظاهرة حشود الطلاب والطالبات الجزائريين والجزائريات الذين اصطفوا في طوابير بالآلاف أمام المركز الثقافي الفرنسي والقنصلية الفرنسية بالجزائر العاصمة. وهل يمكن أن يقنع المرء الراي العام الوطني بأن السبب الجوهري لحدوث مثل هذه الظاهرة هو طلب العلم والمعرفة في الديار الفرنسية أم الأمر أبعد وأقعد من ذلك بكثير؟

الإعلام الجزائري الناطق بلسان النظام الحاكم يريد إقناع الراي العام الوطني بأن المسألة تتعلق بعنصرين اثنين: أولهما يتمثل في سوء التنظيم لدى السلك الدبلوماسي الفرنسي الذي لم ينظم جيدا عملية تسجيل هؤلاء الطلاب بطرق سليمة لأداء امتحان مستوى اللغة الفرنسية المؤهل للدراسة الأكاديمية في الجامعات الفرنسية، أما العنصر الثاني فقد أرجعه إلى الحماس العاطفي لشريحة بسيطة من الشباب الجزائري الذي تستهويه الدراسة في الخارج. هنا، يمكن لنا فتح المناقشة حول ظاهرة هذه الطوابير الملقنة للنظر فعلا. فالقضية التي دفعت بهؤلاء الطلاب والطالبات إلى الاضطفاف بأعداد غفيرة لا ينبغي أن تختزل في مجرد أداء امتحان "المستوى ب 2" في اللغة الفرنسية الذي بموجب اجتياز عقبته توافق الجامعات الفرنسية على استقبال الناجحين فيه لمواصلة الدراسة العليا فيها. السبب الحقيقي الذي خلق ظاهرة هذه الطوابير شيء آخر يتصل اتصالا وثيقا بفقدان هؤلاء الطلاب لأي أمل في بلادهم.

وصية البارزاني.. حلم لم يتحقق

فاروق يوسف

كاتب عراقي



□ ترك مسعود البارزاني وصيته للاكراد. ليست تلك الوصية سوى الاستفتاء الذي اصّر البارزاني على إجرائه وقرر الأكراد بموجبه الانفصال النهائي عن العراق. لقد تعد عراقية الأكراد مادة للتفاوض. لقد قطع الأكراد الطريق على أي جهة تسعى إلى استرضائهم أو إغرائهم بالبقاء في العراق عالقين بين وهم الدولة المتحقق نظريا وبين دولة الوهم التي تم فضحها واقعا.

كان الأكراد يعيشون حياة مستقلة عن سلطة بغداد التي فقدت مركزيتها، غير أن ذلك الاستقلال الذي شكل عنصر استغزاز بالنسبة لباقى أجزاء العراق التي ظلت تعاني من الإعاقة بسبب نفوذ الأحزاب المشاركة في الحكم لم ينفع الأكراد في شيء وبالأخص على مستوى تحسين أوضاعهم المعيشية.

حلم الأكراد بدولتهم لا يعني تخلصهم من وصاية بغداد فحسب بل وأيضا انطلاقهم نحو العالم باعتبارهم شعبا صنع بإرادته حريته. حلم لم يتحقق منه شيء.

لقد ظل الآلاف من الأكراد متمسكين بحقهم في اللجوء في أوروبا باعتبارهم جزءا من شعب مضطهد. والأدهى من ذلك أن حكومة الإقليم الكردي كانت ترفض استقبال الأكراد الذين رُفضت طلبات لجوئهم وقررت سلطات الهجرة الأوروبية ترحيلهم إلى كردستان.

كردستان الأمانة لم تكن مستعدة لاستقبال أبنائها. بالعودة إلى استفتاء الانفصال يبدو ذلك الرفض ملتبسا.

أما كان في إمكان البارزاني وهو الذي يرفع شعار العلمانية أن يمهد لإقامة دولته المستقلة بمنطقة تنعم بشيء من العدالة الاجتماعية بحيث تستوعب المترددين من الأكراد حول العالم؟

كان من المتوقع أن يراهن العراقيون على نجاح التجربة الكردية باعتبارها تجربة رائدة في مجال الديمقراطية غير أن تلك التجربة كشفت عن هشاشتها في أول اختبار واقعي تمر به.

الحصاد الكردي من الاستقلال الذي استمر أكثر من ربع قرن لم يكن مثلما تصوره الآخرون كبيرا. هناك انقسام داخلي يتوزع بسببه الأكراد بين أربيل والسليمانية، باعتبارهما إقطاعيتين مستقلتين.

ولقد خيل للكثيرين أن البارزاني من خلال إصراره على إجراء الاستفتاء الذي نجح في الوصول إلى النتائج المرجوة منه قد فتح أبواب الجحيم على الأكراد، فمن خلاله اهتزت الثقة بصلاية وضعهم الداخلي.

لو أن البارزاني أصر على البقاء في منصبه بطريقة غير ديمقراطية لكان ذلك القول صحيحا، غير أن البارزاني غادر منصبه بطريقة كريمة ولائقة وهو تصرف سيضعه في مكانه المناسب قائد تاريخيا.

سكنون المرحلة التي حكم فيها البارزاني موضع مراجعة ومساءلة غير أن ما نتج عنها كان عظيما في تاريخ الشعب الكردي بشكل خاص وفي تاريخ العراق بشكل عام.

كان الأكراد في ما مضى مجرد عصابة متمردين في الجبل. هم اليوم شعب يقول كلمته في سياق عملية ديمقراطية



أرزاق عمر
كاتب جزائري

ظاهرة استخدام مبرر الدراسة في الخارج كقناع لترك الوطن تمثل بعدا ثقافيا جديدا أصبح سلوكا يمارس بطرق مقنعة يضاف إلى أبعاد أخرى مخلة بالوازع الوطني الجزائري



«الهيئة العليا للمفاوضات تفاجأت بذكر اسمها في قائمة الدعوة لمؤتمر سوتشي يوم 18 نوفمبر وهي بصدد إصدار بيان مع قوى أخرى بجدد الموقف العام الراض لهذا المؤتمر.»

محمد علوش
عضو الهيئة العليا السورية للمفاوضات

«القاهرة تسعى لتخفيف الأعباء الإنسانية عن الفلسطينيين في قطاع غزة كما تدعم الجهود المشتركة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتعزيز المصالحة الداخلية.»

سامي مراد
سفير مصر لدى فلسطين

سباق الأرنب والسلمحة نحو «كرزاي سوري» بعد سوتشي



علي العائد
كاتب سوري

لا تعكس كثافة جولات محادثات أستانة في كازاخستان الهادفة إلى وضع حد للحرب على سوريا من وجهة النظر الروسية سباق موسكو مع نفسها قبل أن تتدخل أميركا وتفشل كل جهود موسكو الدبلوماسية خلال سبع سنوات من عمر الدعم الروسي للنظام الأسد، وجهودها العسكرية منذ نهاية سبتمبر 2015.

في عشرة أشهر فقط من العام الجاري، حققت أستانة سبع جولات، مقارنة مع سبع مماثلة لجنيف، ولكن منذ عام 2011، أي في سبع سنوات.

هذا الاستعجال الروسي الذي بدأ بالتزامن مع إنشاء مناطق تخفيف التوتر الأربع في الأشهر الأولى من هذا العام، وتحديدًا بعد أقل من شهر من حسم معركة حلب لمصلحة النظام وحلفائه من الميليشيات، يجد تبريره في محاولة استباق نتائج الجهد الأميركي الواضح لإنهاء ظاهرة داعش في الموصل، ومن ثم الرقة، التي بدأت في خريف العام الماضي. أنهت أميركا الآن أول معركتين ضد داعش، بتدمير الحواض البيوتونية والتاريخية للمدينتين، وإمامها خارطة طريق واضحة لجهة إنهاء داعش في محافظة دير الزور، وفي غرب الأنبار، بالتعاون مع حلفائها على الأرض في سوريا والعراق.

وحتى دون نظريات مؤامرة مفترضة، أنهى داعش مهمته، ويقوم الآن بتسليم حقول النفط شرق دير الزور دون مقاومة تذكر لقوات سوريا الديمقراطية، أو لقوات النظام وميليشياته، حفاظًا على الثروة النفطية من عنف السلاح الذي يخرّبها، أو ربما إدراكًا منه لقرب عودته سالمًا إلى حقله السالمة.

لكن مسار الأحداث يدل على تماس أميركي مع قوات النظام، وشبه اتفاق على عدم وقوع حوادث قتالية بينهما، وحرص من روسيا على عدم التدخل في منطقة النفوذ الأميركي، مع ترجيح أن يتحجم داعش إلى الحد الأدنى المطلوب عموماً من صانعيه بالرعاية أو الإهمال.

أمام هذا الاحتمال، كانت الدبلوماسية الروسية رشيقة في تكثيف طرح الأفكار، لكن نجاحها في سوق الفصائل المعارضة إلى أستانة بعد فرض منطق «مناطق تخفيف التوتر» لم يكتمل بنجاح حتى اليوم، وكانها

لا تزال في مرحلة التجريب وجس النبض، خاصة بعد ذبوع فكرة جمع «الشعوب السورية» في منتجج «سوتشي» الروسي على البحر الأسود. في الواقع «الشعوب السورية» بلا حول ولا قوة، شأنها شأن الفصائل المساقاة إلى أستانة، وشأن الائتلاف، والهيئة العليا للمفاوضات. وهؤلاء، وإن رفضوا فكرة الاجتماع في قاعدة حميميم العسكرية، واعترضوا على استخدام الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، للمصطلح الجديد والمستفز، قد يذهب بعضهم إلى سوتشي، لكن للسباحة فقط هذه المرة أيضاً، دون أدنى احتمال في تحقيق أي نتيجة سياسية، ليس لأنهم أمناء على الثورة السورية الأولى، بل لأنهم «لا يملكون» على أحد من السوريين.

المدة إلى مؤتمر «الحوار الوطني» في سوتشي هم مبدئياً 33 هيئة وحزب لم يسمع بنصفهم حتى أكثر المطلعين من السوريين على فوضى السنوات الأخيرة، ناهيك عن الخطأ المقصود في تسمية بعض الهيئات المدعوة بـ«أحزاب» بالمعنى القانوني، فصفاحت الفيسبوك لا تكفي وحدها لتشكيل إطاراً قانونياً ومجالاً لإشهار حزب، عدا عن الضوابط المتعلقة بعدد الأعضاء، والنشاط العلن، وكلها مفقودة بالنسبة لمعظم تلك الهيئات.

لكن قبل ذلك، قد يتابع السوريون اجتماع توسعة الهيئة العليا للمفاوضات في الرياض يوم 10 نوفمبر الجاري، و«مؤتمر شعوب سورية» في حميميم في 18 منه، قبل جنيف 8 في 28 من نوفمبر أيضاً. غير أن الوصف الروسي لمؤتمر سوتشي المرجح عقده هذا الشهر أيضاً بـ«كونغرس الشعب السوري»، بعد الإضراب عن الاستعمال «زلة لسان» الرئيس الروسي بوتين، خلفت الأضواء حتى من اجتماع الرياض الذي تزداد التكهات في شأنه، خاصة لجهة عدد المدعويين الذي قد يصل إلى 1300 سوري سيمثلون جهات سياسية معارضة وموالية، ووفد النظام الأسد، وممثلين للطوائف الدينية. هذا بالإضافة إلى ممثلين لـ«الفيدالية الإيرانية الذاتية» الكردية، وفقاً للرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد. تلك قائم حول دعوة ممثلي الفيدرالية الكردية لمؤتمر سوتشي، ابتداءً من تكتيك

الاعتراض الإيراني على ذلك، والقابل للتفاوض بين روسيا وإيران، إلى الرفض التركي القاطع، ولا يخفف من هذا الشك دعوة أميركا إلى عدم التشدد في رفض الحضور الكردي، فالقطيعة السياسية في الملف السوري قائمة بين تركيا وأميركا، على خلفية الدعم الأميركي لآكراد سوريا، والتحدي التركي للإرادة الأميركية خاصة في محافظة إدلب ومحيط مدينة عفرين المهتدة حالياً باجتياح تركي في منطقة تنتمي إلى النفوذ الروسي المتوافق مع تركيا إلى حد بعيد، في هذه المرحلة على الأقل.

وفيما يلف الغموض عبارة الخارجية الأميركية عن توحيد المعارضة بـ«طريقة خلاقة»، وينجح بعض المحللين إلى تفسيرها بتخلي أميركا عن الهيئة العليا للمفاوضات، لا يتضح موقف السعودية من هذه الهيئة التي لا تزال متمسك بمسار جنيف وحده، حتى لو ظل جنيف مجرد محادثات لم تبلغ بعد درجة المفاوضات مع النظام.

عملياً، لم تصدر عن أستانة 7 أي نتائج، عدا الإعلان عن انتهاء الجولة، فليست هناك مقررات ولا مناطق تخفيف توتر جديدة ولا إطلاق لسراح المعتقلين لدى النظام الأسد، وبالإجمال، لم ينتج عن هذه الجولة حتى إعلان حسن نوايا في قضية المغيبين قسرياً، ومجهولي المصير، في سجون النظام.

وعلى الأرجح، سيكون ارتفاع أسهم عقد مؤتمر الكونغرس السوري في سوتشي مؤشراً على نهاية جولات أستانة، لبيد العد في سوتشي، بينما لا يتضح اتجاه جنيف، إن كان سيتوقف عند الرقم 8 آخر هذا الشهر، ليندمج في مسار سوتشي. ولأن مسار جنيف تحت الرعاية الأممية، خلافاً لمسار أستانة وسوتشي الروسيين، يبدو ستيفان دي ميستورا كمن يضع رجلاً هنا ورجلاً هناك، مع استمرار عجزه عن تحقيق أي تقدم قبل تقاعده وكتابة مذكرات فشله في وضع حد للحرب على سوريا، على خطى أسلافه، كوفي عنان، والأخضر الإبراهيمي، ومبعوث الجامعة العربية محمد أحمد مصطفي الدابي. فالسيد دي ميستورا لا يستطيع التقدم في مهمته من دون أنياب الولايات المتحدة، والولايات المتحدة تبدو مستمرة على نهج أوباما،

الآن صار على مصر أن تتوقف عن دور حارس المعبر



أحمد أبودوح
كاتب مصري

انتهت القضية ولم يعد أمام مصر حجة بعد ذلك. تسلم السلطة الفلسطينية إدارة معابر قطاع غزة رفع أي حرج (أو حجج) عن قيام مصر بالدور الاستراتيجي المنتظر منها في غزة.

الطريقة التي كانت تنظر بها القاهرة إلى غزة خطأ منذ البداية. لم يكن مفهوما التعاطي مع القضية الفلسطينية باعتبارها ملفاً مصرياً خاصاً، وفي الوقت نفسه اعتبار غزة كياناً مستقلاً عن تفاعلات الموضوع برمته. مصر كانت تعمل على تحويل غزة إلى منطقة عازلة بينها وبين ممارسة نفوذ حقيقي في فلسطين.

هذا يعود في مجمله إلى رؤية قاصرة تبناها نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. مبارك كانت له حساسية خاصة تجاه غزة. لم ير المسؤولين المصريين وقتها في القطاع سوى مصدر للمشاكل التي لا تنتهي، حتى من قبل الحرب الأهلية عام 2006.

هذه الاستراتيجية حولت مصر إلى حارس البوابة الغربية لغزة، بدلا من أن تكون غزة حارس البوابة الشرقية لمصر. لم يكن القطاع يملك أدوات التصرف كدولة مستقلة، لكنه مع الوقت وجد نفسه مجبراً على ذلك.

بناء نفوذ استراتيجي في أكثر الملفات حساسية في المنطقة يحتاج إلى التأثير في الحياة اليومية للناس في أصغر القرى والبلدات والمدن، وتحويل مزاج هؤلاء الناس في اتجاه يحقق مصالح القوة التي تبحث عن النفوذ.

انظر إلى إيران مثلاً. البعد الجغرافي لم يجعل فلسفة التوسع الإيرانية تقف عند الأطراف، بل امتد التأثير حتى وصل إلى أعماق المغرب العربي وغرب أفريقيا. هذا يتم عبر مقاربات اجتماعية واقتصادية وأمنية ودينية وثقافية.

استراتيجية مصر في معاجلتها ملف غزة فشلت في تحقيق أي من البنود السابقة. المسؤولون المصريون لم تكن لديهم أي ثقة في قدرتهم على الدخول بثقل والتأثير في الواقع السياسي والاجتماعي لنحو مليوني نسمة. قبل ثلاث سنوات لم يأخذ المسؤولون المصريون الكبيران، اللذان كنت أتناول فنجان قهوة معهما في وسط لندن، كلامي على محمل الجد، عندما طرحت عليهما سؤالاً بسيطاً هو: لماذا لا تنقلون معركة الدفاع المتجسدة في غلق الأنفاق مع غزة، إلى مرحلة

أخذ المبادرة والبدء بتغيير أبعاد المعادلة السياسية داخل القطاع؟ الرد كان مفاجئاً. لأول مرة كنت أسمع مسؤولاً مصرياً (استراتيجياً) يعترف بأن «مصر أضعف من ذلك»، وأن البلد «مازالت تعيش فترة نقاهة مما حدث لها».

وما الذي حدث لها؟ الذي حدث ببساطة هو أن ميليشيات نقلها سيارات دفع رباعي وتحمل مجرد أسلحة خفيفة تمكنت عام 2011 من اختراق الحدود واقتحام سجون وتحرير مجرمين وإرهابيين وقيادات لتنظيمات متشددة، وخرجت مرة أخرى وكان شيئاً لم يكن.

الإرهابيون في سيناء لم تنتشق عنهم الأرض فجأة بعد عزل محمد مرسي. من لا يفهم أن هؤلاء نتاج طبيعي لتراكم إهمال مصر للقطاع فليده مشكلة

المفارقة أن هذه الميليشيات، التي تقودها حركة حماس، جاءت من غزة. هذه الجزة نتجت عن ترك غزة لتركيا وقطر وإيران لسنوات، دون أدنى مقاومة. المشكلة الحقيقية لم تكن في فترة النقاهة، لكن كانت في العقلية. المشكلة ستحول إلى مازق لو اكتشفنا أن هذه العقلية مازالت تدير الموقف اليوم في القاهرة.

المعنى وراء ذلك هو أنه ليس منطقياً الاعتقاد بأن تسليم المعابر للسلطة الفلسطينية يعني أن المهمة انتهت، وأن على الجميع أن يعود إلى البيت. لو لم تعمل مصر على نقل ملف المصالحة إلى مرحلة التحكم الكامل في موازين القوى بين الفصائل الفلسطينية في القطاع، وضبط اتجاهات هذه الفصائل على الرؤى المصرية، فستكون كل الجهود الماضية بلا معنى.

عملياً المعابر صارت في يد الرئيس الفلسطيني محمود عباس. المشكلة هي أن عباس لا يملك أي شيء يمكن أن يقدمه سوى النوايا الحسنة.

قبل الانقلاب في غزة، كان يتم تحت عيني السلطة. تسليم ملف غزة لعباس ونسيائه، يعني العودة إلى المربع الأول.

معنى هذا المربع الأول أن مصر وغزة كيانان متساويان في الحجم وقوة التأثير. لنذكر مرحلة ما بعد يوليو 2013. من كان يتخيل أن تستطيع حركة حماس أن تؤثر في أمن سيناء، وأن تدعم تنظيم الإخوان المسلمين، وأن تشن حرباً إعلامية على القاهرة؟

هذه طبيعة الأشياء، وجوهر السياسة أيضاً. الوضع كان أشبه بهذه المقولة العربية القديمة «إن لم يقس الأب على ابنه في الصغر، فسيسقو الابن على أبيه في الكبر».

حدث هذا لأن أحداً في مصر لم يفكر في الموقع الذي تقف فيه ولا ماهية دورها في الملف الفلسطيني خصوصاً. هذا الموقع نتج عن اختصار الاستراتيجية المصرية تجاه القضية فقط في دفع المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. غزة لم تكن، بالنسبة للمصريين، سوى مصدر تهديد، خصوصاً بعد تفجير فندق هيلتون طابا عام 2004.

الحادث، الذي كان نقطة تحول في مسار الحركة الجهادية في سيناء، خلق أيضاً علاقة «ما بعد الانتفاضة الثانية» بين مصر وغزة. هذه علاقة تقوم في جوهرها على الالتباس وانعدام الثقة. المصريون رأوا في غزة التهديد فقط، ولم يروا الفرصة.

تركت غزة منذ ذلك الوقت إلى درجة أنها لم تعد بالطبع جزءاً من مصر، لكن مصر كادت تتحول إلى جزء من غزة بكل تعقيدها وتشابكتها الأمنية. ملامح هذه المعادلة، التي تبدو منذ الوهلة الأولى شاذة وغير منطقية، تحولت إلى واقع يومي في سيناء بعد الإطاحة بحكم الإخوان. الإرهابيون في سيناء لم تنتشق عنهم الأرض فجأة بعد عزل محمد مرسي. من لا يفهم أن هؤلاء نتاج طبيعي لتراكم إهمال مصر للقطاع فليده مشكلة.

السؤالان المصريان تعجبا كثيراً عندما سألتهما قبل ثلاث سنوات: كيف تتركون حماس ترض بانجاه قطر وتركيا من جهة، وإيران من جهة أخرى، دون محاولة جذبها نحو معسكر الاعتدال الإقليمي؟ ضحكا وقتها.



سامي مراد
سفير مصر لدى فلسطين

فهي ليست جاذبة للسياسة، وتركز في عهد ترامب على الصفة الانسحابية في دبلوماسيةيتها، حفاظاً على تقدمها في محو آثار أزمة الرهن العقاري، بداء مثالي للدولار في تذبذبه يصب في مصلحة بريطانيا والاتحاد الأوروبي واليابان، مع نفط رخيص، وتوازن في سعر الذهب، ترجمه ارتفاع ثقة المستهلك الأميركي إلى أعلى مستوى منذ نهاية عام 2000.

مسار الأحداث يدل على تماس أميركي مع قوات النظام وشبه اتفاق على عدم وقوع حوادث قتالية بينهما، وحرص روسي على عدم التدخل في منطقة النفوذ الأميركي، مع ترجيح أن يتحجم داعش إلى الحد الأدنى المطلوب عموماً من صانعيه بالرعاية أو الإهمال

في ظل هذه الجعجعة السياسية الروسية والأميركية والقفز في الفراغ السوري، يمكن ترجمة التسابق الدبلوماسي الروسي الأميركي، الظاهر منه على الأقل، بأنه تمهيد لإسحاب وزارتي دفاع البلدين من الساحة السورية، وتنازع صفحات الملف بين وزارتي خارجية البلدين، على الرغم من الحضور الكبير لوزارة الخارجية الروسية في سوريا في الفترات الماضية.

وعودة الملف الشائك إلى خارجتي البلدين، على فرض حصوله قريباً، وبالرغم مما يبدو أن الأرنب الروسي سبق السفحة الأميركية بمسافة طويلة، يفسح المجال للتفكير في تعويم شخصية «كرزاي سوري» يقود وفد السياحة السورية في سوتشي، بين مناف طلاس أو أحمد الجربا، أو أياً يكن، ممن قد تتفق عليه موسكو وواشنطن، ويستمر تنازع السوريين على رفضه في «كونغرس سوتشي الافتراضي السوري»، أو فضاءات السياسة السورية التي تشتتت إلى عالم افتراضي يفرقه فيسبوك، ولا يجمعه سوى دمار مدن سوريا ومجتمعاتها.

اليوم الاستراتيجية نفسها التي كنا نتحدث عنها صارت قيد التنفيذ، واحد هذين المسؤولين صار ضمن فريق يلعب دوراً محورياً اليوم في تحويلها إلى حقيقة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الشركات البريطانية لا تطلق تهديدات جوفاء عندما تلوح بنقل أعمالها من لندن بسبب ضبابية الأوضاع الناجمة عن خروج من الاتحاد الأوروبي».

صالح خان
رئيس بلدية لندن

«عدد مليارات العالم ارتفع بنسبة 10 بالمئة إلى 1542 مليار دولار وفقرت ثرواتهم بنسبة 17 بالمئة لتصل إلى 6 تريليونات دولار».

دراسة إحصائية
شركة بي. دبليو. سي للاستشارات الاقتصادية



اقتصاد

تدهور الجنيه يبدد أحلام السودانيين بعوائد رفع العقوبات

● سياسات المركزي تفاقم الشكوك في استقرار سوق الصرف ● المحللون يستبعدون تحسن الاقتصاد في غياب إصلاحات جذرية



أزمة إدارة في سوق العملة

في المدى القريب، بل على المدى المتوسط أو البعيد، وحددت ثلاث سنوات على الأقل لحدوث الاستقرار المنشود بدمج خلالها الاقتصاد السوداني في الاقتصاد العالمي. ووسط توقعات التحسن، تواصل ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، ما أدى إلى تراجع توقعات المواطنين بـ"انفراجة سريعة". ومع ذلك، تتقرب شريحة واسعة من السودانيين جني ثمار رفع العقوبات التي كانت مفروضة على بلادهم منذ عقدين للدخول في عهد جديد. وتدهور اقتصاد السودان منذ انفصال الجنوب في عام 2011 مستحوذا على 3 أرباع إنتاج البلاد من النفط وهو المصدر الرئيسي للنفذ الأجنبي وإيرادات الحكومة.

زيادة الموارد والإيرادات المالية خلال الفترة المقبلة في أعقاب رفع الحظر الاقتصادي الأمريكي على بلاده، مؤكدا التزام الخرطوم بجميع المطوبات والمعايير المصرفية والمالية العالمية.

وتقول سمية سيد المحللة الاقتصادية إن تأخر صدور سياسات البنك المركزي، التي كان من المفروض إعلانها منذ العام الماضي، أثر كثيرا على الاقتصاد. وأوضحت أن مشكلة عدم استقرار سعر الصرف تعود بالأساس إلى ندرة الموارد الحقيقية للنفذ الأجنبي وأنه من الصعب حدوث استقرار في سوق الصرف حتى مع سياسات نقدية جديدة. وقالت إن "استقرار سعر الصرف لن يحدث بأي حال من الأحوال

وقال إنه "من المبكر جدا الحديث عن استقرار سعر الصرف، لأن الأمر بحاجة إلى فترة لا تقل عن ستة أشهر، ليشعر المواطن السوداني بأثر ملموس على حياته ومعيشته".

وأوضح أن المشكلة ليست في السياسات وحدها، بل في البيئة الاقتصادية التي تحتاج إلى وقت أطول للتهيئة. واعتبر الخبير أن ضعف تمويل القطاعات المنتجة وضعف استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وعدم تصنيع المنتجات المحلية ومنحها قيمة مضافة، يهزم سياسات البنك المركزي الأخيرة. وكان محافظ البنك المركزي حازم عبدالقادر قد توقع في وقت سابق هذا العام

أصيب السودانيون بصدمة كبيرة بعد أن تبخرت أحلامهم برؤية تحسن ملموس في الأوضاع الاقتصادية فور رفع العقوبات التجارية الأمريكية. لكن معاناتهم تفاقمت مع عودة الجنيه إلى الهبوط وتأكيد المحللين أن نتائج رفع العقوبات لن تظهر سريعا على الاقتصاد.

بكري حسن صالح:
الجهود الاقتصادية لم تفلح في إيقاف تراجع الجنيه السوداني أمام الدولار



واعترف رئيس الوزراء بكري حسن صالح قبل أيام أمام أعضاء البرلمان بأن "الجهود الاقتصادية، لم تفلح في إيقاف تراجع الجنيه السوداني أمام الدولار". ووفقا لصالح، فإن العجز في الميزان التجاري بلغ 678 مليون دولار، ولم تفلح المعالجات الاقتصادية في مواجهته. وتشير بيانات رسمية إلى أن صادرات البلاد البالغة 3.1 مليار دولار العام الماضي، تراجعت بنحو 3.3 بالمئة، مقارنة بنحو 3.2 مليار دولار في العام السابق، في حين بلغت فاتورة الواردات العام الماضي 8 مليارات دولار، مقابل 11 مليار للعام 2015.

وأوجد الشحن السياسي الزائد وهما بين المواطنين بان العلة تكمن في رفع العقوبات، وأن الخروج من مصيبتها يعني انفراجة سريعة تنسيهم الأم الحرام. ويرى خبراء ومستثمرون أن السياسات التي أعلنها البنك المركزي ليست كافية لتحقيق سعر صرف مستقر، واشترطوا انتهاج سياسات تدعم الإنتاج والصادرات. لكن المركزي بدلا من هذا أعلن منتصف الأسبوع الحالي اقتراض مبلغ 200 مليون دولار من ثلاثة بنوك إماراتية، لتمويل المنتجات النفطية والقمح والأدوية.

ودعا سمير أحمد قاسم نائب رئيس الغرفة التجارية إلى اتخاذ سياسات جاذبة للاستثمارات الأجنبية، لتضاهي سياسات البنك المركزي، بهدف استقطاب رؤوس أموال كبيرة إلى البلاد. وقلل قاسم من إمكانية الوصول إلى سعر صرف مستقر في الوقت الراهن، "لأن رفع العقوبات لم ينعكس على الحياة الاقتصادية في البلاد" بعد.

الخروم - خابت التوقعات المتفائلة داخل الأوساط الاقتصادية والشعبية السودانية، عقب إلغاء الحظر التجاري الأمريكي، بتحسين سعر صرف الجنيه، الذي تعرض لمضاربة من تجار العملات، تسببت في انخفاض قيمته بشكل لافت مقابل العملات الأجنبية.

وتزايد الضغوط على الحكومة من أجل الإسراع في انتهاج سياسات اقتصادية جديدة للحد من تراجع قيمة العملة المحلية ومحاصرة التضخم وتحقيق معدلات نمو مستقرة مع دخول البلاد في مرحلة جديدة. وكان منتظرا، اتخاذ السلطات بما فيها بنك السودان المركزي إجراءات مالية ونقدية سريعة، تتواءم وأوضاع مرحلة ما بعد العقوبات، من أجل استقرار سعر الصرف، وبالتالي إنعاش الاقتصاد المتعثر والخروج من الأزمات المتراكمة.

وأعلن البنك المركزي مطلع الأسبوع الجاري عن حزمة سياسات وإصلاحات جديدة تشمل إجراءات اقتصادية نقدية ومصرفية، لكن المحللين أجمعوا على أنها تأخرت كثيرا.

وتشمل الإجراءات الجديدة وفقا لبيان أصدره البنك ترشيد فاتورة الاستيراد وزيادة عائدات الصادرات ومحاصرة وإقصاء المضاربين بالعملة المحلية.

واضطرت أسعار العملات في السوق السوداء عقب رفع العقوبات، فانخفض سعر صرف الجنيه مقابل الدولار إلى 19 جنيها، بعد الإعلان مباشرة بعد أن كان سعره في حدود 21.5 جنيها مقابل 6.7 للسعر الرسمي. لكن بعد أسبوعين، استعادت السوق الموازية توازنها، وعاد الدولار ليسجل ارتفاعا متجاوزا سعره قبل رفع العقوبات ليبلغ 21.85 جنيها عند الشراء و21.6 جنيها عند البيع.

سمير أحمد قاسم:

يحتاج السودانيون ستة أشهر ليشعروا بأثر ملموس على حياتهم ومعيشتهم



وضوح موقف السعودية وروسيا يدفع أسعار النفط لأعلى مستوياتها منذ عامين



محمد باركيندو:

أوبك ترحب بالتوجيه الواضح لولي العهد السعودي بشأن ضرورة استقرار السوق

وكان ولي العهد السعودي قد أكد الأسبوع الماضي أنه يدعم إبقاء الاتفاق ساريا لمدة تسعة أشهر، وذلك بعد تصريحات مماثلة أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال محمد باركيندو الأمين العام لأوبك أمس إن إعلان السعودية وروسيا بوضوح عن دعمهما لتمديد الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط لمدة تسعة أشهر أخرى يزيح الضباب قبل اجتماع أوبك في الشهر المقبل. ونسبت وكالة رويترز إلى باركيندو قوله أمس إن منظمة أوبك "ترحب بالتوجيه الواضح من ولي العهد السعودي بشأن ضرورة تحقيق الاستقرار في أسواق النفط والحفاظ عليه بعد الربع الأول من العام المقبل.

نيويورك - قفزت أسعار النفط العالمية أمس إلى أعلى مستوياتها منذ نحو عامين ليقرب سعر مزيج برنت القياسي من حاجز 62 دولارا للبرميل قبل أن ينحسر قليلا بسبب عمليات بيع لجني الأرباح.

ويأتي الارتفاع بسبب تصريحات حازمة من السعودية وروسيا أكبر منتجين للنفذ في العالم بشأن عزمهما على اتخاذ كافة الإجراءات لدعم أسعار النفط، وهو ما يجعل تمديد الاتفاق الحالي لخفض الإنتاج في حكم المؤكد إلى ما بعد مارس المقبل. كما ساهم تأكيد الالتزام التام من قبل الدول المنتجة من داخل أوبك وخارجها بالاتفاق الذي حجم 1.8 مليون برميل عن الأسواق في تقليص العرض. وأنهى سعر مزيج برنت أكتوبر الثلاثاء على مكاسب شهرية قاربت 7 بالمئة، لكن محللين قالوا إن الأجواء الإيجابية قد تشجع المنتجين الأمريكيين على تصدير المزيد.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي كما تراجعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وانخفضت مخزونات الخام بمقدار 2.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 27 أكتوبر إلى 454.91 مليون برميل، وقد فاق ذلك الانخفاض توقعات المحللين التي كانت ترجح انخفاضا قدره 1.8 مليون برميل. وهبطت مخزونات البنزين 4 ملايين برميل إلى 212.85 مليون برميل وهو أدنى مستوى منذ أغسطس 2015، في حين كان محللون شملهم استطلاع لرويترز قد توقعوا انخفاضا قدره 1.5 برميل.

وتراجعت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 761 ألف برميل يوميا إلى 5.44 مليون برميل يوميا، في وقت قالت فيه إدارة معلومات الطاقة إن صادرات النفط الأمريكية ارتفعت الأسبوع الماضي إلى 2.1 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى مسجل.

أيفون 10 يحظى بأفضل تقييم في تاريخ أبل

ويتوقع محللون أن يؤثر طرح أيفون 10 على مبيعات أجهزة أيفون 8 وأيفون 8 بلاس لأن الزبائن سيختارون بين البقاء مع أجهزتهم القديمة أو التحول إلى الجهاز الأفضل إذا كانوا مستعدين للإتفاق لتحديث أجهزتهم.

وأكدوا أن الفارق البسيط بين سعر تلك الأجهزة وجهاز أيفون 10 سيدفعهم لتحمل فارق السعر والحصول على الجهاز الأفضل في تاريخ الشركة.

الجهاز والوجه ما بين 25 و50 سنتيمترا. ووصفت أبل تصميم أيفون 10 بأنه جديد كليا. وتغطي شاشته جميع الجزء الأمامي من الهاتف عدا جزء ضئيل في الأعلى يضم جهاز استشعار وعدسة الكاميرا الأمامية والميكروفون والسماعة.

ويضم هاتف أيفون 10 ثلاث كاميرات؛ واحدة في الأمام واثنتين في الخلف. وقال محللون إن جودة جميع تلك الكاميرات عالية وإنها أفضل كاميرات حتى الآن مقارنة بالأجيال السابقة من هواتف أيفون. كما قال المحللون إن بطارية الهاتف تكفي للعمل على ما يبدو إلى فترة تصل ليوم كامل حتى مع استخدام تطبيقات تستهلك كثيرا من الطاقة.

ولأول مرة استخدمت شركة أبل في هاتفها الجديد شاشة من طراز "أو.أل.إي. دي" التي تعني صماما ثنائيا عضويا باعثا للضوء، والتي قال عنها تود هاسلتون محرر التكنولوجيا في قناة سي.أن.بي.سي إنها أفضل شاشة على الإطلاق في جميع الهواتف الذكية.

واتفق كثير من المحللين على أنه رغم أن بعض العملاء قد يكونون مستعدين لدفع السعر الباهظ للهاتف كما يفعلون عادة للحصول على هواتف أيفون الجديدة، إلا أن البعض الآخر قد يشعرون أن السعر مبالغ فيه.

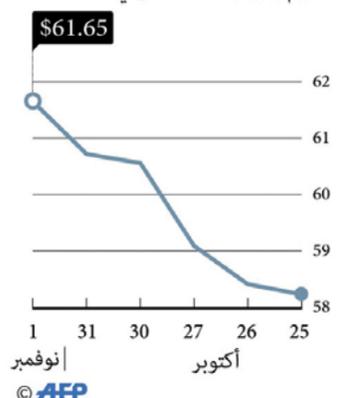
وقالت باتيل إنه "بالنسبة للكثيرين يستحق الهاتف سعره، لكن بالنسبة لكثيرين قد يبدو الأمر سخيفا".

وألغت الشركة في هاتف أيفون 10 زر "الصفحة الرئيسية" الذي وجد في كل الطرازات السابقة وسيكون على المستخدم النقر على الجهاز لجعله في وضع الاستعداد.

وكانت أبل قد أطلقت هاتفين آخرين باسم أيفون 8 وأيفون 8 بلاس اللذين يشبهان أيفون 7 إلا أن لهما ظهرا زجاجيا للشحن اللاسلكي ولم يتضمنا معظم المزايا الأخرى في أيفون 10 وتصل أسعار تلك الأجهزة إلى نحو 800 دولار.

النفط في لندن

1 نوفمبر 2017، الساعة 11:20 ت غ
تسليم ناير، بالدولار الأمريكي





«نسعى لاستثمار 60 مليار دولار في القطاع البحري لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات من 5 إلى 25 بالمئة».

عبدالله بن محمد بلخيف النعيمي
وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات

«المرأة الإماراتية انتقلت بفضل الدعم والرعاية من مرحلة التمكين إلى مرحلة التمكين والمساهمة الفاعلة والإيجابية في جميع مجالات التنمية المستدامة».

مريم محمد الرميقي
رئيسة مجلس سيدات أعمال الإمارات



اقتصاد

البنك الدولي يقدم 400 مليون دولار لإعادة إعمار العراق

● منحة لترميم البنية التحتية في الأنبار والموصل وكركوك ● بغداد تنتظر عقد مؤتمر للمانحين في الكويت في ديسمبر



إعادة البناء من نقطة الصفر

مؤتمرا صحفيا في البرلمان العراقي هذا الأسبوع وأكدوا استعداد بلدانهم للمساهمة في إعادة إعمار العراق وتوسيع التبادل التجاري معه.

وقال السفير الصيني لدى العراق تشن وي تشينغ «نحن كشركاء وأصدقاء للعراق في مكافحة الإرهاب سنشارك في إعمارهم». مؤكدا استعداد بلاده لتقديم المساعدات إلى العراق وتوسيع التبادل التجاري والصناعي معه.

وأكد محمد عبد ربه عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب خلال اللقاء أن العراق يملك كافة المقومات الاستثمارية كالنفط والصناعة والزراعة وهو بحاجة لنقل تجارب تلك الدول التي مرت بحروب وظروف شبيهة بما مر به العراق.

لضمان جودة العمل وإعادة بناء واستقرار المدن العراقية وتقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي.

ونسب صحيفة المدى العراقية إلى منظر محمد صالح المستشار المالي لرئيس الوزراء تأكيداً أن هناك دعوة لمؤتمر المانحين في الكويت لإعادة إعمار العراق بشكل عام والمناطق المتضررة جراء الإرهاب بشكل خاص.

وقال إن هناك تحالفا عسكريا من 68 دولة لإسناد العراق في أيام الحرب وسيتحول في وقت السلم إلى تحالف يساند العراق في إعادة الإعمار والبناء.

عقد سفراء 6 دول هي الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وروسيا واندونيسيا

وكشف الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي مهدي العلاق يوم الأحد عن انطلاق التحضيرات لعقد مؤتمر إعمار العراق في الكويت بحضور البنك الدولي والأطراف الدولية المعنية. ودعا الشركات العالمية للمشاركة في المؤتمر.

وأوضح أن المناقشات تتضمن خطوات الإعلان عن فرص الاستثمار في ظل توجهات الحكومة العراقية التي تؤكد على مبدأ الشفافية في اختيار تلك الشركات. وكشف عن خطط لعقد مؤتمر آخر للاستثمار بعد مؤتمر الكويت لدعم حركة الإعمار في عموم العراق.

وتؤكد بغداد أنها تعمل على فتح كل الأفاق الاستثمارية للشركات العملاقة والرصينة

تسارعت خطوات إطلاق برنامج واسع لإعادة إعمار المناطق المحررة من قبضة تنظيم داعش في العراق بإعلان البنك الدولي عن تقديم منحة إضافية. وأكدت عدة دول استعدادها للمشاركة في إعادة الإعمار في وقت تجري فيه مناقشات لعقد مؤتمر للمانحين في الكويت الشهر المقبل.

مصطفى الهييتي:
التمويل الجديد سيخصص
لمحافظات الموصل والأنبار
وكركوك وجرف الصخر



تحديد 151 مشروعا كبيرا سيتم البدء بها، مع إعطاء أولوية لمشاريع الطرق والبنية التحتية للمرافق، التي تعرضت لدمار شبه كامل. واستعادت قوات الحكومة العراقية، بدعم من تحالف قادته الولايات المتحدة، مدينة الموصل في مايو بعد قتال استمر حوالي 9 أشهر. ويقول مسؤولون عراقيون إن إعادة بناء الموصل ستستغرق 5 سنوات على الأقل وستحتاج إلى مليارات الدولارات.

ويعاني العراق من ارتفاع فاتورة إعادة الإعمار بعد حرب مع تنظيم داعش استنزفت خزينة البلاد، تزامنا مع هبوط أسعار النفط الخام الذي يعد مصدر الدخل الأكبر، ويكاد يكون المصدر الوحيد لإيرادات الموازنة.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن العراق يحتاج إلى نحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق التي تضررت جراء الحرب المستمرة مع تنظيم داعش منذ نحو ثلاث سنوات.

قال ساروج كومار جها المدير الإقليمي لدائرة الشرق في البنك الدولي إن المجتمع الدولي عجز عن التزامه بمساندة الجهود الملحة التي تقودها الحكومة العراقية لإعادة إعمار الموصل والمدن الأخرى التي تضررت في الأونة الأخيرة.

وأضاف أن البنك الدولي ملتزم بالعمل مع السلطات العراقية حتى يتحقق هذا الإعمار على نحو يتسم بالاستدامة والشمول والإنصاف من أجل النهوض بالتنمية على المدى الطويل وتحقيق تكافؤ الفرص للجميع.

وأعلنت الكويت مؤخرا أنها ستعقد مؤتمرا للمانحين الدوليين لإعادة إعمار العراق، إلا أن الأنباء لا تزال متضاربة بشأن فرص انعقاده والموعد، حيث يجري الحديث عن إمكانية انعقاده في شهر ديسمبر المقبل.

واشنطن - أعلن البنك الدولي أمس أنه وافق على تمويل منحة إضافية بقيمة 400 مليون دولار للمساعدة في إعادة بناء الخدمات في بعض المناطق العراقية التي تم مؤخرا تحريرها من قبضة تنظيم داعش.

وقال البنك الدولي أيضا إنه سيمول دراسات حول كيفية إشراك القطاع الخاص في إعادة بناء مطار الموصل وترميم محطات للنقل العام وأجزاء من شبكة السكك الحديدية.

وأضاف في بيان أن «هذه الحزمة تمثل تمويلا إضافيا لعملية طوارئ العراق مشروع التنمية، التي تم بموجبها تقديم 350 مليون دولار في يوليو 2015 والجزارية بالفعل في سبع مدن في محافظتي ديالى وصلاح الدين».

وقال مصطفى الهييتي رئيس صندوق إعمار المناطق المتضررة من الإرهاب أمس إن التمويل السابق تم استنفاده بالفعل في عمليات إعمار بنى تحتية متضررة تجري حاليا في قطاعات الصحة والكهرباء والإسكان في محافظتي صلاح الدين وديالى بشكل أساسي.

وأضاف أن التمويل الجديد سيخصص لمحافظات الموصل والأنبار وجنوب كركوك وجرف الصخر جنوب بغداد لغرض إعمار قطاعات حيوية مهمة في هذه المناطق.

وأكد البنك الدولي أن التمويل الجديد سيركز على إعادة البناء في خمسة قطاعات هي المياه والصرف الصحي والكهرباء والصحة والنقل، والخدمات البلدية. وستساعد الأموال أيضا في ترميم وصيانة مواقع للتراث الثقافي في مدينة الموصل القديمة التي تضررت بشدة أثناء القتال.

وأكد البنك الدولي للإنشاء والتعمير أنه سيشترك في شكل واسع في تنفيذ برنامج إعادة إعمار المدن التي دمرتها الحرب وأنه تم

ساروج كومار جها:

البنك الدولي ملتزم بإعمار العراق على أسس مستدامة وشاملة ومنصفة



الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفتتح مركزا للتعاون الدولي في جامعة خليفة



عارف سلطان الحمادي:
اختيار جامعة خليفة دليل
على نجاحها إقليميا في مجال
الطاقة النووية وحمايتها

أن جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا تلعب دورا مهما وأساسيا في مجال تعزيز قطاع الطاقة النووية الناشئ في الدولة.

وقال إن «جامعة خليفة ستزود قطاع الطاقة بالكوادر الإماراتية المؤهلة والقادرة على تحقيق رؤية القيادة في تحقيق الطموحات المستقبلية لهذا القطاع الحيوي والمساهمة في الوصول به إلى أعلى مستويات التميز التي نطمح جميعنا إليها».

وأشار إلى أن اختيار الجامعة كمركز للتعاون مع الوكالة يعتبر دليلا على المستوى المتقدم الذي تتمتع به الجامعة إقليميا في مجال الطاقة النووية وحمايتها.

وتحتضن الجامعة معهد الخليج للبنى التحتية للطاقة النووية والذي يوفر للمتدربين من العاملين في القطاع النووي المعلومات والتدريب للقيام بمهامهم في مجال أمن وحماية البرامج النووية في الدولة.

وقال ميخائيل تشوداكوف نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الوكالة «تفخر الدور الذي تلعبه الجامعة في تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين».

وأضاف تشوداكوف الذي يشغل منصب رئيس إدارة الطاقة النووية في الوكالة «من شأن التعاون أن يمكن المهنيين في مختلف دول المنطقة للاستفادة من المعارف التي اكتسبتها دولة الإمارات في مجال بناء البنية التحتية وترخيص وبناء أول محطة للطاقة النووية بما يتماشى مع توجه الوكالة».

وجمعت أبوظبي على مدى 3 أيام دول العالم المعنية بتطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية في مؤتمر وزارى دولي يقول الخبراء إنه سيعزز التعاون العالمي ويرفع سقف معايير التنظيم والسلامة والالتزام بالاتفاقيات الدولية.

أبو ظبي - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا أمس افتتاح مركز للتعاون بين الجانبين وذلك بمقر الجامعة في العاصمة الإماراتية.

جاء ذلك بعد توقيع اتفاقية بين الطرفين على هامش المؤتمر الوزاري الدولي للطاقة النووية في القرن الحادي والعشرين والذي اختتم أعماله أمس في أبو ظبي.

ويساعد الاتفاق على تعزيز تبادل الخبرات مع دولة الإمارات في مجال بناء وتطوير البنية التحتية للطاقة النووية مع الدول الأعضاء الأخرى في الوكالة.

وتشكل الشراكة بداية فترة أربع سنوات من التعاون الوثيق بين جامعة خليفة والوكالة بشأن تنظيم أنشطة متعلقة بالبنى التحتية للطاقة النووية وتنمية الموارد البشرية.

وستدعم جامعة خليفة أنشطة الوكالة بشأن تعزيز قدرات الدول الأعضاء على بناء وتقييم البنية التحتية اللازمة لبرنامج الطاقة النووية، فضلا عن تطوير الكفاءات الضرورية اللازمة لتطوير البنى التحتية.

وسيشمل التعاون أيضا المؤسسات المحلية ذات الصلة بتتشراف باختبار الوكالة الدولية للطاقة الذرية لها مركزا للتعاون معها حيث قمنا بالشراكة مع الوكالة في مجال تنمية الموارد البشرية».

وأكد عارف سلطان الحمادي مدير الجامعة ونائب الرئيس التنفيذي بالوكالة

ميخائيل تشوداكوف:

التعاون يتيح للمهنيين بالمنطقة الاستفادة من خبرة الإمارات



الإمارات تستعد لإطلاق أول قمر صناعي عربي الصنع

مركز محمد بن راشد للفضاء:
تأكدنا من جاهزية القمر الجديد على إجراء كامل العمليات عقب إطلاقه

كافة مراحل إرسال «مسبار الأمل» إلى الفضاء بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية تصل إلى كوكب المريخ في عام 2021.

وفي نوفمبر الماضي، تم الإعلان عن اعتماد كافة التصاميم الهندسية والتقنية النهائية للمسبار، وبدء العمل في مرحلة التصنيع والاختبارات.

وكان مركز محمد بن راشد للفضاء قد أطلق في عام 2009 القمر الصناعي «دبي سات 1» إلى الفضاء وهو أول قمر صناعي إماراتي للاستشعار عن بعد، ومن ثم أطلق في عام 2013 القمر الصناعي الثاني «دبي سات 2» فيما يعمل المركز حاليا على تصنيع القمر الصناعي الثالث «خليفة سات».

ويعد مركز محمد بن راشد للفضاء، مؤسسة عامة تابعة لحكومة دبي، وهي تسعى إلى تشجيع الابتكار العلمي والتقدم التقني في دبي والإمارات العربية المتحدة، ويعمل المركز على تطوير الأبحاث والمشروعات والدراسات المتعلقة بكافة علوم الفضاء.

ومن أبرز المهام التي أوكلت إلى المركز الإماراتي الإعداد والتنفيذ والإشراف على

دبي - أعلن مركز محمد بن راشد للفضاء في الإمارات أمس أنه يعتزم إطلاق القمر الصناعي «خليفة سات» في العام المقبل والذي سيكون أول قمر صناعي عربي الصنع.

ومن المقرر أن يكون «خليفة سات» أول قمر يتم بناؤه وتصنيعه بالكامل في الإمارات من قبل كفاءات وخبرات محلية بنسبة 100 بالمئة، ليفتح بذلك مرحلة جديدة لدخول المنطقة العربية عصر التصنيع الفضائي، والمنافسة في مجال علوم الفضاء.

وأضاف البيان أنه «من خلال هذا الاختبار، تم التأكد من جاهزية القمر الجديد على إجراء كامل العمليات عقب إطلاقه إلى الفضاء في العام القادم وانفصاله عن الصاروخ ووصوله إلى مداره».



وضع اللمسات الأخيرة لأول قمر مصنوع بالكامل من قبل كفاءات إماراتية

قواعد في حماس تقول إن رئيس المكتب السياسي السابق للحركة خالد مشعل، عبر عن انزعاجه الشديد من صعود السنوار، وسربت أنباء عن انزعاج قطري تركي من تحولات الحركة مؤخرًا.

حماس تبتعد عن الإخوان وتعبث قرب مخالب إيران

يحيى السنوار

مفتاح التغيير الكبير



بسام سفر



□ دمشق - كان لافتاً تصريح القيادي في حركة فتح محمد دحلان في الحوار الذي أجرته معه وكالة أسوشيتد برس الأميركية حول مستقبل قطاع غزة، من أن توافقه الفكري مع الرئيس الجديد لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، قد ساعد في التوصل إلى اتفاق لم يسبق له مثيل.

كرر دحلان في حوار له قوله "نحن لسنا انشاقين بل نحن وطنيون". وكان القيادي الفلسطيني، يتحدث عن رجل عرفه عن كثب، بعد أن عاش الاثنان طفولتهما معاً في مخيم خان يونس، فانضم الأول إلى شبيبة حركة "فتح"، والثاني إلى حركة حماس.

”

صحيفة «يديعوت أحرونوت»

الإسرائيلية تعتقد أن السنوار سيكون «حلقة وصل قوية بين جناحي الحركة العسكري والسياسي، نظراً لما يتمتع به من خبرة أمنية ومهارات عسكرية»، واصفة إياه بأنه كان «وزير دفاع» حماس

“

ولم يعتد السياسيون الفلسطينيون على نماذج قيادية تغلب المصلحة الوطنية الفلسطينية على المصلحة الفصائلية الذاتية، سوى عبر قيادات تاريخية سطرت للوطنية الفلسطينية علو كعبها على الفصائلية، عبر شهداء القيادات الفلسطينية كالأرحل جورج حبش وأبو جهاد الوزير وأمثالهما.

ولكن هل يمكن بالفعل القول إن فكرة القيادة هذه، عادت من جديد مع تعديل وجهة وواجهة حماس ضمن سلسلة التغييرات التي طرأت عليها في الآونة الأخيرة؟ لا سيما بعد الانتخابات التي جرت داخل الحركة والتي برز من خلالها السنوار كوجه قيادي جديد. يشهد للسنوار بالصلابة في مواجهة الإسرائيليين والمرونة السياسية العالية حيال سياسات الحركة الفلسطينية، فهو من خلال اعتماده على قيادة الحركة نحو المصالحة الفلسطينية الفلسطينية يوجه رسالة واضحة إلى الشعب الفلسطيني والسياسيين الفلسطينيين الرسميين أن حماس جاهزة لتعبر بالعمل الفلسطيني المشترك إلى الطور القادم، المتمثل في إعادة ترسيم منظمة التحرير الفلسطينية بعيداً عن الفصائلية والمحازبية والجهوية السياسية.

ولد السنوار في 29 من أكتوبر العام 1962 وتعود جذوره إلى مجدل عسقلان المحتلة في العام 1948 حيث اتخذ أهله من مخيم خان يونس مسكناً لهم، وهناك تنقل في مدارس المخيم، حتى أنهى دراسته الثانوية، ليلتحق بالجامعة الإسلامية بغزة، وليحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية، ويعمل في مجلس الطلاب خمس سنوات، أميناً للجنة الفنية واللجنة الرياضية ونائباً للرئيس، ثم رئيساً للمجلس.

اعتقل السنوار في العام 1982، لمدة أربعة أشهر، وبعدها بثلاثة أعوام اعتقل مجدداً لثمانية أشهر، ثم اعتقل مرة ثالثة وصدر الحكم عليه بالسجن أربع مؤبدات، ثم أفرج عنه في العام 2011 خلال صفقة جلعاد شاليط، وتسربت أنباء عن أن شقيق السنوار، القيادي في كتائب القسام، محمد السنوار، كان أحد مهندسي تلك الصفقة.

المسؤول الأمني البارز

أسس السنوار جهازاً أمنياً أطلق عليه الاختصار "مجد" في قطاع غزة في العام 1985، وبدأ بإعداد ملفات أمنية حساسة، وأجرى تحقيقات مع عدد من العملاء الإسرائيليين ومع اندلاع الانتفاضة بدأ "مجد" وبالتنسيق مع الجهاز العسكري للحركة الذي كان أطلق عليه حينئذ اسم "مجاهدو فلسطين" برصد عمل جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الداخلي "الشاباك". رصد حينها، عدداً من الاغتيالات والتصفيات التي وقف خلفها "الشاباك"، ولعب دوراً في زرع العملاء وتجنيدهم في صفوف الجيش الإسرائيلي، وعمل على جمع كم هائل من المعلومات.

حينها استشعرت المخابرات الإسرائيلية خطورة ذلك الجهاز الأمني، فاعتقلت كل من له علاقة به وفي مقدمتهم السنوار، وبعده روجي مشتتهن، بالإضافة إلى صلاح شهادة. وبعد الإفراج عن السنوار عاد إلى مكانه قيادياً بارزاً في حركة حماس وضمن أعضاء مكتبها السياسي.

وبحسب جريدة "السبيل" الأردنية فقد شغل السنوار مهمة التنسيق بين المكتب السياسي لحماس وقيادة كتائب عز الدين القسام، بصفته "ممثلاً للكتائب" في المكتب السياسي، وكان قد طلب منه عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة في العام 2011 إجراء تحقيقات وعمليات تقييم شاملة لأداء القيادات الميدانية وهو ما نتج عنه إقالة قيادات بارزة.

ملف الأسرى الإسرائيليين

أدرجت الولايات المتحدة في سبتمبر من العام 2015 اسم السنوار على لائحة السوداء للإرهابيين الدوليين، إلى جانب قياديين اثنين آخرين من حركة حماس هما القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف وعضو المكتب السياسي مشتتهن.

وبقي الرجل على تلك اللائحة حتى تم انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس في قطاع غزة في 13 من فبراير 2017 خلفاً لإسماعيل هنية، فيما اختير خليل الحية نائباً له. وجاء اختيار السنوار رئيساً لحماس في غزة بانتخابات داخلية للحركة أجريت على مستوى مناطق القطاع المختلفة.

وعلقت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية على انتخاب السنوار بالقول إنه سيكون «حلقة وصل قوية بين جناحي الحركة العسكري والسياسي، نظراً لما يتمتع به من خبرة أمنية ومهارات عسكرية»، واصفة إياه بأنه «وزير دفاع» حماس. بينما يرى الخبراء الإسرائيليون أن السنوار هو من سيتولى فعلياً حكم قطاع غزة.

يظهر دور السنوار في المصالحة الوطنية الفلسطينية بين فتح وحماس خلال التوقيع الأولي لكلا الحركتين على اتفاق القاهرة يوم 12 أكتوبر الماضي، بحضور رئيس المخابرات

المصرية خالد فوزي، عبر إصراره على تنفيذ كافة الإجراءات لتمكين حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله من ممارسة مهامها والقيام بمسؤولياتها الكاملة في إدارة شؤون القطاع كما في الضفة الغربية، ضمن حد أقصاه الأول من ديسمبر القادم، والعمل على إزالة كافة المشاكل الناجمة عن الانقسام.

ويبرز حجم قدرات السنوار القيادية داخل حماس من خلال التعهد الذي قطعه للسلطات المصرية بتشديد الأمن على الحدود بين قطاع غزة ومصر، وكبح جماح الجماعات الإسلامية المتشددة، وتلبية الشروط المصرية الأمنية كاملة في سيناء، بما في ذلك إغلاق بعض الأنفاق.

يؤكد السنوار أن حماس لن تعود لمربع الانقسام بأي حال من الأحوال، وستواصل إبداء مسؤوليتها الوطنية العالية في المراحل المقبلة، وأنها ستلتزم بتنفيذ الاتفاق وفق الآليات المنصوص عليها وفق المواثيق المحددة بكل مسؤولية والتزام.

يرى السنوار أن هناك أهمية كبرى لإنجاح الحوار الشامل الذي سيعقد في القاهرة في شهر نوفمبر الجاري، بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاقية الوفاق الوطني في 4 من مايو من العام 2011، لمناقشة الملفات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية التي تتضمن ترتيبات لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية، وإعادة هيكلة

منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تريد حركة حماس أن تكون بديلاً لها كتمثل للفلسطينيين كافة، بل الوقوف إلى جانب مظللتها.

حماس في مسارها الجديد، ووفقاً للسنوار، ستغلب المصالحة الوطنية على اعتبار أن المصالحة قضية وطنية وليست قضية فصائلية، يقول "سنحمل هموم الناس وأمالهم إلى طاولة الحوار في القاهرة".

وكانت الحركة قد عينت السنوار في يوليو من العام 2015 مسؤولاً عن ملف الأسرى الإسرائيليين لديها، وقيادة أي مفاوضات تتعلق بشأنهم مع الحكومة الإسرائيلية، حيث تم اختياره من قبل قيادة القسام لهذا الملف لثقته به خاصة وأنه من القيادات المعروفة عنها الصلابة والعناد والشدّة، وهو ما أظهره خلال الاتصالات التي كانت تجري لمحاولة التوصل لتهدئة إبان الحرب الأخيرة على غزة.

ومن هذا الباب يؤكد السنوار دوماً جاهزية الحركة لعقد صفقة تبادل أسرى جديدة على أن يكون من ثمارها إطلاق سراح الأسرى مروان البرغوثي، أحمد سعدات، عباس السيد وحسن سلامة، بالإضافة إلى أعضاء حماس.

ثمن التغيير

أطلق الإسرائيليون شروطاً واضحة على قبول المصالحة الفلسطينية والحوار مع السلطة الفلسطينية بوجود حماس في حكومة الوفاق الوطني، فرد السنوار على هذه الشروط قائلًا إن "شروط الاحتلال مرفوضة



إيران. وعلى أن حماس لن تتخلي مطلقاً عن الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأن أي تفاهم ومصالحة لن تؤثر على سلاح المقاومة ومنهجها.

ووفقاً لنهج السنوار ستتمسك حماس بكل علاقاتها التي تدعم خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال حتى زواله، وستعزز علاقاتها مع كل الدول والأطراف التي تقدم المساعدة والعون للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله، ومع كل الدول التي تدعمها في المصالحة.

وفي وقت سابق من صيف هذا العام، كان السنوار قد أكد، رسمياً، الدعم الإيراني العسكري الذي تتلقاه حماس والقسام، وقال إنه "دعم استراتيجي" وأن العلاقة مع طهران "أصبحت ممتازة جداً". وأضاف السنوار "كل يوم نصنع الصواريخ ونواصل التدريب العسكري وتكوين الضفادع البشرية، وهناك الآلاف من الأشخاص يعملون في هذا ليل نهار". وأكد أن حماس لا تمنع في إعادة علاقاتها مع النظام السوري، ولكنه أضاف "في التوقيت المناسب حتى لا ندخل في لعبة المحاور"، معتبراً أن "هناك آفاقاً لانفراج الأزمة في سوريا ما سيفتح الأفق لترميم العلاقات معها".

قواعد في حماس تقول إن رئيس المكتب السياسي السابق للحركة خالد مشعل، عبر عن انزعاجه الشديد من صعود السنوار. وأكثر من ذلك سربت أنباء عن أن مشعل قد بدأ يعارض التوافق السياسي الذي ظهر ما بين السنوار وبين دحلان. وأن هذا التوافق سيتسبب بتدمير علاقات حماس إقليمياً، الأمر الذي تسربت عنه أنباء تحدثت بالفعل عن غضب تركي قطري كبير على حماس وعلى السنوار.

”

دور السنوار القوي في المصالحة الوطنية الفلسطينية بين فتح وحماس يظهر جلياً خلال التوقيع الأولي لكلا الحركتين على اتفاق القاهرة يوم 12 أكتوبر الماضي، بحضور رئيس المخابرات المصرية خالد فوزي، عبر إصراره على تنفيذ كافة الإجراءات لتمكين حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله من ممارسة مهامها

“

لتبقى حركة حماس في مفترق طرق صعب وحساس، ربما لا يمكنها عبوره دون تغييرات بنيوية كبيرة أبعد من تغيير الواجهات، بل التحلي التدريجي عن الأيديولوجيا كفكر نضالي، وهذا ما يصيب حركة دينية في جوهر تكوينها، ويدعوها لإعادة النظر من جديد.



● إنجاح الحوار الشامل الذي سيعقد في القاهرة في شهر نوفمبر الجاري، بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاقية الوفاق الوطني، يقع على رأس لائحة مهمات السنوار.



● القيادي في حركة فتح محمد دحلان يؤكد لوكالة أسوشيتد برس الأميركية أن توافقه الفكري مع الرئيس الجديد لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ساعد في التوصل إلى اتفاق لم يسبق له مثيل.



«هناك أباد خفية تنشر الأفكار الظلامية التي تلعب بعقول أبنائنا وتجعلها خاوية من العلم والفكر والثقافة وتمهد لإسلامنا ومعتقداتنا وثقافتنا وتراثنا».

الشيخ سلطان القاسمي
حاكم الشارقة

«المغرب حريص على احترام حقوق الأقليات الدينية من خلال ترميم المقابر اليهودية وكذلك المحافظة على الكنائس المسيحية بمختلف توجهاتها والتي يتجاوز عددها المئة».

عبدالله بوصوف
الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج



مراكش تجمع أبناءها دون تفريق بين ديانة واحد على الآخر

● ترميمات تعيد الروح والملاح إلى حي الملاح اليهودي ● التعايش والتسامح ينعشان كل مظاهر الحياة الأخرى



يهود المغرب يعيشون الأمن والأمان

يمكن جمع عشرة أشخاص للصلاة، مضيعة لكن في هذا اليوم الذي يحتفل فيه بنهاية عيد المظلة (سوكوت) بالأغاني والأنشيد والإطباق التقليدية لم يسبق لي أن رأيت هذا العدد من الناس».

ويلتقط الزوار بحماسة بعد مرورهم عبر أبواب الحي، صورا للمتاجر والمنازل بأبوابها المزخرفة.

وأفاد رجل يبلغ 56 عاما يقيم بشمال قطاع غزة «المغرب بباري فقد ولدت فيها». وقد غادر والداه المغرب في الستينات من القرن الماضي عندما كان في الرابعة.

وأكد أوهايون «اليهود المغاربة لا يمكنهم أن ينسوا بلدهم والإسرائيليون الذين يأتون إلى هنا للمرة الأولى لا يسعهم أن يصدقوا أن بالإسكان أن نعيش هكذا في جو من التسامح».

وشهد عدد السياح في المغرب بشكل عام ارتفاعا العام 2017 بفضل صورة البلد كوجهة آمنة، مع ثمانية ملايين زائر بين يناير وأغسطس (زيادة قدرت بـ 10 بالمائة مقارنة بالرحلة نفسها من العام 2016).

◀ المغرب قبل موجات الرحيل، كان يضم أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا يراوح عددها بين 250 ألفا و300 ألف نسمة

عدها بين 250 ألفا و300 ألف نسمة وفق التقديرات. وترجع هذا العدد الآن إلى أقل من ثلاثة آلاف.

وكانت مراكش الواقعة عند أقدام جبال الأطلس، تضم لوحدها أكثر من سبعين ألف يهودي في الإحصاء الأخير العام 1947، إلا أنهم أصبحوا الآن مئات قليلة وهم بغالبيتهم من المسنين على ما تظهر معلومات مستقاة محليا.

وقد بيعت المنازل في حي الملاح التي خط الزمن أثره على جدرانها المشققة، وباتت تقويم فيها عائلات مسلمة متواضعة الحال.

وقالت مصلبة في الكنيس القديم مفضلة عدم الكشف عن اسمها «في غالب الأحيان لا

كانوا يرسلون من البلدات البربرية لتعلم القورا، وقد خلا من طلابه تدريجيا.

وتوجد في قاعات الصوف التي حولت إلى متحف صغير، صور بالية تذكر بتاريخ الجالية اليهودية التي باتت موزعة على فرنسا وأمريكا الشمالية.

وتظهر صورة بالأبيض والأسود رجلا مسنا يجلس أمام كومة من الحقائق بانتظار الرحيل. وجاء في تعليق مكتوب على الصور «يوضبون مقتنياتهم متجهين إلى حلم صلوا من أجل تحقيقه منذ أكثر من ألفي سنة».

وتروي ربيكا التي ترعرعت في باريس «الوكالة اليهودية بدأت باستقطاب أكثر الناس فقرا في الخمسينات من القرن الماضي، ثم ذهب الجميع تقريبا مع الاستقلال خلال سياسة التعريب التي انتهجها الحسن الثاني».

وقالت هذه المرأة الخمسينية التي لا تريد الإفصاح عن اسمها كاملا إنها تشعر بـ«خزين كبير» إلى المغرب الذي تزوره كثيرا.

وكان المغرب قبل موجات الرحيل، يضم أكبر جالية يهودية في شمال أفريقيا يراوح

قيم التسامح والتعايش ليست مجرد شعارات ترفع بل واقع يعيش، كما في المغرب الذي يعطي الحجة والبرهان والنموذج على بهجة الحياة التي تنتعش وتصبح أجمل حينما يحل السلام والوثام بين كل مكونات المجتمع الروحية والثقافية.

المغرب بمنتها الأمان والحرية في ممارسة عباداتهم والإنخراط في الحياة الاقتصادية والتنموية، كالجانب السياحي الذي جعل مدينة مراكش المغربية تبعث الحياة في أحد أحيائها بفضل برنامج ترميم وتحديث شامل للأسواق ودور العبادة، مما أدى إلى ارتفاع أعداد زائري حي الملاح اليهودي من الأجانب بشكل لافت، والذي يشهد انتعاشا بفضل برنامج ترميم وتحديث يطبقه منذ أكثر من سنتين، ما أدى إلى ارتفاع عدد الزوار الأجانب فيه.

ويقود اسحق أوهايون بحماسة السياح الذين يزداد عددهم باستمرار إلى باحة كنيس «صلاة العازمة» في مراكش ويقول «ندخلون هنا إلى آخر كنيس في الملاح»، وهو الاسم الذي يطلق على الأحياء اليهودية في المدن المغربية.

ويكرس تاجر الخردوات المتحمس، البالغ 63 عاما، الكثير من وقته لأحياء دار العبادة والدراسة هذه التي بنيت العام 1492 في حقة محاكم التفتيش عندما طرد اليهود من إسبانيا.

وأكد أوهايون أن «الكثير من السياح يأتون من إسرائيل، ثمة إقبال كبير جدا لا يمكن تصوره».

واستفاد مشروع ترميم حي الملاح في مراكش حتى الآن من ميزانية قدرها 17,5 مليون يورو.

وكان اسم الحي حي السلام قبل حوالي عشرين عاما، إلا أنه استعاد اسمه الأصلي أي «الملاح» في مطلع العام 2017 بأمر من العاهل المغربي «محافظة على الذاكرة التاريخية لهذه الأماكن» وتطوير السياحة في مراكش، على ما جاء في بيان رسمي.

واستعادت الأزقة لوجاتها باللغة العبرية. وفي ساحة القزادرية المجاورة تستقبل فسحة واسعة مخصصة للمشاة تنتشر فيها مقاعد وتظللها أشجار نخيل، حافظت السياح على مقربة من سوق التوابل الذي خضع للترميم هو أيضا.

وقال يعقوب الصايغ (26 عاما) وهو صاحب مطعم ومغن يعرف عن نفسه بفخر إنه «آخر يهودي شاب في مراكش»، موضعا أنه «مع عملية ترميم الحي زاد عدد السياح بشكل منتظم».

واستقبل الكنيس الذي يقود أوهايون الزوار إليه أجيالا من التلاميذ اليهود الذين

مراكش (المغرب) - وجود المعابد والكنائس والمساجد. جنبا إلى جنب، في المغرب يعتبر أكبر دليل على إمكانية المتاحة لمختلف الأديان للتعايش في أحضان دولة عربية مسلمة، وهذا الانسجام تدعم أكثر بفضل الالتزام الشخصي للموك المغرب من أجل تعزيز السلام والتسامح ومحاربة كل أشكال التطرف.

المغرب كان ولا يزال يشجع دائما الحوار بين الثقافات والأديان، ولعل أهم دليل على ذلك كثرة الندوات والملتقيات الدولية التي تحضر رجالها في المغرب وتصدر منه توصيات وقرارات وندوات تمثل حجر زاوية لاتفاقيات ومشاريع عمل منممة بين زعامات روحية اتفقت على مبدأ التعايش والتسامح وضرورة نبذ التطرف والتفوق.

المغرب الذي احتضن منذ أيام قافلة السلام العالمي بمشاركة زعامات روحية من مختلف الأديان السماوية، يعتبر نموذجا فريدا للتعايش والتآخي بين العقائد في العالمين العربي والإسلامي.

وما تنفك الجهات الدولية والمنظمات الحقوقية والجمعيات الإنسانية تشيد بجهود المملكة المغربية في دعم أسس التعايش بين الديانات والحفاظ على هذا النسيج الاجتماعي الفريد والذي يعد بحق سعادة مغربية متفردة بالوانها وانسجام مكوناتا وجمال رونقها.

ومن بين جملة الاعترافات العالمية بريادة المغرب، جاءت منذ أيام قليلة مبادرة المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» التي منحت العاهل المغربي الملك محمد السادس جائزتها الخاصة، وتتولى الاعترافات الدولية والتقديرات العالمية لهذا النموذج المشرف للعرب والمسلمين وسبط أجواء متواترة بسبب تنامي الإرهاب الذي تمارسه الجماعات التكفيرية باسم الإسلام وتناقضه بالمقابل الأوساط اليمينية بالمزيد من خطابات الكراهية ضد المسلمين في العالم الغربي. اليهود كانوا ولا يزالون يعيشون في

◀ المغرب سبق له أن احتضن منذ أيام قافلة السلام العالمي بمشاركة زعامات روحية من مختلف الأديان السماوية

الكاثوليك والبروتستانت يطوون صفحة الماضي مرة واحدة وإلى الأبد

الصفحات في تاريخ ألمانيا بسبب انتقاده اليهودية في كتاباته. وكانت الأيديولوجيا النازية قد حاولت أن تستخدمه كخطأ ديني لأفكارها العنصرية إلا أن عددا كبيرا من البروتستانت قد أكدوا ابتعاد مؤسس مذهبه عن مثل هذه الأوهام الهتلرية.

◀ لوثر أطلق حركة لا شيء يمكن أن يوقفها، لقد وضع الأساس لفهم جديد للإنسان والتطور اللاحق للديمقراطية الحديثة

ومن الصعب معرفة أعداد أتباع البروتستانتية في العالم بسبب تفككها إلى عدد لا يحصى من الكنائس. ويقدر تقرير صادر عن مركز أبحاث «بيو» الأميركي المستقل أن هناك أكثر من 800 مليون من البروتستانت أي أكثر من ثلث جميع المسيحيين، في حين يشكل الكاثوليك حوالي نصف المسيحيين والأرثوذكس 12 في المئة.

أقدم دعوات الإصلاح بدأت على يد جيرارد في كنيسة لورين في عام 914. وعاصرتها دعوة أخرى تسمى حركة كلوين. ثم ظهرت في جنوب فرنسا حركتا الكاتاريين والوالدنيين، وتمكنت البابوية من القضاء عليهما. وفي عام 1383 توفي داعي الإصلاح حنا بعد أن طرد وأتباعه. وفي أوائل القرن السادس عشر نادى أزم بالإصلاح، واحتفظ بعلاقات طيبة مع الكنيسة والبابا ليو العاشر، ومثله فعل معاصره توماس مور. وفي بداية هذا القرن أيضا ظهر مارتن لوتر ومنها جاءت كلمة بروتستانت، بينما الأرثوذكسية هي كلمة يونانية تعني «الرأي الحق المستقيم»، وهي التسمية التي بدأت في القرن الـ14، والكاثوليكية هي كلمة يونانية تعني «عالميا أو جامعة» وذلك لأنها جمعت كل الكنائس الغربية وظهرت التسمية في القرن الـ11.

على هذه اللقطة في الحفل الذي أقيم في فيتنبرغ، حيث بدأت ثورة لوثر قبل 500 عاما في ألمانيا التي يتخذ «يوم الإصلاح» فيها طابعا خاصا. يوم 31 أكتوبر هو يوم عطلة في العديد من المقاطعات الألمانية، وخصوصا في الشرق، لكن البلاد بأسرها كانت في عطلة الثلاثة الماضي بهذه المناسبة.

وقالت ميركل - وهي ابنة قس لوثري - إن الإصلاحات حققت الكثير من التغييرات الاجتماعية، وشددت المستشار على العلاقة المثيرة جدا للاهتمام في ألمانيا بين الكنيسة والدولة، من دون فصل كامل كما في فرنسا، وأكدت أن المسيحية هي «إحدى أساسات» ثقافة العمل في ألمانيا.

وأضافت ميركل في كلمة ألقته في مبنى بلدية فيتنبرغ أن «لوثر أطلق حركة لا شيء يمكن أن يوقفها (...) لقد وضع الأساس لفهم جديد للإنسان والتطور اللاحق للديمقراطية الحديثة».

ودعت المستشار الألمانية إلى مزيد من التسامح، مشيرة إلى «الدور الحاسم للكنيسة» في المجتمع. وتجمع الآلاف في أزقة البلدة الصغيرة تحت المطر، لمتابعة البث المباشر للقداس ورؤية المستشار تحيي الحشد من الشرفة الشهيرة للكنيسة.

وأوضحت وزارة السياحة الألمانية أن الاحتفالات بمناسبة نصف ألفية حركة الإصلاح، التي تميزت بإقامة قداديس ومعارض وتجمعات في 700 مدينة ألمانية، جذبت ثلاثة ملايين سائح عام 2017.

واستعدت مدينة فيتنبرغ لهذه المناسبة منذ أشهر، من الهامبرغ إلى الألعاب ومحلات بيع التذكارات المليئة بمنتجات تتعلق بمتاحيل مارتن لوثر.

يشار إلى أن الراهب الألماني كان أحد أوائل الكتاب باللغة الألمانية وصاحب الترجمة الأولى للكتاب المقدس إلى العامية، إلا أن اسمه يبقى مرتبطا أيضا بإحدى أحلك

إن ضرورة نبذ خلافات الماضي والتركيز على نقاط الالتقاء، أمر لم تستطع مجتمعات عربية وإسلامية فعله، وذلك بتأثير ومؤامرات من أنظمة طائفية مثل إيران وأزهرها وميليشياتها، ما زالت تنبش في جراح الماضي وتستنهضها من أجل نشر الفرقة وتغذية الكراهية وضرب الاستقرار الأهلي في أكثر من بلد.

ولم يغفل نص البيان المشترك بين الكاثوليك والبروتستانت الكثير من الاختلافات التي شكلت عوائق مجتمعية في تفاصيل حياتية بين المذهبين كالأزواج المختلطين من كاثوليك وبروتستانت والذين يرغبون في أن يكونوا قادرين على أداء طقوس الصلاة في كنائس الطرفين، مؤكدا أن هذا هو هدف الجهود المسكونية.

رئيس الكنيسة البروتستانتية الألمانية القس هاينريش بدفورد ستروهم، شكر البابا

وللطريقة التي تسبب فيها المسيحيون من جروح وإساءات متبادلة في ما بينهم».

وأضاف البيان في الوقت نفسه «إننا ملتزمون مواصلة العمل معا (...) بحثا عن توافق كبير لتسوية الخلافات المتبقية بيننا»، وتابع البيان «للمرة الأولى، ينظر اللوثريون والكاثوليك إلى الإصلاح في ظل أفاق مسكونية، مع نظرة جديدة إلى أسباب التفكك».

وأكد البيان البروتستانت الكاثوليك أن المشترك لدى الطرفين أكبر بكثير مما يفترقا في إصرار واضح على العيش المشترك وضرورة طي صفحة الماضي الذي نسبه اللوثريون بالفعل وصار مجرد ذكرى اليمية، لكنها تحفز على التوحد من أجل مجابهة تحديات الحاضر والمستقبل.

وقال معلقون عرب على هذا الحدث الذي تحييه أوروبا وتستتنبط منه العبر والدروس



ابنة القس البروتستانت في انسجام تام



عن دار مرايا في بغداد صدرت حديثاً المجموعة الشعرية الرباعية للشاعر العراقي قاسم العابدي بعنوان «مدن يغازلها التراب».



تصدر قريبا للكاتب الكويتي سعود السنوسي، رواية «حمام الدار»، بالاشتراك بين الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات ضفاف.

أنطولوجيا شعرية تونسية في القاهرة لكنها بعين واحدة

● أنطولوجيا مرتبكة لقصيدة النثر في تونس ● أغلب نصوص الكتاب تخرج عن الشعر من جهة خروجها عن قصيدة النثر



نظرة قاصرة لا تكشف شيئاً (لوحة للفنان سليمان جوني)

يحتاج إلى مجالات أوسع لبيانها وتبيينها. "أنطولوجيا قصيدة النثر في تونس" مبادرة تثمن في أصلها. لكنها على الأرجح عرفت ارتبسا كبيرا وخطا فادحا. وما غياب النصوص الأكثر تجذرا في هذا الجنس ووعيا به إلا دليل على ذلك، خاصة وأن نصوصا كثيرة في الكتاب إذا ما تم النظر إليها نقديا، وعلى نحو موضوعي، كادت تخرج عن الشعر من جهة خروجها عن قصيدة النثر.

أنا.../ بسنتان شعري يستحي/ من عجزه عن رسمها".

مع هذين المقطعين تنضاف أسطر أخرى غاب عنها الإيقاع الوزني وأخرى أصبحت نزوعا إلى الوزن دون النجاة من الهنات الخليلية. وليس هذا مجال اشتغال قصيدة النثر طبعاً. فهي تذهب إلى النثر طوعاً وتحرف فيه عميقاً وبوعي حاد حتى مصاف الشعر. وتنجح في قتل نثره أيضاً وعلى نحو معقد

◀ الأنطولوجيا تجاهلت الشعراء المؤسسين وشعراء الألفية الثالثة الذين حولوا كتابة قصيدة النثر في تونس إلى خيار رئيس

الكتابة تلك وبوعي حاد ونصوص مؤسسة. ومن خديم الله نمر إلى أسماء من قبيل الباسط بن حسن، صاحب المدونة الممتدة في مجاميع جاءت ضمن جنس قصيدة النثر. وأخرها عن دار الجمل كتاب "من يدرى؟" و"تجري في عيون أوقاتنا". هناك أيضاً شعراء الألفية الثالثة كما اصطاح على تسميتهم في أكثر من موضع، هؤلاء الذين حولوا كتابة قصيدة النثر في تونس إلى خيار رئيس ونزعة مهيمنة، بالإضافة إلى ما جدده في كتابتها. يبدو غربياً غيابهم الذي يكاد أن يكون كلياً لولا حضور كاتب هذه الكلمات والشاعر سفيان رجب والشاعرة منى الرزقي وأسماء أخرى قليلة.

قصيدة النثر والوزن

تضمنت الأنطولوجيا عددا لا بأس به من قصائد النثر الطريفة والمميزة، من بين غيرها قصيدة الشاعر المميز والمترجم محمد علي اليوسفي وقصائد رضا عبدي وفتحي قمري ومنى الرزقي وغيرهم. إلا أن نصوصاً أخرى كان من العسير من وجهة نظر نقدية إدراجها في مقولة قصيدة النثر. إذ لا يكفي أن يغيب الوزن التقليدي المتواضع عليه ضمن بحور خليلية، ليكون الكلام قصيدة نثر أو ليكون الكلام قصيدة. كما لا يكفي عجز نص عن تحقيق نجاحه في بلوغ وزن متقن عليه من البحور حتى يدرج إن في قصيدة النثر.

ويمكن في هذا السياق ذكر مثال من الأنطولوجيا وهو نص "أمي" لعائشة الخضراوي الذي تقول فيه:

"أمي أنا/ عن وصفها/ لا تسالوا جما لساني/ يتلعنم.../ عن سرها/ لا تسالوا شعري الحزين (... أمي أنا... أمي أنا

إن الأنطولوجيا في أبسط تعريفاتها وأدقها في آن، هي كتاب نصوص مختارة سواء كانت شعراً أم نثراً، تشترك في ما بينها من حيث الخصائص الكبرى: الجنس واللغة والأساليب والأصول الجغرافية. ويحتاج إلى مثل هذا الصنف من الكتب لغايات فنية وثقافية كثيرة من بينها تقديم خصوصية تجربة عامة تجارب في داخلها. وفي أفق هذا الفهم، تقر الأنطولوجيا بوصفها شهادة نقدية من نوع خاص وامتنا للاكتشاف والتعمق في مدونة أدبية أو فكرية ما.

أشرف القرقي

تضمن كتاب أنطولوجيا لقصيدة النثر التونسية الموسوم بـ"قصائد تضيء الطريق من تونس إلى القاهرة"، سبعاً وأربعين قصيدة لشعراء يتفاوتون من حيث سنهم وتجاربهم ومدى التزامهم بتجربة قصيدة النثر.

وصدرت الأنطولوجيا أخيراً في مصر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، بالاشتراك مع مؤتمر قصيدة النثر المصرية. وقد أشرفت على إعداد الكتاب، الشاعرة التونسية ماجدة الظاهري وقدم له الكاتب والناقد عبدالمجيد يوسف.

تجاهل الشعراء

يعرض صاحب المقدمة منذ الاستهلال لعسر الاتفاق حول التاريخ لظاهرة أدبية ما. ويكشف عن جملة من الملابس تجعل من المقاربة مبنية على تفكير ذاتي في شأن عام ووقائع متفرقة، يؤدي استقراره لها إلى تشكك رؤية حول الأسئلة التي تطرحها الظاهرة. وهو على وجاهة في الرأي إلى حد كبير، خاصة وأنه عرض تصوّره وتفهمه لنشأة قصيدة النثر وتطورها في تفاعلها بالسياق التونسي السياسي والاجتماعي على امتداد فترة تاريخية ممتدة. تلك قراءة ممكنة. لكن السؤال العالق هو ما يلي: هل كتفتي الأنطولوجيا بتسجيل تاريخي؟ ليست عملاً يقوم على انتخاب، يقوم بدوره على تصوّر نقدي دقيق؟ وعليه، ألم يكن من الضروري التطرق، كما هو رائج في جل كتب

◀ «أنطولوجيا قصيدة النثر في تونس» مبادرة تثمن في أصلها لكنها على الأرجح عرفت ارتبكا كبيرا وخطا فادحا

جمعية الثقافة والفنون في الدمام تنشئ بيتاً للسينما وبيتاً للموسيقى

قريباً، ويديره الأديب الدكتور مبارك الخالدي، كما تعدّ الجمعية حالياً للمسات الأخيرة على سيمبوزيوم دولي للنحت وملتقى للغرافيتي وملتقى للفنون المعاصرة".

وتضمن الحفل مقطوعات موسيقية وأغاني وطنية قدمتها فرقة جمعية الثقافة والفنون في الدمام، تلا ذلك مشهد لختام الدورة المسرحية المتطورة للأطفال أعده وأخرجه المخرج راشد الورثان، اعتمد فيه على إبراز القدرات الطفولية في الإلقاء والصوت والحركة، وهي نتاج ورشة امتدت على مدى عشرة أيام، وكرم السيف المتبرين من الأطفال.

من جانبه كرم مدير الجمعية أحمد الملا رئيس مجلس الإدارة الدكتور عمر السيف بلوحة فنية من تنفيذ الفنانة يثرب الصدير.

من 70 نشاطاً ثقافياً وفنياً ما بين فعالية يومية ودورة وورشات ومهرجان بمعدل 288 يوماً استفاد منها بشكل مباشر 118 ألف شخص بين مشاهد ومدرب وطالب".

وتابع الملا "تشطت الجمعية في لجنة المسرح ومن علاماته مهرجان الدمام المسرحي الذي نعدّ الآن نسخة الثانية عشر، وفي لجنة الفنون التشكيلية والتصوير والخط العربي، وفي لجنة الفنون الشعبية المعارض والمشاركات الداخلية والخارجية، وفي الحقل الأدبي يأتي دور بيت الشعر الذي يعدّ لمهرجان بيت الشعر الثالث دورة علي الدميني في شهر ديسمبر القادم، وتديره الشاعرة ضياء يوسف، إضافة إلى الأنشطة النوعية لبيت السرد والذي يعدّ لاحتفالية اليوم العالمي للقصيدة القصيرة

والفنون الدكتور عمر السيف ومدراء الجمعية السابقين ونخبة من الفنانين والمثقفين، وقدمته الإعلامية ناهد الأحمد، حيث استعرض في الحفل تقارير الجمعية الإعلامية وبرامجها ومهرجاناتها الفنية والثقافية والسينمائية. وكرم الدكتور عمر السيف جمعية الثقافة والفنون في الدمام ممثلة في أحمد الملا على التميز والمنتجات الثقافية والفنية التي قدمها الفرع، وتحقيق الإنجازات التي تبذلها الجمعية من خلال البرامج والمهرجانات النوعية والمختلفة.

وأوضح مدير الجمعية أحمد الملا "نحن في هذه الإدارة الحالية وبجهود نوعي من زملاء يتمتعون بالخبرة وبمساعدة من زملاء متطوعين قدمنا منذ بداية هذا العام 2017 أكثر

◻ الدمام (السعودية) – أعلن مدير جمعية الثقافة والفنون في الدمام أحمد الملا، عن إنشاء بيت الموسيقى الذي سيديره الموسيقي ناصر السعيد، وبيت السينما ويديره الفنان إبراهيم الحساوي، بهدف عمل خطوط متعددة تتلاقى وتتفرّد بجهود فرق مختصة ومتطوعة لكل منها، تعدّ وتخطط وتنفّذ وتراكم المعرفة الإدارية والشراكات الاستراتيجية لتقديم خلاصتها "فتح نوافذ من الحب على الجمال والإبداع وتهدف أيضاً إلى تقديم البرامج والتدريبات الخاصة في الموسيقى والسينما، إضافة إلى ما تقدمه الجمعية بلجانها المختلفة لجميع فئات المجتمع".

جاء ذلك خلال الحفل الثقافي والفني، بحضور رئيس مجلس إدارة جمعية الثقافة

أكثر من ألف مشاركة في جائزة الشيخ زايد للكتاب

◻ أبوظبي – أنهت جائزة الشيخ زايد للكتاب اجتماعاتها المخصصة لفرز وقراءة الأعمال المرشحة للدورة الثانية عشرة. عقب إغلاق باب الترشيح في الأول من أكتوبر. حيث تم استقبال الترشيحات من المؤلفين أنفسهم ودور النشر والمراكز الثقافية والجامعات.

وعن مجريات أعمال اللجان، قال الدكتور علي بن تميم الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب. إنه جرت اجتماعات لجان الفرز والقراءة بسلاسة ويسر بفضل أعضاء اللجان ذوي الخبرة والأخصااص، وخرجت بأعمال متميزة تخرقة لما تصطح إليه الجائزة على المستويين الأدبي والثقافي.

ويرأس بن تميم "لجنة الفرز والقراءة" التي تضم في عضويتها مجموعة من الباحثين المختصين بحقول الجائزة، وفي مقدمتهم الدكتور خليل الشيخ عضو الهيئة العلمية للجائزة من الأردن والدكتور علي الكعبي من جامعة الإمارات.

وسيتّم إعلان القائمة الطويلة قريباً، وستبدأ أعمال لجان التحكيم في الفروع التسعة للجائزة. ويليهما إعلان القائمة القصيرة بعد اجتماع الهيئة العلمية وصولاً إلى الإعلان عن الفائزين خلال الربع الأول من العام القادم 2018.

وراجعت اللجان ما يناهز ألفاً و250 مشاركة في مختلف فروع الجائزة للدورة الثانية عشرة حيث تصدر كل من فرعي الآداب والمؤلف الشاب نسبة المشاركات الأكثر للعام الخامس على التوالي بواقع 344 مشاركة في فرع الآداب و307 مشاركات في فرع المؤلف الشاب. وقد أنشئت الجائزة تقديراً لمكانة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ودوره الرائد في إنشاء الاقتصاد والتنمية وبناء الدولة والإنسان. وتمنح الجائزة كل سنة للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب عن مساهماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية وذلك وفق معايير علمية وموضوعية.

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

الما بعد - النقدي

الدلالات المكتّفة في الكتابين تعطي إلى حد ما انطباعات واضحة وشارحة عن وظائف القصة والروائية في جماليات الكتابة عبر مختارات لا نطنها عشوائية، لكنها مختارة بطريقة تنسجم مع هذه الوظائف النقدية ودلالاتها الواقعية في تقديم صورة واضحة عن مستوى السرد العراقي في الما بعد-

النقدي الذي لجا إليه الناقد الجاد العبادي. تمثّلات القصة العراقية في وظائفها الجمالية كرسّت جدل المفارقات الإبداعية بين كاتب وآخر، وإن كان الناقد ميزها كأيقونات في الما بعد - النقدي كونها أصلاً كتبت كمقالات متفرقة في فترات زمنية غير متقاربة فجمعها الكتاب تحت عنوان واحد مشابه إلى حد قريب من أنساق الرواية في الكتاب الثاني مع الفارق السردى بين الإثنين، ومع أكثر من اسم تكرر في الحاليتين بما يشي أن الناقد ظل رهين نظريته التي لا تريد أن تخرج عن نطاق التمثّلات والأنساق في روايتها - دلالات المهمشين ودلالات الصراع الطائفي في قسم ثنائي يليه مبحثان عن الرواية الرمزية كدلالة واقعية ومن ثم أسطورية بدلالاتها الوظيفية، ومثل هذه

خمس وعشرين كاتباً، لا يشكلون طليعة سردية واضحة المعالم بطبيعة الحال، لكن يمكن عدّ أكثر من نصفهم وقد ترك أثراً إبداعياً في أكثر من عمل أدبي رواية وقصة قصيرة.

باقتفاء آثار هذين الكتابين الجديدين؛ وفي الما بعد - النقدي، سنجد معالم قراءات تفصيلية لآثار الإبداعية المنتجة، ففي الحقل القصصي في تمثّلاته الدلالية سنجد صور الحرب والمكان الواقعي والأنساق الثقافية المضمرّة والتهميش والمفارقة والعنف والمعنى والمعايير الواقعية كدلالات تشير إلى الواقعية النقدية، وتمّ الواقعية الرمزية بدلالاتها المكانية وهويتها الوطنية وتهشيم المعنى والمخيل الرمزي واعتراب الذات والآخر في الصدمة والتجاوز والحلم والغياب، وهذه المؤشرات النقدية بشقيها الرمزي والنقدي في المختارات القصصية يقابلها - روايتها - دلالات المهمشين ودلالات الصراع الطائفي في قسم ثنائي يليه مبحثان عن الرواية الرمزية كدلالة واقعية ومن ثم أسطورية بدلالاتها الوظيفية، ومثل هذه

ما إلى الناقد المثابر حيدر جمعة العبادي، الذي أصدرت له دار نشر الفؤاد المصرية كتابين عن "التمثّلات الدلالية في القصة العراقية ما بعد 2003" و"الأنساق الواقعية والرمزية في الرواية العراقية ما بعد 2003" وهذه (الما بعد) في الكتابين اللذين صدرا في وقت واحد هي ما يشير إلى مثل هذه الثورة السردية قصة قصيرة ورواية بعيداً عن الحصر السياسي وقريباً من جماليات الكتابة التي نتوخاها.

في "الأنساق" و "التمثّلات" جهد نقدي بارز ومتابعات حيثة لمنجزات القصة والرواية في سرديات العراق الجديدة التي حاول العبادي أن يتقضاها ويؤبّوها ويؤرخها جمالياً عبر عدّة نقدية مجترحة من دلالات الواقعية النقدية والواقعية الرمزية في تطبيقاته اللصصية والروائية على حد سواء؛ مستعيناً بهذا المنهج النقدي ليصل إلى نتائج ضامنة في متابعاته الأساسية لهذين الفنين الذين يشكلان البؤرة السردية للأدب بشكل عام، وما وصل إليه السرد العراقي بشكل خاص في محاولة قصصي الأثر الإبداعي لأكثر من



وارد بدر السالم
كاتب عراقي

◻ من الكتب وثقافة وطنية سرديّة عامة شاعت أن تنبّه الدارسين والمتابعين والقراء إلى الشق الثاني من هذه السيرة التي افتتحتها السياسة ومتحوّلاتها الجوهرية بعد العام 2003، حينما عدت الثقافة العراقية إحدى علامات التغيير الأساسية، أو إحدى البنى التحتية لتغيّبه الحياة العامة بالفكر المتطور والتعبئة الجمالية، وكنا نشير دائماً إلى غياب النقد الموازي لهذا الانفجار غير المسبوق، حينما تخطت السرديات - مثلاً- أفاق النقد كثيراً واستقلت جماليات الإنتاج الغزير بغض النظر عن صلاحية الكثير منه. النقاد الجدد قليلون والمواكبون لإنتاج الإبداعي الروائي قليلون والتمميزون منهم أقل بكثير مما نعتقده ونصوّره، لكن مع هذا ثمة أصوات من الشباب حاولت وتحاول أن تستثمر هذا الإنفتاح الجمالي بمدياته الإبداعية المتجددة، وأشير بشكل



صدرت عن دار الأهلية للنشر والتوزيع بالأردن للكاتبة الفلسطينية ثورة حوامدة رواية بعنوان «جنة لم تسقط تفاحتها» وهي الرواية الثانية للكاتبة.

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون كتاب «البيت: السوسولوجيا واللغة والعمارة - دراسة لسانية تطبيقية» للباحث نادر سراج.



صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون كتاب «البيت: السوسولوجيا واللغة والعمارة - دراسة لسانية تطبيقية» للباحث نادر سراج.

الشاعر لا يبحث عن ذاته فقط ولكنه يبحث أيضا عن الآخر

● الشعر العربي ينزل من عالم الرومانسية اليوتوبي إلى قضايا الواقع المعقدة

ظل الشعر لقرون عديدة «ديوان العرب»، حتى القرن العشرين وظهر فنون كتابية أخرى تكون قد نالت منه، وظهرت محاولات عديدة من الشعراء الكلاسيكيين والمجددين بهدف الحفاظ على مكانة الشعر، لذا نشأت مبادرات ثقافية عربية لإحياء دور الشعر الذي تغير بدوره من الرومانسية إلى الواقعية.

أحمد مروان

القاهرة - يلاحظ تراجع دور الشعر الرومانسي كوسيلة للتخاطب بين المحبين، فلم يعد الشاعر العاشق يسهر الليالي تحت نافذة المحبوبة، أو يحوم بالقرب من شباعها لسمعها أبياتا من الشعر الرومانسي كما كان في الماضي، بل إنه في ظل ثورة المعلومات وشيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اكتفى العاشق، حتى لو كان شاعرا، بإرسال رسالة تتضمن صورة عبر صفحة الحبيبة على موقع الفيسبوك، أو من خلال تغريدة عبر موقع تويتر، كما أن الوعي البصري الذي ظهر في العقود الأخيرة منذ ظهور التلفزيون وحتى الوسائط المتعددة عبر شبكات الإنترنت جعلت الرومانسية تتراجع تماما بعد أن أصبح في مقدور العاشق أن يرى عشيقته بمجرد ضغط زر.

الأدنا والآخر

هذه الحالة من المادية والاتجاه نحو ما هو حسي حتى في علاقات العاطفة والحب بين الحبيب والحبيبة انعكس على الواقع الإبداعي والأدبي بما في ذلك الشعر، حيث تراجع الشعر الرومانسي أو كاد يختفي ليحل محله شعر من نوع جديد يركز على كل ما هو محسوس من جسد الحبيبة. وهو ما يتفق معه الناقد صابر عبدالدايم، عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق سابقا، والذي يقول «إن شعر الشباب لا يهتم بالحب الرومانسي، حيث التهمت الكتابة عن الأنثى والجنس الكتابة عن الرومانسية والحب، فأصبح هناك ما يُسمى بثنائية الحب/الجسد، وهذا ناتج عن تصورات ذات الشاعر التي تعيش في عالم مفكك الروابط، ولا توجد فيه أي علاقات إنسانية راقية بعد طغيان العلاقات المادية وغياب التسامي في العلاقات والمشاعر بين الرجل والمرأة».

والحب، مشيرا إلى أن أبا نواس -على سبيل المثال- ناز على المقدمة الغزلية، وظل معنى الغزل يتغير من مدح جمال الأنثى إلى التلميح بمعان أكبر، إلى درجة أن شعراء الصوفية استخدموا معاني الغزل في التعبير عن الفناء في الذات الإلهية، وهكذا نلاحظ أن التغيير المطرد هو سمة الأدب في كل زمان ومكان، ولا يمكن لقيمة أدبية أن تثبت مهما كان نبها ومهما كانت أهمية الدور الذي تؤديه. أما محمد عبدالمطلب، أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس، فيقول «إن المبدع اليوم يميل إلى الكتابة عن الواقع المحسوس، وخصوصا شعراء الحداثة، فلا مكان لديهم للتوهيم والتحليق في سماء الرومانسية، بل إن ما يشغله الآن هو وصف تأثير كل ما يدور حوله، فهو مثلا قد ينشغل بقضية تظهر للقارئ وكأنها قضية تافهة ولا معنى لها مثل فراغ السجائر -مثلا- ولكن الباحث في مضمون تلك الحالة سيجد معاني إنسانية جميلة، وربما يكون موقفا إنسانيا من أعمق ما يمكن، رغم ما توحى به القراءة لمثل هذه الحالة».

يتابع عبدالمطلب «إضافة إلى ذلك فإن الشعر الرومانسي كان يعتمد على 'الأنثى' بينما يتوجه الكاتب المعاصر 'الحداثي' بكل قواه إلى 'الآخر' فيوجه إليه كل الاهتمام والعناية، ولا يهتم بالذات لأنه يعتبرها قد أخذت الكثير من حقوقها، فأصبح الاهتمام بالآخر هو ما يتناسب، وطبيعة التطورات التي يشهدها المجتمع ويترك على أساسها المبدع أو الشاعر الذي لم يعد بحاجة لإثبات ذاته بل هو أحوج إلى كشف الآخر، بينما كان الشاعر القديم الذي يكتب شعرا رومانسيا يعتمد على الذات أو 'الأنثى' التي كانت دائما تُورقه وتحمله إلى التهويمات الحلمية التي تفرز في النهاية القصيدة الغزلية أو الرومانسية».

تغير الزمن

من ناحيته، يعتبر مدحت الجبار، أستاذ النقد الأدبي، أن مفهوم الرومانسية يحتاج إلى تجديد، مشيرا إلى أن مفهوم الرومانسية باعتبارها رؤية العالم من خلال الذات واعتبار الآخر دائما مصدرا للشقاء اختفت، كما اختفى أيضا المفهوم التوهيمي أو الحلبي لهذا الاتجاه، بمعنى أن المفردات الشعرية التي كانت تستخدم للبحث عن الحب أو مدح المحبوبة اختفت هي أيضا، وحلت محلها كلمات تصلح للتعامل مع الأنثى، باعتبارها هي العنصر المؤثر في شخصية المبدع.

شاعر اليوم، كما يراه الجبار، لم يعد يتطلع إلى ذلك العالم اليوتوبي الذي انهك فيه شعراء الرومانسية، بل أصبح العالم بالنسبة إليه هو نسج من التوليفات الدقيقة التي تكونت مفرداته، وبالتالي لم يعد يعتبر الحب مجالا صالحا للكتابة بقدر ما يعتبر المرأة مجالا، لذلك فالأنثى هي الصورة المادية التي يمكن أن يتجسد فيها الحب أو حالة الحب، والبحث عن المقابل المادي للرؤى الكتابية

هو سمة معظم الشعراء الجدد، لذلك يعتبر غياب الرومانسية وغياب شعر الحب والغزل هما من نتائج توجهات الكتابة الحديثة بما تدعو إليه من وصف للمحكي والمعيش واليومي بعيدا عن الحياة الحاملة.

أما الناقدة أمل محمد الأسدي، أستاذة الأدب العربي في جامعة بغداد، فتري أن الشعر ابن الحياة، ابن المعاناة، مرآة الروح، ولغة المحبة ولغة الشجن الشفيف، وقد كانت له اليد الطولى في التعبير عما يجول في خواطر العشاق وما يعانونه من تباريح الهوى، ولكن المتابع للواقع الثقافي الآن يرى تراجع الشعر بوصفه وسيلة اتصال بين المتحابين، وذلك بسبب تراجع الاهتمام باللغة العربية ككل، وتراجع الشعر بشكل خاص بعد أن سادت مقولة «العصر عصر الرواية»، أما بالنسبة إلى الشباب فقد شغلتهم مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الأقلام والمسلسلات عن القراءة والإحساس والتذوق، ناهيك عن الظروف العامة التي تمر بها البلاد العربية من أعمال إرهابية وعنف مستمر كل ذلك أدى إلى تراجع الذوق والإحساس وبالنتيجة أدى إلى تراجع دور الشعر كوسيلة اتصال بين العشاق والمحبين.

ويوافقها في الرأي الشاعر المصري أحمد غراب فهو يرى أن ثمة تراجعا قد حدث



الشاعر العربي لم يعد ذاتا منفصلة (لوحة للفنان ميلان ماكالي)

التراجع الذي حدث للشعر العاطفي، كان نتيجة لظهور قضايا أكثر أهمية، شغلت الشاعر واستحوذت على اهتمامه وإبداعه

للغزل والشعر العاطفي عامة، كان نتيجة لظهور قضايا أكثر أهمية، شغلت الشاعر واستحوذت على اهتمامه وعلى إبداعه، إضافة إلى تعقيدات الحياة المعاصرة وتشعب الاهتمامات والأولويات. يقول غراب «شعر الغزل كان يتلاءم مع الحياة القبلية البسيطة حيث كانت النفس البشرية بكرًا، والضماير أكثر يقظة وأقل سوادا، وحيث كانت الحياة الاقتصادية مسطحة وغير خانقة، ولا وجود للإعلام الموجه وغير الموجه بكل ما فيه من زيف وتشويه وتسطيح للفكر والوجدان. كان الحب سادجا بريئا ومثله كانت قصائد الغزل والرومانسية، أما الآن فقد تلوث الحب بتلوث العصر كله، فكان لا بد أن تتراجع قصيدة الحب بشكلها الرومانسي الحالم، بل كان لا بد أن تختفي لتخلو الساحة للقصيدة المناسبة للعصر الذي نعيشه».

أدباء شباب للمرة الأولى في معرض الكتاب الجزائري

جمهورية باكورة أعماله الأدبية، رواية «تبنى الأحلام في يناير» الصادرة عن المنشورات ذاتها.

وتلتقي ابتسام رمضان، باحثة دكتوراه تخصص علم إجماع وسياسة جنائية (24 سنة) قراءها برواية تعد أولى تجاربها الإبداعية بعنوان «تاج الشرف العظيم».

وتنافس هذه الأسماء وغيرها (عدها أكثر من 84 كاتبًا شابًا) كتابًا معروفين في الجزائر والعالم العربي وكذلك في الدول الغربية على غرار الروائيين واسيني الأعرج، وأمين الزاوي، وعبدالرزاق بوكبة، ومحمد ساري، وسعيد بوطاجين، وبشير مفتي، واسيني وريعية جطلي، وإسماعيل بيري. وغيرهم. ويرى الكاتب الجزائري عبدالرزاق بوكبة، أن «بروز كم كبير للكاتب الشباب دليل قاطع على أن هناك نبضا مبشرا في الساحة الأدبية الجزائرية، بالرغم من الإجهادات المعتمدة من طرف السلطة والمجتمع على السواء». وقال بوكبة «من الرائع وجود عشرات الكتاب من الفنانين يوقعون كتبهم في معرض الكتاب سواء لأول مرة أو الذين قدموا أعمالا سابقة».

وأضاف الكاتب الجزائري «ولد معظم هؤلاء الكتاب بعد مرحلة الإرهاب في تسعينات القرن

شجعوها ووعدها بالحضور يوم توقيع الرواية».

وتنزل زينة عمراي، كاتبة وشاعرة، ضيفة على فعاليات النسخة الـ22 من معرض الجزائر الدولي للكتاب، بمجموعة شعرية وسمتها بـ«قبل الرحيل»، صادرة عن منشورات «دار بريس وكندا باللغتين الأمازيغية والفرنسية». برواية «انفصام بتوقيت الافتراض» تزور حميدة شنوفي، صالون الكتاب لأول مرة، لتوقع عملها الجديد هذا لقراءها، والذي تحكي فيه عن العلاقات الافتراضية بين الجنسين، بما فيها صهيل الأنفاس، وضحك المشاعر، وحب التسلط وغيرها من القضايا التي تحدث خلف جدران الفضاء الافتراضي.

كما يوقع عمر بن شريط، صاحب الـ19 سنة، في المعرض رواية الموسومة «الجريمة البيضاء» الصادرة عن منشورات «دار المتقف»، إلى جانب مواطنه سيف الدين بن نجيحة (18 سنة) وهو طالب في الثانوية العامة، الذي يهدي

الافتراضي وغيرها، من خلال شخصية امرأة فنانة تتداخل فيها عدة شخصيات. وقالت غربي، في تصريح لها «مشاركتي مهمة في المعرض، وأنا جد سعيدة وفرحة بذلك خاصة وأنها تتيح لي فرصة الظهور واستقبال مجموعة، حتى ولو بسيطة، من قرائي الذين لا أعرفهم.. والتقي أيضا بكتّابي المفضلين».

وتحط ميليسيا كريب، الرحال في المعرض، برواية كتبتها بالإنكليزية وسمتها بـ«الجبان»، ترصد في طبائها قصة فتاة أمنت بالحب عن بعد عبر الشاشة، وكيف حدثت الخيانة بعدها، وكيف جرحت مشاعرها. وتؤكد كريب، أن حضورها الأول في المعرض «يعد انطلاقة رسمية لها في ميدان الكتابة الأدبية، وفرصة ذهبية للتعريف بروايتها الأولى». وأشارت كريب إلى أنها «جد متحمسة ومتشوقة لملااة قرائها وأحبائها من متابعيها على مواقع التواصل، والذين

الجزائر - يسجل معرض الجزائر الدولي للكتاب لسنة 2017، حضور مجموعة من الروائيين الشباب بأعمال مختلفة لأول مرة في الدورة الـ22 الملتزمة منذ 26 أكتوبر إلى غاية 5 نوفمبر الجاري.

وأصدر أغلب الروائيين الجزائريين الشباب من المشاركين لأول مرة في معرض الكتاب الدولي أعمالهم بالجزائر. وتحضر أزيد من 120 رواية جزائرية جديدة لكتاب شباب في هذه الدورة من المعرض، حسب أرقام ذكرها مؤخرا موقع «ابولوس» للرواية الجزائرية على موقعه الرسمي على الإنترنت. حيث يلتقي القراء في المعرض على أسماء روائية تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 25 سنة، وتكتب باللغات الأربع: العربية والأمازيغية والفرنسية والإنكليزية. من بين المشاركين في المعرض أمين بورباله، وهو أصغر روائي في الجزائر وعمره 14 سنة، بروايته «كرة خاسرة»، وكتاب يضم مجموعة من النصوص الأدبية عنوانه «صرخة» أصدره وعمره 13 سنة.

وتوقع كذلك منى غربي، صاحبة الـ19 ربيعا، أول رواياتها بعنوان «قلبة الموت» والتي تلمس مواضيع شتى كقضايا الطفولة والتعليم والحب والكراهية والحروب والعالم

غونكور ومنطق السوق

أبو بكر العيادي

كاتب تونسي



□ يوم الإثنين القادم، يُعلن عن الرواية الفائزة بجائزة غونكور، من بين أربع روايات وصلت إلى القائمة القصيرة، ولن تكون بالضرورة أفضلها، ذلك أن ثمة اعتبارات خارجة عن المعايير الأدبية اعتادت اللجان المتعاقبة أن تضعها في الحساب، فغونكور، كسائر الجوائز الأدبية، مرمقة بين منطقتين متناقضتين: منطق أدبي، مهمته تكريس موهبة، ومنطق اقتصادي، لا يفكر إلا في مردود الكتاب الذي يمكن أن تجنيه هذه الدار أو تلك، والأقربون، بطبيعة الحال أولى بالمعروف.

ولئن ظل الجدل حاميا لاصطفاء أي الروايات أجبر بالتوزيع، فإن العارفين بما وراء الكواليس يبنون تكهناتهم وفق منطق اللجنة نفسه. وفي رأيهم أن «جدول الأعمال» لاريك فويلار، التي تحدثت عن الذين تواطؤوا مع هتلر لإيصاله إلى الرايخ الثالث ومهدوا لاحتلاله النمسا، ستكون خارج السباق لكونها صادرة عن «أكت سود»، دار النشر التي تملكها وزيرة الثقافة الحالية، وأن التنافس سينحصر بين «بحينة» لفيرونك أولمي، عن سيرة أمة سودانية انتزعت من دارفور وكابدت الويل قبل أن تصبح القديسة جوزيفينا بكيتة، لأنها ستحظى بصوت زملائها في اللجنة ممن ينشرون أعمالهم مثلها في دار «البيان ميشيل»، وبين «فن فقدان» لأليس زنتير الجزائرية الأصل، عن مصائر «الحركيين» الذين نصرخوا فرنسا ضد إخوانهم إبان حرب التحرير، فتنكرت لهم بعد جلائها عن الجزائر، لكونها صادرة عن دار «فلاماريون» ولا شك أنها ستحظى بصوت رفاقها من «غاليمار»، وكتلتها ملك لمجموعة «مادريغال».

أما رواية «تمسك بناجك» ليانيك هينيل، التي تروي قصة رجل مهووس بالسينما، يحلم أن يجد من هو جدير بإخراج سيناريو أعده عن هرمان ميلفيل، فيتوقعون استبعادها هي أيضا، أولا لأنها صادرة عن غاليمار التي فازت العام الماضي عن «أغنية ناعمة» لليلى سليمان، ثانيا لأن مغامرتها الفنية لا تستقيم مع منطق الجوائز الذي يتوجه إلى الجمهور العريض، وقد سبق أن أقصيت من جائزتي فيمينا والأكاديمية الفرنسية.

ورغم متصل اللجان المتعاقبة من تهمة الانحياز لدور النشر أكثر من انحيازها للأدب، فإن الجائزة الأدبية أصبحت علامة تجارية، ووسيلة دعاية تنمي المبيعات، وماكنة لصنع النجاح الأدبي، بعد أن ضخمه مجتمع الفرجة وصناعة الاستهلاك الجماهيري. في كتابها «الأدب، باي ثمن؛ قصة الجوائز الأدبية»، تتحدث سيلفي دوكا عن الفساد المستشري في اللجان المشرفة على الجوائز، عن أشياء أكثر سرية من الرشوة، كالعلاقات، والصداقة، والتواطؤ، أو ما يسميه ميشيل تورنييه الفساد الوجداني، أي الميل إلى كاتب دون آخر، وتغليب على سواه عند التجاري، فقط من منطلق عاطفي بحت.

العشرين، وتشكل وعيهم في الزمن البوتفليقي (مرحلة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة منذ 1999) فما معنى إلا كخب هذا الجيل في نصوصنا،

والأنا نسمح له بأن يكتب نفسه». مشيرا إلى أنه «إذا كان هناك معطى علينا أن ندينه، في ظاهرة الكتاب الجدد، فهو أن سحب الدعم الحكومي للكتاب والنشر تزامن مع ظهورهم، بعد أن غرف المثات من سابقهم منه، من غير أن يقدم معظمهم كتبا جديرة بأن يحفظها التاريخ».

ولفت بوكبة، الذي يعتبر من أكثر الكتاب الذين شجعوا الموجة الجديدة، إلى أنه لو كان وزير الثقافة منسجما مع دور وزير الثقافة، لوضع استراتيجية محكمة ومدروسة لاحتضان واستيعاب هذه الأقلام الجديدة، ووضعها على السكة والطريق الصحيح، لا أن يقول إن «زمن السوسيال (الدعم) قد انتهى» من جهته، يعتبر قادة زاوي، رئيس منشورات «الجزائر تقرأ» الخالص أن حضور الكتاب الشباب لأول مرة بعمل أدبي في المعرض هو فعل معبر عن نتائج ثقافي جديد. وشدد زاوي على ضرورة الإشادة والاحتراف بهذه الأسماء المبدعة الجديدة وبتجاربها الإبداعية الأولى، التي ترصد رفوف المكتبات الجزائرية، إلى جانب أعمال الكتاب الكبار.



تجهز الفنانة المصرية مي عزالدين لتصوير أحداث مشاهد دورها في مسلسل «رسائل» للمخرج إبراهيم فخر مطلع ديسمبر القادم، استعدادا لسباق رمضان المقبل.

أكد الممثل السوري محمد الأحمد أنه لا يمانع العمل في مصر، ولكنه في انتظار العرض المناسب، خاصة بعد النجاح الذي حققه مسلسل «غرايب سود».



إشراقات الرمز في معرض السعودي محمد سالم باجنيد بالقاهرة

● تكوينات بصرية تستوعب روحانيات الفيض القرآني ● لوحات فنية ذات حس تصوفي ورؤية فلسفية



توائم بين جماليات الحروف ودلالاتها العميقة والإيحائية

والفخري؟ وهل جاءت هندسة الشكل الوعائي الجميل متناغمة مع موسيقى الاستبطان الداخلي؟ وما إلى ذلك من مسارات للتساؤل والتفكير والتذوق.

أما الفريق الثاني، فإنه بالكاد يتعامل مع رموز وخطوط وزخارف مركبة كوحداث تشكيلية متكاملة، وهنا تقف جماليات وإشراقات اللوحة عارية، إلا مما تمتلكه من قدرة على نقل الحالة التي تفجرها الآية ببطيعة الحال، إنما اصطيد ذلك الطقس الروحاني والأثر الخفي الذي تبثه الآية في الحواس والوجدان عند التفاعل العميق معها. الآية الكريمة "الله نور السماوات والأرض"، على سبيل المثال، في ستارة الكعبة التي صمّمها باجنيد، تتكرر في أربعة تشكيلات في الجزء العلوي من الستارة، وبغض النظر عن إمكانية قراءة حروف الآية البيضاء المتوهجة، فإن التشكيل الذي يسعها يوحي بذلك القبس الإلهي أو المد النوراني اللانهائي المتصاعد من قلب مشكاة أو نبض قنديل أو عصاره مصباح يسيل، وهنا سرّ تميّز الفنان السعودي محمد سالم باجنيد.

محمد سالم باجنيد يفجر من خلال خط الثلث مجموعة من البناءات والصبغات آيات القرآن الكريم



الحرف بشكله النهائي وطاقته الدلالية المصوبة فيه، مبتغى تشكيليا مجردا، قابلا للتلق، قادرا على إحداث حالة مشابهة لدى المتسبر، دون الحاجة إلى القراءة التفسيرية.

ويتعامل محمد سالم باجنيد في لوحات معرضه مع فريقين من الجمهور، الأول قادر على فهم اللغة العربية وقراءة الآية القرآنية في اللوحة، والثاني لا تتوفر له إمكانية القراءة، وسيجد كل فريق ما يروق له من "جماليات الشكل"، وكذلك من "إشراقات الرمز".

والقيمة المضافة التي سيجدها الفريق الأول، هي الإجابة عن تساؤلات من قبيل: إلى أي مدى جسدت تشكيلات الفنان الطرح المستقر في مخيلة المتلقي بشأن الآية القرآنية، من حيث الدلالة والتأويل والرمز

إيحائي يمس وجدان المتلقي، حتى لو لم يكن يعرف قراءة اللغة العربية.

وما يبتغيه باجنيد في تجربته أن يكون الحرف شكلا ومضمونا في آن واحد، ولأن الأشكال الثابتة للحروف تقود إلى تفسيرات محدودة ومشروطة، فإن إطلاق الحرف من بروازه الشكلي النمطي في تكوينات إبداعية تخيلية جديدة، يحرر ذلك الحرف من قيد التفسير الأحادي ويكسبه تاويلات لا متناهية تتسع للرموز التصويرية والإيحاءات الشعورية، بما يضع يد المتلقي على جوهر الآية القرآنية وطاقاتها الكامنة.

وهذه الانسيابية التي تحققها تشكيلات الحروف في التكوينات المتناغمة تكاد تشبه التجريدية التي تحققها نغمات الموسيقى، إذ تصير المفردات التعبيرية قادرة على أن تكون هي بحد ذاتها "الحالة" التي يجري التعبير عنها وليست مجرد إشارات تحكي عن هذه الحالة أو تصفها ظاهريا.

الحرف، في تجربة باجنيد التشكيلية، وسيلة وغاية معا، فالفنان يتوسل الحرف كشكل يتسع لما لا يتسع له حرف آخر من مضمون يعتمل في داخل الفنان من وحي الآية القرآنية، كما أن الفنان يجعل ذلك

يحفل الخط العربي بإمكانيات تشكيلية هائلة يمكن تفجيرها من خلال استنكاه أسرار الحروف، لتتحول لوحات الخطوط إلى بناء معماري قائم على هندسة دقيقة، وفيوضات دلالية مشرقة المعاني والرموز والإيحاءات من جانب ثان، وهو ما أتاه الخطاط السعودي محمد سالم باجنيد في معرضه الأخير بالعاصمة المصرية القاهرة والمعنون بـ"جماليات الشكل وإشراقات الرمز".

شريف الشافعي

ويعد الفنان محمد سالم باجنيد أحد أعلام الخط العربي في العالم العربي، وتتسم تجربته بالتلقائية في التعبير، ودقة التصميم، والقدرة على استشفاف الجوه واستبطان الماهية من خلال الكشف التصوفي والصفاء الروحاني والحس، فضلا عن التزود بثقافة فنية وافق معرفي عريض.

وينتسب باجنيد إلى أسرة حضرمية من جنوب الجزيرة العربية، وقد ولد في مدينة جدة بالسعودية في العام 1937، واهتم منذ صغره بالخط العربي وأشغال الديكور والتصاميم الفنية، وعهدت إليه مهمة تصميم ستارة باب الكعبة المشرفة، بحجم ضخم، وقد أهديت إلى مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

شارك الفنان السعودي في العديد من المعارض والمحافل الدولية في المغرب وتونس والإمارات وغيرها، وحصل على الدكتوراه الفخرية من مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية، وله تجربة طويلة مع كتابة الآيات القرآنية بأسلوب فني، تعود إلى العام 1994، ويطورها باجنيد عاما بعد عام.

آيات قرآنية عديدة قدمها باجنيد برؤيته التشكيلية الخاصة في معرض "جماليات الشكل وإشراقات الرمز"، بتكوينات بنائية ولونية مختلفة للآية نفسها في بعض الأحيان، إذ يستشعر الفنان أن شكلا واحدا قد لا يكفي لطرح بناء ملموس معادل لتصوراته عما تقدمه الآيات من معان وتوحي به من إلهامات تضيء خيالات الفنان.

ومن الآيات القرآنية التي تعامل معها الفنان بصريا ووجدانيا في معرضه "نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم"، و"تعاونوا على البر والتقوى"، "رب أغفر لي ولوالدي"، "والسلام على يوم ولدت"، "عالم الغيب والشهادة"، "إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو"، وغيرها، ويسعى الفنان إلى تقديم تكوينات بصرية تحمل قيمة تشكيلية قادرة على نقل مضمون الآيات، على نحو

القاهرة - بخبرة الثمانين من عمره، يقدم التشكيلي والخطاط السعودي، ذو الأصول اليمنية، محمد سالم باجنيد، عددا كبيرا من لوحات الخط العربي بحس تصوفي ورؤية فلسفية، وفيها يجسد آيات القرآن الكريم والمعاني الدينية والإيمانية العميقة، في إطار معرض فردي للفنان افتتح بقنطرة الفنانين التشكيليين في دار الأوبرا بالقاهرة، ويستمر حتى الثالث من نوفمبر الجاري.

يحمل معرض باجنيد عنوانا دالا هو "جماليات الشكل وإشراقات الرمز"، ويمثل هذا المنظور مفتاحا للولوج إلى تجربة الفنان، القائمة على بنية الحرف كشكل جمالي بحد ذاته وقيمة تشكيلية يمكن استنطاقها على نحو مجرد، وكشف عما وراء الحرف من طاقات مشعة تتوالد متدفقة مما يحمله من تاويلات قابلة للإدراك، ورموز سحرية وخفية. وجد محمد سالم باجنيد ضالته في تشكيلات خط الثلث على وجه الخصوص، ذلك الخط الطبع في التراكيب المعقدة والملائم للتداخل والتشابك بين الحروف والكلمات دون حدوث لبس لدى المتلقي، ففجر من خلاله مجموعة من البناءات والصبغات لآيات القرآن الكريم، تتسق مع مضامينها الإشراقية والنورانية، وارتكز الفنان على الأبيض والأسود والفضي والذهبي في لوحاته لإبراز ذلك الوهج النابع من المعاني التي تعبر عنها خطوطه.

برز خط "الثلث الجلي" في القرن العاشر الهجري، ويتميز عن غيره من الخطوط بقابليته للشكل في إطار تكوينات جمالية مستقلة، ولهذا الخط الفضل في ظهور ما يسمى بـ"اللوحة الخطية" كنسق تشكيلي، تطور بشكل لافت في عهد العثمانيين، وتعود جذور خط الثلث إلى القرن الرابع الهجري وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى "ثلث قطر القلم" الذي يُكتب به هذا الخط.



11 فيلما عالميا تتنافس في دبي السينمائي

دبي - كشف "مهرجان دبي السينمائي الدولي" الرابع عن 11 فيلما عالميا ستعرض في دورته الـ14 المقرر إقامتها في الفترة من السادس إلى الـ13 من ديسمبر القادم.

وستأخذ الأفلام الجديدة جمهور المهرجان إلى رحلة سينمائية حول العالم، من الأرياف الإنكليزية إلى حقول قرغيزستان، عبر حقبات زمنية متعددة مع أفلام حركة وأفلام كوميدية ساخرة وعاطفية وعلمية ودرامية. وقالت إدارة المهرجان في بيان إنه من بين الأفلام المقرر عرضها، فيلم "الساعة الأكثر ظلمة" للمخرج جو رايت والذي عرض أول مرة عالميا في مهرجان تورنتو السينمائي. وينضم إلى المهرجان أيضا المخرج البريطاني دومينيك كوك بفيلمه "على شاطئ تشيسيل"، المُقتبس من رواية بنفس العنوان للكاتب البريطاني إيان ماكيبان.

ويشارك الكاتب الحائز على "جائزة الأوسكار" أرون سوركين بفيلمه الدرامي "لعبة مول" بطولة جيسيكا تشاستين وإديس إلبا وكيفن كوستنر، ويشارك أيضا المخرج القرغيزي أكتان أريم كوبات في المهرجان من خلال فيلمه الأحدث "سيناتور" الذي اختير رسميا لتمثيل قرغيزستان في التسابق على "أوسكار" أفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية لعام 2018.

وينضم المخرج الألماني التركي فاتح أكن، والحائز على جوائز عدّة، إلى مهرجان دبي بفيلمه الروائي الطويل "في التلاشي" الذي نال جائزة أفضل ممثلة في "مهرجان كان السينمائي" لتمثيل دايان كروجر البارز بدور كاتيا.

جوي خوري: للدراما اللبنانية مستقبل واعد

التي أعمل فيها في الدراما السورية، فقد سبق وأن عملت في مواسم سابقة بعدة أعمال لاقت الكثير من النجاح".

وعن الخصوصية اللبنانية السورية، تقول جوي "بسبب الظروف الحالية في سوريا هناك الكثير من السوريين في لبنان، حياتنا مشتركة كانت وستبقى حتى بأدق التفاصيل، ما يعني أنه بإمكاننا أن نصنع شيئا عن هذا المشترك من خلال الدراما التي نقدمها، وهي بالتالي ستكون حقيقية ونافعة، وأمل أن نصنع في المستقبل العديد من التجارب التي تدعم هذا التوجه لما يقدمه من خير لكل الأطراف".



«هوى أصفر» بنجوم لبنانية وسورية

جوي خوري، فنانة لبنانية شابة، صعدت سلم الشهرة سريعا بعد مشوار فني غير طويل، لكنها استطاعت من خلاله أن تفرض نفسها بقوة في العديد من المشاركات الفنية في الدراما السورية واللبنانية على حد سواء، وهي تشارك الآن في أداء دورها في المسلسل السوري "هوى أصفر" للمخرج أحمد إبراهيم أحمد الذي يصور بين سوريا ولبنان.

نضال قوشحة

دمشق - شاركت الفنانة اللبنانية الشابة جوي خوري، رغم حداثة مشوارها الفني في العديد من المسلسلات الدرامية حتى الآن، منها "أول نظرة"، "علاقات خاصة"، "عشق النساء"، "مدرسة الحب"، "محروميين"، "شوق"، وأخيرا "هوى أصفر" الذي ستنقل به المنافسة في رمضان 2018، التقت جوي في دمشق أين يصور المسلسل بين سوريا ولبنان، وسألته أولا عن دورها في العمل، فقالت "العب شخصية نانسى، وهي فتاة تتأرجح عواطفها بين الأسود والأبيض، شخصية متعبة جسديا ونفسيا، وكلفني العمل عليها بذل الكثير من الجهد والتعب، لكنني متحمسة جدا للعب الدور لما فيه من متغيرات، هي شخصية ترتبط بشكل خاص ومباشر مع شخصيتي يوسف الخال وسلافة معمار، وفيه الكثير من التشويق والإثارة".

وعن رأيها في الدراما العربية المشتركة التي تكثر تجاربها في هذه الآونة، تقول "أنا أرحب بهذه الفكرة، نحن في لبنان وسوريا نمتلك خصوصيات مقاربة جدا، بالعادات والتقاليد وأيضا في التفاصيل، بحكم التاريخ المشترك والجغرافيا المتداخلة، لذلك فالعمل سيكون أسهل وأمتع، عندما يعمل السوري واللبناني معا ستكون فرصة لتبادل الخبرات



قال خبراء، من رابنلاند بألمانيا، إن الجزر، باحتوائه على توليفة فريدة من الفيتامينات والمعادن، يساعد في الوقاية من نزلات البرد خلال فصلي الخريف والشتاء؛ حيث أنه يعمل على تقوية المناعة.

المعلومات المغلوطة عن السرطان تشوش المرضى وتفاقم خوفهم

● ثلثا المصابين بالمرض يبحثون عن التشخيص عبر الإنترنت ● الوهم يدفع الناس لدفع الأموال الطائلة دون جدوى



بمجرد نطق الطبيب لكلمة سرطان يغلغ المرضى عقولهم

ال45 وال49، بدلا من السن الذي يتراوح بين 50 و54 عاما.

وأضاف كارستن "تبين هذه النتائج أنه في عمر 45 عاما تظهر زيادة ملحوظة في الأورام الحميدة في أنسجة القولون والمستقيم، وهي تستلزم العلاج قبل أن تتحول إلى أورام خبيثة".

وبحسب الدراسة يعتبر سرطان القولون والمستقيم ثاني أكثر الأسباب شيوعا للوفاة المرتبطة بالسرطان في أوروبا، حيث يتسبب في وفاة 215 ألف شخص سنويا. ووفقا لجمعية السرطان الأميركية فإن سرطان القولون والمستقيم هو ثالث أكثر أنواع السرطان شيوعا في الولايات المتحدة؛ إذ يُصيب أكثر من 95 ألف حالة جديدة سنويا، كما أنه رابع سبب رئيسي للوفيات بالسرطان في جميع أنحاء العالم.

وللوصول إلى نتائج الدراسة تابع الباحثون حالة 6027 شخصا في فرنسا ووجدوا زيادة بنسبة 400 بالمئة في الأورام الحميدة في أنسجة القولون، التي يمكن أن تتحول إلى أورام خبيثة إذا لم يتم علاجها لدى المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و49 عاما مقارنة بالمرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و44 عاما.

ووجد الباحثون أيضا أن معدل اكتشاف الأورام أعلى بنسبة 8 بالمئة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و49 عاما، وكانت هذه النسبة من قبل لدى الأشخاص بين 50 و54 عاما.

وقال قائد فريق البحث ديفيد كارستن "أخصائي أمراض الجهاز الهضمي والكبد إن نتائج الدراسة تحتم ضرورة الكشف عن أورام سرطان القولون والمستقيم بين سن

وبينت إيلين أن الأسطورة تدفع الناس إلى السفر مسافات طويلة للاستعانة بعيادات متخصصة "تتكلف أموالا كثيرة". وبدل البحث الهستيري على شبكة الإنترنت يوصي الأطباء المرضى بإجراء الفحوص الطبية المنتظمة وباستشارة المتخصصين دون سواهم.

وفي آخر الدراسات التي أجريت عن السرطان نصح باحثون فرنسيون بضرورة إجراء الكشف المبكر عن سرطان القولون والمستقيم في سن الـ45، للحد من ارتفاع معدلات الوفيات الناجمة عن المرض بين البالغين.

والدراسة أجراها باحثون في فرنسا وعرضوا نتائجها أمام مؤتمر أمراض الجهاز الهضمي في أوروبا الذي عقد في مدينة برشلونة الإسبانية.

بمجرد اكتشاف الإصابة بالسرطان يهرع الكثير من المرضى إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المرض وبعيدا عن الأطباء والأخصائيين، ويتم ذلك من خلال المواقع الإلكترونية والأهل والأصحاب. ويميل أغلب المرضى إلى تصديق ما يسمعون ويتشبهون بمعلومات متناقضة للهروب مما يروج عن السرطان من معلومات مغلوطة لا تمت بأي صلة.

وأشارت أن "بعض المرضى يعتقدون على نحو مغلغ أن السكر يسبب السرطان ولكن الصحيح هو أن السمعة هي التي تتعلق بالسرطان وأن استهلاك السكر في حد ذاته لا يزيد المخاطر".

وقالت عيادات "مايو كلينك" الأميركية إن "الممارسات الطبية أشارت إلى أن السكر لا يسهم في سرعة الإصابة بالسرطان لكن زيادة السكر في خلايا السرطان لا يساعد في سرعة نمو المرض".

ولفتت إيلين إلى أنها تلقت مكالمات هاتفية في يوم من الأيام من زوجين ذهبوا إلى عيادة خارجية ودفعوا أموالا كثيرة من أجل العلاج بفيتامين "سي"، بعدما قيل لهما أنه يشفي من السرطان، وكلفتها الرحلة خارج بلدهما للذهاب إلى العيادة كل ما ادخره في حياتها ولم تعد عليهما بأي فائدة".

وقالت إيلين إن ثمة اعتقادات خاطئة بأن كبار السن هم من يصابون بالسرطان فقط لأنه شائع بين كبار السن. وأضافت أن نصف حالات الإصابة بالسرطان في بريطانيا سنويا تشمل من يتجاوزون سن الـ70 عاما "والسبب في ذلك أنه بمرور الوقت تتلف خلايا أجسامنا وهذا التلف ينتج عنه السرطان، لكن الإحصاءات رصدت زيادة إصابة الشباب في العقود الأخيرة".

وقالت إيلين إن المرضى يعتقدون أن أسماك القرش لا تصاب بالسرطان لذا يستخدمون غضاريفها لمكافحة المرض أو الشفاء منه، لكن دراسات تشير إلى أنه لا يوجد أي دليل يدعم ذلك ولم تثبت حتى على فئران المختبرات". وأوضحت "كانت حقن القهوة الشرجية شائعة لفترة. وظهرت مواقع تروج لإمكانية إجراء تغيير في الأمعاء يمكنه الشفاء من السرطان".

وذكر معهد بحوث السرطان البريطاني أن "حقن القهوة الشرجية ذات صلة كبيرة بالإصابة بعدوى الأمراض الخطيرة والإسهال والإمساك والتهاب القولون أو حتى الوفاة".

لندن - استعانت مؤسسة خيرية بريطانية لمكافحة مرض السرطان بممرضة لأجل التصدي للمعلومات المغلوطة المنتشرة عن هذا المرض على صفحات الإنترنت.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن المعلومات المغلوطة تسهم في زيادة خوف المرضى ما يدفعهم للجوء إلى أمور خاطئة عليها تساعد في الشفاء منه.

وخلصت مؤسسة "ماكميلان كانسسر سابورت" إلى أن ثلثي المصابين بالسرطان يبحثون عن معلومات تتعلق بتشخيص حالات الإصابة بالمرض على الإنترنت.

ورصدت المؤسسة أن واحداً من كل 8 مرضى يستعينون بالإنترنت لهذه الغاية نظراً لعدم فهمهم الكامل لكل ما أخبرهم به الطبيب حول حالتهم.

وقالت الممرضة إيلين ماكبيك، إنها تريد تصحيح المعلومات الخاطئة المتداولة على الإنترنت.

◀ هناك معتقدات خاطئة يتم الترويج لها على أنها تعالج السرطان، أولها

دور بيكربونات الصوديوم في التخلص من الأورام

وأضافت أنه "بمجرد أن ينطق الطبيب بكلمة سرطان فإن المرضى سرعان ما يغلغون عقولهم ولا يستقبلون المعلومات التي يقولها لهم، ولذا يذهبون إلى منازلهم ويتحدثون مع أسرهم ثم يجلسون أمام الإنترنت ويضطربون من كل ما يقرأون".

وأضافت ماكبيك أن "هناك معتقدات خاطئة يتم الترويج لها على أنها تعالج السرطان، أولها بيكربونات الصوديوم، حيث يعتقد البعض أن شربها أو تناولها عن طريق الوريد يمكنه علاج السرطان (...) ولا يوجد أي دليل يدعم ذلك".

التهاب الجيوب الأنفية الحاد أكثر شيوعا من الالتهاب المزمن

طرق بسيطة لتنشيط الهضم



أضاف لروبيرتز هيلث عبر البريد الإلكتروني "هذه النتائج مفاجئة للغاية لأنه لم يتم الربط من قبل بين أحد أعراض التهاب الجيوب الأنفية وتغيب المرضى عن العمل أو الدراسة".

ولمعرفة الأعراض المرتبطة بالتغيب عن العمل أو الدراسة جمع فريق الباحثين بيانات 107 بالغين يعانون بشكل مزمن من التهاب الجيوب الأنفية.

وتبين أن من تحدثوا عن أعراض شعورية بسبب التهاب الجيوب الأنفية كانوا أكثر ميلا بكثير إلى التغيب عن العمل مقارنة بمن لم تظهر عليهم هذه الأعراض.

وقال جيسيس ميس -وهو باحث في جامعة أوريغون للصحة والعلوم في بورتلاند- إنه من الصعب الجزم بأن التهاب الجيوب الأنفية المزمن يمكن بالفعل أن يسبب الاكتئاب لكن الكثير من أعراض الالتهاب يمكن أن تؤثر في قدرة المرضى على التكيف مع الأنشطة الحياتية اليومية.

وأضاف ميس الذي لم يشارك في الدراسة "يجب أن يفهم المرضى أن تشخيص إصابتهم بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن قد يزيد من احتمالات تراجع حالتهم الشعورية بمرور الوقت".

وقال فريق الدراسة في دورية "حوليات الحساسية والربو والمناعة" إن المرء يصاب بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن غالبا بسبب عدوى أو تورم في الجيوب الأنفية أو إصابة في الأنف، وقد يؤثر المرض تأثيرا سلبيا واضحا في جودة الحياة.

◀ التهاب الجيوب الأنفية يحدث في التجاويف المجاورة للأنف التي توجد داخل عظم الجمجمة بسبب عدوى أو حساسية

وذكر أنه بالإضافة إلى آلام الوجه وصعوبة التنفس عبر الأنف يمكن أن تكون هناك أعراض شعورية لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن كالإكتئاب، وأن العلاج في المستقبل قد يحتاج إلى المزيد من التركيز على هذه الأمور.

وقال كبير الباحثين في الدراسة أحمد سيداغات -وهو أستاذ مساعد في كلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن- "توصلنا إلى أن أعراض الاكتئاب الشديد مرتبطة أكثر بالتغيب عن العمل أو الدراسة بسبب التهاب الجيوب الأنفية المزمن".

ذاته من استخدام هذه البخاخات لأكثر من 7 أيام، لتجنب التعود عليها والإضرار بالغشاء المخاطي على المدى الطويل.

ويساعد الإكثار من شرب السوائل على تسهيل المخاط؛ لذا يُنصح بشرب 2 أو 3 لترات من الماء يوميا. كما يوصى أيضا باستعمال "دش الأنف"، وإذا استمر المرض فترة أطول أو صار شديدا، فيمكن حينئذ اللجوء إلى بخاخ الأنف المحتوي على الكورتيزون.

وبدوره، قال البروفيسور لايف إيريك فالتر إنه إذا لم تفلح كل هذه العلاجات، فقد يرجع سبب الالتهاب المستمر إلى مشكلة تشريحية؛ فحاجبا يتسبب عوجاج الحاجز الأنفي أو التورم الحميد في الأنف في الحيلولة دون تصريف المخاط، وهنا تظهر أهمية التدخل الجراحي.

ولكن قبل الخضوع لعملية جراحية ينبغي استشارة أكثر من طبيب مختص؛ فالتدخل الجراحي ليس ضروريا في جميع الحالات. كما يمكن أحيانا علاج الأورام الحميدة بشكل فعال بواسطة الأدوية. وأشارت دراسة مقتضبة إلى أن الآلام والأعراض المزمنة الأخرى لالتهاب الجيوب الأنفية قد تجعل المصابين يتغيبون عن العمل أو الدراسة، لكن الاكتئاب هو أبرز سبب في تراجع إنتاجيتهم.

◀ هيمبورغ (ألمانيا) - يعد التهاب الجيوب الأنفية من الأمراض المزمنة جدا؛ إذ يشعر المريض بالعذاب مع كل نفس يتنفسه، بالإضافة إلى الصداع وفقدان حاسة الشم. ويمكن علاج التهاب الجيوب الأنفية، ولكن في بعض الحالات قد يتطلب الأمر الخضوع للجراحة.

وقال طبيب الأنف والأذن والحنجرة أديم بويله إن التهاب الجيوب الأنفية يقع في التجاويف المجاورة للأنف، والتي توجد داخل عظم الجمجمة. ويحدث هذا الالتهاب بسبب عدوى أو حساسية أو مشاكل في المناعة.

ويظهر التهاب الجيوب الأنفية في شكل سيلان الأنف المزعج، وقد يحدث العكس نتيجة انسداد الجيوب بالمخاط والشعور بالعذاب مع كل نفس، وفقدان حاسة الشم وآلام في الوجه، وقد يصاحب هذا أحيانا الصداع والحمى.

وأضاف بويله أن الأطباء يفرقون بين التهاب الجيوب الأنفية الحاد والتهاب المزمن، موضحا أنه مع النوع المزمن يعاني المريض لأكثر من 12 أسبوعا. أما النوع الحاد فيعد الأكثر شيوعا ويستمر مدة أقصاها 12 أسبوعا.

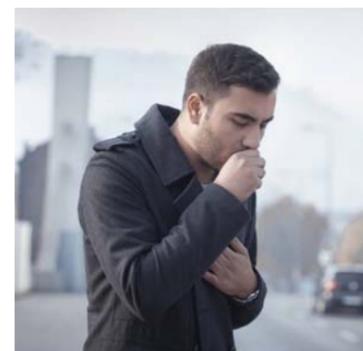
ومن جانبه، أوضح الصيدلاني شستيفان فينك أن العلاج الدوائي يشمل بخاخات الأنف المهدئة والمزيلة للاحتقان، محذرا في الوقت



◀ أوصى أطباء بالتخلي عن العدسات اللاصقة عند الإصابة بنزلة برد وارتداء نظارات طبية بدلها لوجود إمكانية انتقال الجراثيم إلى العين، مما يرفع خطر الإصابة بالتهاب ملتحمة العين.



◀ ذكرت مجلة "العيادة الطبية" أنه يمكن الاستدلال على إصابة الطفل بالتهاب رئوي من خلال ملاحظة بعض الأعراض، مثل ضيق التنفس وصعوبة التنفس والمعاناة من قصر النفس بسرعة.



◀ قال اتحاد روابط الصيادلة الألمان إنه إذا تم التحقق من أن حرقة المعدة هي السبب وراء السعال المزمن الذي يمتد لأكثر من شهرين ينبغي حينئذ تجنب الوجبات الثقيلة والغنية بالدهون مساء.



◀ قالت مؤسسة القلب الألمانية إن اكتشاف إصابة الرضيع باضطرابات نظم القلب يكون عبر بعض العلامات، مثل الاضطراب والتوتر والارتجاف والصراخ الشديد رغم عدم الشعور بالجوع أو الألم.



«أنا مصاب بمرض الأنيميا، وكنت أؤدي وظيفتي كمصور صحفي بناء على دعوة الحكومة المصرية للمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام لتغطية فض الاعتصام إعلاميا، فلماذا أنا محبوس على مدار السنوات الأربع الماضية؟»

محمود شوكان
مصور صحفي مصري

ميديا

أحوال.. موقع مستقل يتحدى «موت الصحافة» في تركيا

● الموقع إخباري يقدم محتوى متوازنا ودقيقا بثلاث لغات ● الموقع الجديد يرفع شعار «لا شيء سوى الحقيقة»

English Turkish العربية

أحوال



الأحلام الميَّنة للأسلام السياسي وكيف يطهر اردوغان شعبا

القضائية، والترهيب، والمضايقة والرقابة. واقتصر ذلك بإغلاق السلطات 156 وسيلة إعلامية على الأقل بموجب مرسوم تنفيذي أصدرته في إطار حالة الطوارئ المفروضة. وأرادت السلطات إيصال رسالة قلقة؛ إذ أن شدة القمع الذي تمارسه الحكومة على حق وسائل الإعلام جعلت البعض يصفون ما يحدث بأنه «موت الصحافة».

وعن سر اختيار اللغتين الإنكليزية والعربية إلى جانب التركية في الموقع، يقول بايدار إن المشروع تركي لبدأ فالتركية لا بد منها. ونحن نريد أن يصل صوت الموقع إلى العالم فاخترنا الإنكليزية كما اخترنا العربية لأن تركيا موجودة في كل بعد من أبعاد العالم العربي، وفق تعبيره. يضيف «أرسينا المشروع فوق ثلاثة قضبان صلبة».

وقال الصحافي غسان إبراهيم المشرف على القسم العربي في موقع «أحوال» من جهته إن العالم العربي يهتم بشكل كبير بالشأن التركي، وإن «من مهمتنا تقديم محتوى متوازن ودقيق عن التطورات في تركيا وعن علاقتها بالمنطقة في هذا الوقت الحرج من تاريخ الشرق الأوسط».

<http://ahvalnews.com/ar>

وأشار رئيس التحرير بايدار إلى أنه في زمن الأخبار الكاذبة «تتعرض الديمقراطية إلى تهديد حقيقي، وهو ما يزيد من خطر التطرف. لقد أصبحت الحقيقة الضحية الأولى في الفوضى السياسية الحالية. موقعنا سيعمل على تدقيق كل خبر وسيكون كتاب الرأي في 'أحوال' في موقع المسؤولية لتحرّي الحقيقة والابتعاد بها عن التوظيف السياسي».

ويقول بايدار إن المشروع ولد دون تخطيط بعد الانقلاب مباشرة، بعد عمل متواصل لمدة أربعة أشهر مؤكداً أنه غادر تركيا بسبب حدسه القوي بأن الصحافيين سوف يستهدفون أكثر من ذي قبل. وأشار أن موقع «أحوال» عازم على فهم وشرح «أحوال» تركيا، التي يبدو أنها أصبحت غير قادرة على ذلك، مؤكداً «أمل ألا نشعر بالحرج».

وعلى الصعيد العالمي، وفي عام 2016، كان ثلث الصحافيين والعاملين في المجال الإعلامي والمسؤولين التنفيذيين في المهنة يقعون في سجون تركيا، علما بأن أغلبية كبيرة منهم ينتظرون تقديمهم إلى المحاكمة. وتتعرض حرية التعبير في تركيا لهجوم مستمر ومتزايد؛ إذ منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016 يواجه أكاديميون وصحافيون وكتاب ينتقدون الحكومة الإحالة إلى التحقيق الجنائي، ومواجهة الملاحقة

متنامية حول العالم، نتعهد بتغطية الأحداث بدقة وإنصاف، مع تحري الأمانة المهنية والتوازن والتنوع، وهو ما يعزز إيماننا وثقتنا بانفسنا وبصناعة الإعلام ككل».

ويشمل الموقع بوابات مخصصة للأخبار والرأي والتحليلات باللغات التركية والإنكليزية والعربية.

وأسس الصحافيون؛ ياوز بايدار الذي سيتولى رئاسة تحرير الموقع، وارغون باباهان الذي سيكون مدير تحرير القسم الإنكليزي، وإبلهان تانير الذي سيتولى رئاسة القسم التركي، الموقع الذي سيعمل فيه عدد من أهم الصحافيين الأتراك والغربيين والعرب، تعهدوا بتقديم محتوى إخباري معتدل ومتوازن ودقيق.

وقال بايدار «في موقع 'أحوال' تحفل الديمقراطية الركن الأساس في منظومة القيم التي نعتدها. ولن نكون ناطقين باسم أي مجموعة سياسية أو فكرية».

ويعمل محررو وكتاب موقع «أحوال» على تقديم صورة واضحة عن الشأن التركي في وقت يتعرض فيه الإعلاميون والمؤسسات الإعلامية في تركيا إلى ضغوط متزايدة، وهو الأمر الذي يساعد القارئ في الحصول على معلومات دقيقة وتحليلات عميقة عن أهم القضايا العامة في تركيا.

تركيا، بلد تضيق الخناق على الصحافيين، كما أصبح يحتل مراتب متقدمة في العالم من حيث عدد الصحافيين المعتقلين. ومع ذلك، فإنه لا يزال هناك صحافيون يقاومون أجواء الترهيب ومنهم من اختار إطلاق موقع «أحوال» لشرح «أحوال تركيا».

وشن نظام اردوغان مؤخرًا حملة واسعة ضد معارضيه وداهمت الشرطة التركية وسائل الإعلام التي تنتقد سياسات حكومة حزب العدالة والتنمية واعتقلت عددا من الصحافيين وممثلي الإعلام في تركيا.

وفي هذا السياق أكد بايدار أن الإعلام الموالي لنظام اردوغان يفعل ما بوسعها دون مراعاة لأي قيمة من القيم الأخلاقية، وهو يتبع كل الوسائل غير الأخلاقية بما يخدم نظام اردوغان وحكومته، مبينا أن هذا النهج الخطير تحول إلى «جرثومة مدمرة» ومخيفة إلى درجة أنها ستجعل حزب العدالة والتنمية ينهار بعد تاكله من الداخل بسرعة.

ويذكر أن موقع أحوال التركي الجديد يرفع شعار «لا شيء سوى الحقيقة».

وتقول فقرة تقديمية للموقع على الإنترنت «بالنسبة لفريق أحوال، فإن الوصول غير المقيد إلى المعلومات لدى القراء في تركيا وباقي أنحاء العالم، يمثل مبدءا مقدسا. وفي الوقت الذي يتعرض فيه وسائل الإعلام إلى ضغوط غير مسبوقه في تركيا وتحديات

□ أنقرة - أطلق صحافيون أتراك الأربعاء موقعاً إخبارياً مُتخصصاً في الشأن التركي ليوكب قضايا السياسة والاقتصاد والمجتمع في تركيا، في مبادرة هي الأولى من نوعها من حيث تعدد اللغات واستقلالية التوجه السياسي.

وقال رئيس تحرير موقع «أحوال» الكاتب السياسي التركي المخضرم ياوز بايدار، إن التطورات التي تشهدها تركيا والضغوط المختلفة التي يتعرض لها الصحافيون الأتراك، بما يُهدد حرية الرأي «دعت إلى العمل العاجل لتقديم بدائل إعلامية من خارج تركيا، موجّهة إلى الأتراك وإلى المهتمين بالشأن التركي من الناطقين بالعربية والإنكليزية كذلك».

ياوز بايدار:

موقع أحوال عازم على فهم وشرح «أحوال» تركيا، أمل ألا نشعر بالحرج



الإفلات من العقاب.. الصحافيون يدفعون الثمن باهظا

● ثلاثة بلدان عربية تتصدر المؤشر: الصومال الأول تليه سوريا ثم العراق

تظهر بصفة متكررة على المؤشر، إذ يُفُلت فيها المسؤولون الحكوميون والجماعات الإجرامية من العقاب في جرائم قتل عدد كبير من الصحافيين.

وارتفع معدل الإفلات من العقاب في الصومال بشكل هائل على امتداد السنوات العشر التي أصدرت فيها لجنة حماية الصحافيين المؤشر العالمي للإفلات من العقاب، وبلغ هذا الارتفاع 198 في المئة.

ومن البلدان الأخرى التي شهدت أكبر نسب زيادة في معدلات الإفلات من العقاب خلال العقد الماضي: المكسيك (142 في المئة) وباكستان (113 في المئة) والهند (100 في المئة)، إضافة إلى سوريا (زيادة بنسبة 195 في المئة) والبرازيل (زيادة بنسبة 177 في المئة)، وقد ارتفعت معدلات الإفلات من العقاب فيها ارتفاعا كبيرا رغم أنهما لم تظهرا على المؤشر في كل سنة من السنوات العشر.

وتزايد الاهتمام الدولي بقضية الإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحافيين خلال السنوات العشر الماضية؛ إذ تبنت الأمم المتحدة خمسة قرارات، صدرت ثلاثة منها عن مجلس حقوق الإنسان وواحد عن الجمعية العامة وقرار واحد عن مجلس الأمن، تحث الدول على اتخاذ تدابير من شأنها أن تعزز العدالة عند تعرض الصحافيين للاعتداء. كذلك، مرت هذه السنة الذكرى السنوية الخامسة لتبني خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحافيين ومسألة الإفلات من العقاب.

واستجابت 23 دولة في هذا العام إلى طلب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتزويد المنظمة بالمعلومات حول وضعية التحقيقات في مقتل صحافيين، من ضمنها ثمانية دول مدرجة على هذا المؤشر.

وقعت خلال فترة 10 أعوام، وذلك كنسبة مئوية من عدد سكان كل بلد.

وبذلك، فقد حلت لجنة حماية الصحافيين، في النسخة الحالية من المؤشر، جرائم قتل الصحافيين التي وقعت في جميع البلدان في الفترة الواقعة ما بين 1 سبتمبر 2007 و31 أغسطس 2017.

ويقتصر المؤشر على البلدان التي وقعت فيها خمس جرائم فما فوق لم يتم حلها خلال هذه الفترة، وهو حد بلغه إثنا عشر بلدا هذا العام مقارنة بثلاثة عشر العام الماضي.

غير أن النزاع ليس هو السبب الوحيد للإفلات من العقاب؛ فثمة بلدان تصنف نفسها بأنها ديمقراطية، كالفلبين والمكسيك والبرازيل وروسيا والهند، ظلت

قد يستعصي الإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحافيين على العلاج فيطول به الأمد لعقد من الزمن أو أكثر، حسبما يوضح المؤشر العالمي السنوي العاشر للإفلات من العقاب الذي يصدر عن لجنة حماية الصحافيين، وهو مؤشر يبين ترتيب كل بلد ضمن قائمة البلدان التي يُقتل فيها صحافيون فيما يظل القتلة أحرارا.

□ بغداد - يزدهر الإفلات من العقاب في بيئات النزاع، حيث تلجأ القوى الفاعلة فيها إلى الترهيب العنيف بهدف التحكم في التغطية الإعلامية، فيما يزيد ضعف أو انعدام القانون والنظام العام من احتمالية استهداف الصحافيين بالاعتداءات.

ففي الصومال، كان من بين تأثيرات الحرب الأهلية الممتدة منذ مدة طويلة وحركة التمرد التي تشنها حركة الشباب، انعدام تحقيق العدالة في جرائم قتل راح ضحيتها أكثر من 25 صحافيا خلال العقد الماضي.

ودفعت الحرب في سوريا هذا البلد العربي إلى الصعود إلى ثاني أسوأ مرتبة على المؤشر بعد أن احتل المرتبة الثالثة العام الماضي.

أما المرتبة الثالثة لهذا العام فقد احتلها العراق حيث يواجه الصحافيون تهديدات من تنظيم داعش المسلح والمليشيات المدعومة من الدولة، إلى جانب جماعات أخرى. وكان القتال بين الفصائل السياسية في جنوب السودان، الذي احتل المرتبة الرابعة على المؤشر، هو الخلفية التي جرى في إطارها الكمين الذي أدى إلى مقتل خمسة صحافيين في عام 2015.

وارتفعت معدلات الإفلات من العقاب في ثلاثة بلدان أخرى تظهر على المؤشر، وهي باكستان وبنغلاديش ونيجيريا، ويعود ذلك بصفة رئيسية إلى التهديدات الصادرة عن جماعات عنيفة منطرفة تعمل خارج نطاق سيطرة السلطات.



الترهيب العنيف بهدف التحكم في الإعلام

باختصار

◀ ذكرت وسائل إعلام رسمية في فيتنام الأربعاء أنه تم منع صحافية فيتنامية كانت كتبت تقارير عن فساد قطب عقاري، من مغادرة البلاد. وأرسلت الصحافية التماسا للسلطات الفيتنامية بمن فيها رئيس الوزراء نجوين شوان فوك وجمعية الصحافيين الفيتناميين للتعامل مع القضية.

◀ التام الإثنين 30 أكتوبر ملقئ «الإعلام السوري في مواجهة الصحافة الصفراء»، بمشاركة رؤساء تحرير ومدراء 21 وسيلة إعلام سورية.

◀ خلصت دراسة أجرتها كلية طب جامعة نيويورك إلى أن المجالات التي تنشر مقالات بشأن أمهات أجنبي أطفالا في سن متأخرة دون الإشارة إلى خضوعهن لعلاجات الخصوبة، قد تسهم في ترسيخ مفاهيم خاطئة «مدمرة للغاية».

◀ أشار جوليان اسانج، إلى أن ويكيليكس حصل على الآلاف من الاتصالات والمراسلات الإلكترونية لكليبتون، من دون أي تهكير. وقال في تغريدة على تويتر إن هذه الكمية الكبيرة من المراسلات وردت من وزارة الخارجية الأميركية على أساس قانون حرية المعلومات يوم 3 مارس 2016.

◀ استؤنفت الثلاثاء في إسطنبول محاكمة صحافيين وموظفين في صحيفة «جمهورية» المعارضة بتهمة القيام بأنشطة ارهابية، في قضية تشير إلى تدهور وضع حرية الصحافة في تركيا.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk



أصبح بإمكان مستخدمي إنستغرام اعتماد اللغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار مثل اللغة العربية أو الفارسية أو العبرية. ويقول مطورو التطبيق إنهم يأملون زيادة عدد مستخدمي متوجه حول العالم بهدف التواصل في ما بينهم والمشاركة في الأمور التي تهمهم.

@alarabonline

التلاعب بالشبكات الاجتماعية يهدد الديمقراطية

● عمالقة الإنترنت يعترفون بذنبهم للكونغرس الأميركي ويقرون «يجب أن نحسن العمل»



المتهمون الثلاثة يدلون بشهادتهم

حقا ويصعب فهمه بالكامل، هو كيف حولوا تكنولوجيا حديثة بسهولة ونجاح لمصلحتهم.

وواجه المسؤولون التنفيذيون الثلاثة وإبلا من الأسئلة حول الطريقة التي سيتعاملون بها مع تلك العمليات.

وقال ريتشارد سالغادو مسؤول الأمن المعلوماتي في غوغل، إن المستخدمين العام القادم، سيكونون قادرين على معرفة مصدر كل إعلان سياسي على يوتيوب بكيسة واحدة على رمز فوق الإعلان. وأكد "نحن ملتزمون القيام بعملنا".

لكن شركات التواصل الاجتماعي تواجه تحدي إبقاء منصاتها مفتوحة، لتجنب اتهامها بالرقابة والانحياز، وكي لا تصبح المسؤولة عن صون الحقيقة في المجتمع.

وبدأت الشركات الثلاث تطبيق إجراءات لمحاولات رصد محتويات روسية.

ورصد الباحثون جهودا في العام الماضي تهدف إلى جعل الأميركيين البيض بغضوبون من السود، وإلى تشويه صورة النشطاء المؤيدين لحقوق النساء، وأهداف أخرى قد تكون أضرت بكيبنوتون وساعدت ترامب.

وأعلن تويتر الأسبوع الماضي حظر نشر إعلانات من "روسيا اليوم" و"سبوتنيك" المدعومتين من الحكومة الروسية.

وقال ستريتش "إن التهديد ذا حجم عالمي". وردا على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أن دول، مثل إيران أو كوريا الشمالية، يمكن أن تطلق حملات مماثلة من التضليل قال ستريتش إنه "بالتأكيد" ممكن. وأضاف "شبكة الإنترنت ليست لها حدود".

الشركة في تحديد وإزالة النشاطات الخبيثة التي تتولد بشكل آلي أو بتدخل يدوي "سنكون بحاجة لأن نتطور كي نبقى مستبقين كتكتيكات جديدة". وأضاف "متفقون أن علينا تحسين العمل لمنعها".

وقالت فيسبوك إن حوالي 126 مليون مستخدم، غالبيتهم المفترضة من شريحة الناخبين، قد يكونوا اطلعوا على تقارير أو رسائل أو محتويات أخرى من مصادر روسية.

وقال السيناتور لينديس غراهام، رئيس اللجنة الفرعية في بيان "إن حكومات أجنبية مثل روسيا- في دورة

انتخابات 2016 - كانت ضالعة بدرجة كبيرة في التلاعب بمواقع للتواصل الاجتماعي بمعلومات خاطئة لزرع الخلاف

بين الأميركيين". وقال إن التلاعب بمواقع التواصل الاجتماعي من جانب شبكات

إرهابية وحكومات أجنبية "أحد أكبر التحديات للديمقراطية الأميركية والأمن القومي".

ويقول المحللون إن التدخل الروسي في مواقع التواصل الاجتماعي كان جزءا من مساع أكبر لمساعدة ترامب في الفوز على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وعبر البعض من المشرّعين عن الاستياء إزاء حجم التدخل الذي قامت به "جيوش المفسدين" مثل "إنترنت ريسرتش ايجنسي" (وكالة أبحاث الإنترنت) ومقرها روسيا. وقالت السيناتور دايان فاينستين "المركب

تواجه شركات التواصل الاجتماعي تحدي إبقاء منصاتها مفتوحة، لتجنب اتهامها بالرقابة والانحياز، في وقت تأكد فيه أن التلاعب بمواقع التواصل الاجتماعي أصبح ممكنا بل ويهدد أكبر ديمقراطيات العالم.

تقويض عملياتنا الانتخابية - هي هجوم على ديمقراطيتنا وينتهك كل قيمنا".

وجاءت جلسة الاستماع المترقبة عقب توجيه أول الاتهامات في التحقيق الأميركي والتي تردت أصدائها في واشنطن.

وكتشفت واحدة من لوائح الاتهام الثلاث التي وجهها المحقق الخاص روبرت مولر، عن اتصالات سابقة

بين شخصيات على صلة بالكرملين ومستشار سابق في حملة ترامب.

وفي موسكو قال وزير الخارجية سيرغي لافروف إن الاتهامات الأميركية

بالتدخل في الانتخابات لا تتضمن "أي دليل".

تظهر شهادات مسؤولي شركات الإنترنت الثلاث، الذين مثلوا الأربعة لمواصلة استجوابهم، أن النشاطات الروسية كانت أكبر بكثير مما

ذكر في السابق. وتوصلت تويتر إلى أن 37 ألف حساب الي "بوت" مع روابط روسية، أرسلت 1.4 مليون تغريدة ربما شاهدها 288 مليون شخص في

ثلاثة أشهر سبقت تاريخ 8 نوفمبر 2016 موعد الانتخابات الرئاسية، بحسب الشركة.

وقال نائب المستشار العام في تويتر شون ايدغيت إنه رغم إدخال تحسينات ساعدت

المربك حقاً هو كيف حولوا تكنولوجيا أميركية حديثة بسهولة ونجاح لمصلحة روسيا

الذكاء الاصطناعي سيقضي على الانتحار

لندن - درب العلماء برنامجا حاسوبيا لتحديد الأشخاص الذين يمتلكون أفكارا انتحارية، استنادا إلى عمليات مسح الدماغ. وقال الباحثون إن هذه الدراسة صغيرة نوعا ما، ولكن يمكن استخدام الطريقة المتكررة يوما ما لتشخيص الصحة العقلية. ويذكر أن حوالي مليون شخص في جميع أنحاء العالم، يموتون عن طريق الانتحار كل عام، في حين ما يزال التنبؤ بالانتحار أمرا صعبا، وخاصة في ظل أن الكثير من الأشخاص لا يشعرون بالراحة عند الحديث عن هذه المشكلة.

وراقب الباحثون في الدراسة التي نُشرت في مجلة Nature Communications، نشاط الدماغ عند مجموعتين من البالغين (إحداها تملك أفكارا انتحارية)، عندما كانوا يفكرون بكلمات مثل "الشر" أو "الثناء".

وأضاف الباحثون هذه البيانات إلى خوارزمية تربت على التنبؤ بمن كان لديهم أفكار انتحارية بدقة تعادل 91 بالمئة، كما توقعت ما إذا حاول شخص ما الانتحار سابقا، بدقة 94 بالمئة.

وعلى الرغم من أن هذه الخوارزمية ليست مثالية، كما أنها قد تُستخدم على نطاق واسع بسبب ارتفاع تكاليف مسح الدماغ، إلا أن مؤلف الدراسة، مارسيل جاست، عالم النفس في جامعة كارينجي ميلسون، يقول

"سيكون من الرائع استخدام هذه الطريقة". وشارك في هذه الدراسة 34 متطوعا: يحمل 17 منهم أفكارا انتحارية، و17 آخرون دون أفكار مماثلة. وقرأ المتطوعون 30 كلمة

كانت إما إيجابية وإما سلبية وإما ذات صلة بالموت (الانتحار)، حيث فكروا في المعاني بينما كانوا يخضعون لنوع من مسح الدماغ، يسمى الرنين المغناطيسي الوظيفي.

ويقول جاست، كلما تفكر في موضوع معين، تنشط الخلايا العصبية بطريقة محددة. ووجد الباحثون أن الاستجابة ل6 كلمات (الموت والمتاعب والهم والجيد والثناء والقسوة)، أظهرت وجود اختلافات بين المجموعتين. وزودوا خوارزمية التعلم الآلي بنتائج كل شخص ما عدا واحد.

ودرب البرنامج على أنماط التنشيط العصبي المتعلقة بكل مجموعة، ثم زُود بنتائج الشخص الذي تم استخاؤه، وطلبوا من الخوارزمية التنبؤ بالمجموعة التي ينتمي إليها. وتمكن البرنامج من تحقيق الإجابة الصحيحة بنسبة 91 بالمئة.

وفي تجربة أخرى، استخدم العلماء الأساليب نفسها لتدريب الخوارزمية على تمييز الأشخاص الذين حاولوا الانتحار، وكانت النتائج دقيقة بنسبة 94 بالمئة.

وعلى الرغم من النتائج المحققة، تحتاج الدراسة إلى المزيد من الاختبارات وتوسيع نطاق التجربة، لتشمل عددا أكبر من الأشخاص.

هاشتاغ اليوم

100 سنة على وعد بلفور

وقال رابع:

@nasrbenhadid 1

أخطر من وعد بلفور صلف قادة الغرب، سيكون الأهم ويدلسون مأسينا.

فيما طالب متفاعل:

@Quds_Team

نحن لن نقف بعد اليوم على الأطلال نكيها وتبكيها قد عرفنا الدرب وعرفنا أن من يحب الدار يعمرها! #فلنشعل قناديل صمودها #دعك صمود.

وانتقد مغردون تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، حين قالت ساحتفل بمرور مئة عام على وعد بلفور بافتخار. وأضافت، أنها تتفخر بدور بريطانيا في إقامة دولة إسرائيل.. ورفضت حكومة تيريزا في أبريل الماضي تقديم أي اعتذار يتعلق بوعد بلفور، وقالت الحكومة في بيان لها إن وعد بلفور موضوع تاريخي ولا نية لها بالاعتذار عنه. وكتبت إعلامية فلسطينية:

@AljamalSalma

تيريزا ماي ويمنطق عجرفة القوة تقول لن تعتذر وأقول بمنطق الحق بأنكم ستعتذرون لي ولأولادي ولوالدي وأجدادي مهما طال الزمن #Balfour100.

وشرح آخر:

@MohamdNashwan

الاحتلال البريطاني دخل فلسطين عام 1917 وخرج منها عام 1947 بعد أن سلم فلسطين لليهود وارتكب مئات الجرائم بحق الفلسطينيين، في أكبر عمليات تطهير عرقي في العصر الحديث #Balfour100.

القدس - قبل 100 سنة بالضبط، أشعلت 67 كلمة كتبت على ورقة واحدة صراعا في أرض فلسطين أصبح من أصعب الصراعات حلا في التاريخ.

وانتشر الأربعاء على تويتر هاشتاغ بالإنكليزية حمل اسم #Balfour100 تصدر قائمة أكثر الهاشتاغات انتشارا.

كما تصدر هاشتاغ #بلفور100 التردد العربي على تويتر. ويشير الهاشتاغان إلى الذكرى المئوية لوعد وزير الخارجية آرثر جيمس بلفور الشهير في الثاني من نوفمبر من عام 1917 لليهود بإنشاء موطن لهم في فلسطين. وقال مغرد:

@osama_hassan81

36525 يوما مرت على وعد بلفور #Balfour100 876600 ساعة مرت على وعد بلفور #Balfour100.

وانتقد العديد من المستخدمين الوعد الذي أعطاه بلفور لليهود وما ترتب عليه من تهجير للشعب الفلسطيني. وقال مغرد:

@tokaos

لا حياة لكم على أرضنا، فذهبوا إلى بيوتكم أو انهبوا إلى الجحيم #بلفور100. واكد مغرد ثان:

@Marwa19961228

لا يضيع حق رواه مطلب #Balfour100. وشرح ثالث:

@ahmed_1998k

تصريح بلفور براءة لاستعمار فلسطين، أي أن المصالح الاستراتيجية الغربية كانت تترى أهمية زرع الصهيانية في فلسطين #Balfour100.

أبرز تغريدات العرب

@athalalroily

مكتسباتك في الحياة ستصبح قيودك ستنسك الحياة لذة الاستمتاع بها وتتغلك بقلق المحافظة عليها والخوف من فقدانها.

@albazei

العودة إلى الإسلام المعتدل، الإسلام المفتوح على العالم، يجب أن تبدأ بالتعليم الذي ظل لسنوات طويلة يصنع أجيالا لا تعرف الاعتدال أو الانفتاح. #السعودية.

@hakimized

المناصب لا تعطى لمن يستحقها من الكفاءات. بل تعطى للأقربين تحسبا للزمن الغدار. هذه الفلسفة هي التي بنت وتبني أسس الفساد #تونس.

تابعوا

@elonmusk

إيلون ماسك مبادر ومخترع أميركي-كندي.

@abaabdula

رسمت شكل إنسان على السبورة للشرح فصرخ الطلاب وقالوا حرام. قلت: من قال لكم؟ فأشاروا لكتاب منهج التوحيد عندهم.

@Alsharif_HS

من صفات العقل المغلق: - حريصا أن يفهمه الآخرون، أكثر من حرصه على فهمهم. - قليل الشك والتساؤل، كثير الجزم. - الاختلاف لا يثير فضوله، بل غضبه.

@Kramersson

في أقبية الدول المحترمة يجري تصنيع الاختراعات القادمة... في أقبية دولنا يجري تزوير الانتخابات القادمة...

@coachwaleed

#الرياضة تستحق ساعة لا تنتظر اللحظة إلى تخسر فيها صحتك حتى تغير حياتك. الوقاية خير من ألف علاج، استثمر في صحتك وأعطها من وقتك.

@awadhalabdan

السعودية لن ترسل للعراق إلا المنتجات والبضائع المفيدة على عكس إيران التي ترسل الأسلحة والموت #من_الرياض_لِبغداد_سلام.

@samerabuhawash

يبدو أن أوهاما عن الآخرين ليست إلا انعكاسا لأوهامنا عن أنفسنا. هكذا ترفع بشرًا أو نسقطهم، لا لشيء جيد أو سيء فيهم بل لأشياء جيدة وسيئة فينا.

@IbrahimFarghali

أحب الكثير من الروايات التي تختلف تماما عما أحب أن أكتبه فليست ادعو لكتابة رواية واحدة من كافة الكتاب بل إلى روايات متنوعة تخلص لفن الرواية.

@free4ever_

ما أقيبها من جنة وما أزلها من حورية تلك التي مهرها نيتم وترمل وماسي أناس ذاهبين لبناء الحياة إن كان لك ثار أو حق أذهب لميادين القتال يا جبان.

القصة في الجزائر تشمل مجموعة من المعالم التاريخية تجري حاليا إعادة ترميمها العودة السياح والنشاط الاقتصادي إليها، بعد أن أهملت من طرف السلطات لمدة طويلة.

صحة فرع يطلقها أفراد من المجتمع المدني تتجلى في تنفيذ وقفة سلمية أسبوعية داخل فضاء فسقية الأغالبية مطالبين المسؤولين بالتدخل العاجل لإنقاذ هذا المعلم التاريخي.

هل تعود قصة الجزائر إلى ألقها التاريخي

- تقدم «ملحوظ» في عملية ترميم البنايات التاريخية
- مشاكل تواجه الأشغال بسبب طبيعة بناء المدينة القديمة



أحد البيوت المرمة يظهر بوجهه الجميل



القباب عمارة تعرفها المساجد



الصيانة تنفذ المعالم التاريخية من الأندثار

خلفه. وأكد محافظ العاصمة الجزائرية عبدالقادر زوخ أن المشكل العويص الذي تواجهه عملية ترميم القصة يتمثل في قنوات صرف المياه المستعملة ومياه الأمطار العتيدة.

وأوضح أن هذه القنوات عتيدة جدا ويجب استبدالها كلية، مشيرا إلى أنه سيتم تكليف أكثر من 50 مكتب دراسات لإجراء مختلف الدراسات بالقصة بهدف إعادة ترميمها بصفة كلية.

وذكر بركون أن أهم مشكل واجهته المرحلة الأولى من عملية الترميم، إلى جانب تدهور البنايات المعنية بالترميم، يتمثل في اهتراء وقدم قنوات صرف المياه المستعملة ويتعلق بثلاثة قنوات كبرى لصرف المياه المستعملة على امتداد 1.6 كيلومتر.

وقال إن عملية ترميم القصة سمحت باكتشاف العديد من الأثرية والبنايات من مختلف العصور على عمق 34 مترا خلال أشغال إنجاز محطة مترو الجزائر بساحة الشهداء، ويتم التعامل معها بحذر من أجل ترميمها والحفاظ عليها كمسبب جديد بالقصة.

وأضاف مدير التجهيزات العمومية أن الأشغال التي انطلقت في نهاية 2016 تشرف عليها مؤسسات ومقاولات ومكاتب دراسات جزائرية وتختلف مدة إنجاز أشغال الترميم عبر كل موقع من المواقع الستة المدرجة في عملية الترميم حسب مستوى وحالة البناية من التدهور.

والقصة في المعنى التقليدي تعني وسط المدينة، تكون غالبا محاطة بالأسوار ومحصنة وبها أزقة سكنية وأسواق وعلى وتيرة القصبات من المغرب إلى دمشق في الشرق.

وأدرجت اليونسكو قصة الجزائر على لائحة التراث العالمي للبشرية منذ 1992، لـ"قيمتها الاستثنائية" وكشهادة على تناسق العديد من التوجهات في فنون العمارة في نظام معقد وفريد عرف كيف يتناغم مع أرضية صعبة تقع في الهضبة المطلة على البحر.

لكن إجراء اليونسكو لم يساهم في الحفاظ على المدينة القديمة بمساحتها البالغة 105 هكتارات وبيوتها التي فاقت الألف بيت ما زالت صامدة أمام الأنهيارات، بحسب التقديرات.

لا تعرف المدن العربية ببنايتها العصرية الشاهقة ولا بالعمارة التي تغلب عليها النوافذ البلورية، بل بعمارتها المنفردة ذات الطابع الإسلامي القديم، فالقصة في العاصمة الجزائرية هجرها الزوار بعد أن أشرفت على الانهيار وضاعت ملامحها، ما دفع السلطات المعنية إلى التعجيل في إجراءات ترميمها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه في محاولة لإعادة الوجه الجميل لأحياء المدينة القديمة.

البحر المتوسط، من خطر انهيار مبانيها، هذه المدينة داخل المدينة بقلعتها المشيدة في القرن السادس عشر من طرف الإخوة خير الدين وبابا عروج بربروس، ويقصورها العثمانية وأزقتها الضيقة، تعرضت للزلازل والفيضانات والحرائق ما أثر على مبانيها ودمر البعض منها.

وفقدت القصة الكثير من بريقها وجمالها في عهد الاستعمار الفرنسي بسبب تعرضها للسرقة والتهديم المتعمد.

وتشمل القصة مجموعة من معالم هامة تعد جزءا لا يتجزأ من المدينة القديمة، وهي القلعة والقصر وحصن 23 والمعالم الدينية، إلا أنها أهملت من طرف السلطات

لمدة طويلة، الأمر الذي أفقدها السياح الأجانب والمحليين، بعد أن أصبح العديد من معالمها في وضعية كارثية، ومن بين 1816 معلما متبقيا تعد 30 بالمئة منها في حالة سيئة، و10 بالمئة منها منهارة.

وفي ما يخص وتيرة الأشغال بالقصة السفلى أشار محمد بركون إلى أن مشروع قصر حسن باشا بلغت فيه أشغال الترميم نسبة 40 بالمئة.

وقال إن القائمين على عملية الترميم صادفوا في البداية عدة صعوبات تتعلق بارتباط البناية ببنايات (دويرات) أخرى مهترئة مهددة بالانهيار، مما استدعى تدخلا استعجاليا لدعورها، أما دار باشطارزي والدويرات التي تقع بشارع أو سليماني فبلغت نسبة الأشغال فيها 60 بالمئة، فيما بلغت العملية بدار المجاهدة جميلة بوحيرد 30 بالمئة.

ويقول الخبير إن المشاكل التي تواجه عملية الترميم تعود إلى طبيعة بناء القصة، حيث يتكئ كل بيت على البيت الآخر، وعندما يتهدم بيت يمكن أن تنهار كل البيوت من

الجزائر - تعرف عملية ترميم وإعادة تاهيل حي القصة العتيق في العاصمة الجزائر نسبة تقدم "ملحوظة" في مختلف المواقع المتمثلة في البنايات التاريخية وأشغال تهيئة قنوات الصرف الصحي للمياه وردم الكوابل الكهربائية ذات الضغط المنخفض، حسبما أفاد به مدير التجهيزات العمومية لولاية الجزائر محمد بركون في وقت سابق من هذا الشهر.

وما زال الجزائريون يتساءلون إن كانت الحكومة قادرة على إعادة القصة إلى بريقها وعودة النشاط الاقتصادي الذي عرفت به عبر التاريخ ليعودوا إليها والاستمتاع بعمارتها ذات الخصوصية العربية في ظل تشابه البنايات العصرية.

وأوضح بركون لو كالة الأبناء الجزائرية أن أشغال عملية الترميم وإعادة تهيئة قصة الجزائر لإعادة الاعتبار لهذا المعلم التاريخي المصنف

ضمن قائمة التراث العالمي قطعت أشواط "ملحوظة"، وذلك في كل من دار البارود، ومسجد البراني، ومسجد الداى على مستوى قصر الداى

بالقصة العليا وقصر حسن باشا، ودار المجاهدة جميلة بوحيرد ودار باشطارزي و2 دويرات بشارع أو سليماني (اليزارد سابقا) بالقصة السفلى، إلى جانب عدد من المساجد والمنازل المحيطة بهذه المواقع.

وذكر أنه على مستوى موقع قلعة الجزائر (قصر الداى) بالقصة العليا تعرف ملاحقها الثلاثة تقدما حيث بلغت الأشغال بدار البارود نسبة 45 بالمئة وبمسجد الداى 60 بالمئة وبمسجد البراني 45 بالمئة.

وتعاني قصة الجزائر، إحدى أجمل المدن العتيقة الغنية بتاريخها في حوض

القصة فقدت الكثير من بريقها وجمالها في عهد الاستعمار الفرنسي بسبب تعرضها للسرقة والتهديم المتعمد

فسقية الأغالبية في القيروان «حاوية للفضلات»

- برك مثلت عبقرية الهندسة المائية منذ قرون

وتمتد فسقية الأغالبية على مساحة 12 هكتارا وهي تتكون من 3 عناصر أساسية، هي البركة الصغيرة تصفى فيها مياه الفيضانات والأمطار، والبركة الكبرى تتم فيها التصفية الثانية لتحمل في ما بعد إلى الماجل وحمولته التي تتجاوز 900 متر مكعب. وتتوسط الفسقية صومعة مئمنة الأضلاع بأعلاها قبة مفتحة الأبواب مخصصة لمجلس الأمير وأوقات فرجه ونزهته.

ويذكر الرماح أن الفسقية كانت تضم "كشكا" وهو عبارة عن منترزه للأمرء الأغالبية، ووفقا لروايات فإن أحد هؤلاء الأمرء كان قد أقام فسقية أسماها "الزلاج" في تلك البرك بهدف التفسح.

وأجمل ما يميز فسقية القيروان عن أنواع البرك الأخرى تلك الفارسيات العتيدة التي تسندها من كل ناحية وعددها ستون بعدد دقائق الساعة.

وعلى الرغم من عراقية هذا المعلم المعروف بصلابته وتناسق أحجائه، إلا أنه يواجه اليوم مشاكل، أبرزها المياه التي تتسرب من الأسفل، وهي مياه راكدة، لا بد من خلق حركة فيها، إلى جانب التربة المحيطة بها وهي شديدة الملوحة وبالتالي يصعب إقامة منزهات، وزراعة أشجار وأزهار فيها، بحسب الباحث نفسه.

ودعا الرماح إلى القيام بعملية صيانة لهذه البرك، حتى تكون مستجيبة للمقاييس العلمية، ولمعايير التراث العالمي. وأفسد المعتمد الأول ورئيس النيابة الخصوصية لبلدية القيروان بسام الشريفي في تصريح لو كالة تونس أفريقيبا للأبناء بأن "فسقية الأغالبية مفرخة من مفاخر مدينة القيروان"، مؤكدا أنه يوجد حاليا مشروع ضخم لتثمين الفسقية يتم حاليا العمل على دراسته.

وأشار إلى أهمية توفر الاعتمادات الضرورية من أجل الإنطلاق في إنجاز هذا المشروع، قائلا إنه "في انتظار تحقق هذا الحلم سيتم العمل على تعهد هذا الفضاء بالتنظيف".

خلال أوقات الفيضانات، وتجميعها في هذه البرك.

وبحسب الباحث في التراث فإن "برك الأغالبية التي أسسها إبراهيم أحمد الأغلبى أواسط القرن التاسع ميلادي وتحديدًا عام 248 هجري، هي متباعدة الأطراف، وتبلغ سعتها أكثر من 75 ألف متر مكعب".

وفي تلك الحقبة، كان يحيط بالقيروان أكثر من 15 ماجلا (خزان مياه كان يستخدم لتجميع مياه الأمطار واستعمالها في ما بعد لأغراض يومية)، ولم تكن بهذا القدر من الأهمية، إلا أنها كانت تحاول أن تتجاوز مشكلة نقص الماء، وفق الرماح.

براعة الأغالبية في فن العمارة، وحكتهم، وحسن استغلالهم للموارد المائية في منطقة كثيرا ما عرفت بقلّة هطول الأمطار.

يقول رئيس جمعية صيانة مدينة القيروان مراد الرماح "برك الأغالبية هي من أهم المنشآت المائية في العالم الإسلامي، وهي تعبر عن معركة الأغالبية ضد القحط وانعدام الماء، وذلك خلافا للمدن الإسلامية التي كانت بها أنهار وعيون".

وأضاف "مدينة القيروان كانت تشكو من نقص في المياه، وهو ما جعل الأغالبية يتداركون ذلك من خلال بذل مجهودات وعبقرية فذة أسفرت عن ترويض المياه

المعهد الوطني للتراث... بالتدخل العاجل لإنقاذ هذا المعلم التاريخي الهام.

وبرك فسقية الأغالبية هي إحدى أشهر المؤسسات المائية في العهد الإسلامي وشاهدة على عبقرية مهندسي المياه في ذلك العصر في حل إشكال نقص المياه بتشييد برك الأغالبية التي أسسها إبراهيم أحمد بن الأغلب سنة 248 للهجرة الموافق لـ 562 ميلادي، وقيل إنه أنفق من أجلها 300 ألف دينار من بيت مال المسلمين لتكون من أعظم المعالم في الحضارة الإسلامية.

وقد قاوم هذا المعلم المائي كل عوامل الاندثار عبر قرون عديدة، ليبقى شاهدا على



تنكر للتاريخ العريق



أكد مختصون أن الألواح الخشبية تمتص الرطوبة من الطعام، وهذا يعني أنها غير ملائمة لإزالة الثلج عن اللحوم أو الأسماك، وإزالة الثلج عن الطعام، ينبغي على المستهلك استخدام أسطح أخرى مثل المعدن أو الخزف.

احتساء الآباء الكحول يسبب الضيق للأبناء

● تعرض الأطفال لسكر الآباء يصيبهم بالاضطرابات ● الآباء يفترضون بشكل خاطئ أن الشرب المعتدل لا يؤثر سلبا على أطفالهم



شرب الآباء للكحول يضر بالأبناء

وأوضح الباحثون أنه في معظم الحالات، تم تقديم الكحول للأطفال من قبل الوالدين، وغالبا في حفلات أو مناسبات خاصة. ووجدوا أنه قبل الصف التاسع، كان 26 بالمائة من أولئك الذين تذوقوا الكحول في سن صغير، يشربون ما لا يقل عن كأس كامل من الكحول، مقارنة مع أقل من 6 بالمائة لأولئك الذين لم يتذوقوا الكحول في الصغر.

وقالت الباحثة الرئيسية كريستينا جاكسون، من مركز جامعة براون لدراسات الكحول والإدمان، في بروفيدانس، إن إعطاء الكحول للأطفال حتى لو على سبيل المزاح أمر خطير جدا، لأنه يترتب عليه إدمان الطفل للكحول في الكبر.

وأشار الباحثون إلى أن العادات السيئة كانت أكثر ما توارثه الأبناء من آبائهم دون أن يشعروا بذلك، وكشفت الدراسة أن هؤلاء الذين يتناولون رشفة من المشروبات الكحولية في عمر 11 عاما هم أكثر عرضة 5 أضعاف من غيرهم لتناول مشروب كامل من الخمر في غضون عامين.

وقال جون آشورث، وزير الصحة في حكومة الظل، الذي تحدث عن وفاة والده نتيجة لإدمان شرب الكحول "إن هذا التقرير الهام يسلط الضوء على أن شرب الآباء للكحول يترك أثرا صحية خطيرة على الأطفال والأسر. يتمتع الأطفال بحاسة إدراك جيدة لعادات شرب والديهم، ويجب أن يكون هذا التحليل بمثابة ناقوس خطر لإيقاظ الحكومة".

وأظهر استطلاع في مدرسة بريطانية، أن مشاهدة الأطفال لآبائهم وهم يتناولون الخمر، ويثملون تزيد من مخاطر تناول الأطفال للمشروبات الكحولية في سن الـ 13 عاما. ومن جهة أخرى كشفت دراسة نشرت في الموقع الطبي الأمريكي "Health Day News"، أن الأطفال الذين يسمح لهم بتذوق الكحول أكثر عرضة لبدء الشرب في المرحلة الثانوية. ولتأكيد نتائج الدراسة، تتبع الباحثون 561 من طلاب المدارس المتوسطة في رود ايلاند لمدة ثلاث سنوات، في بداية الصف السادس (حوالي 11 سنة)، وأكد ما يقرب من 30 بالمائة من الطلاب أنهم تذوقوا الكحول لمرة واحدة.

أثارا سلبية على أطفالنا وعلى مستقبل عادات الشرب لديهم".

وحسب تصريحات مصادر من وزارة الصحة في هذا الشأن فإنهم أكدوا على أنهم يدركون جيدا مدى تأثير عادة شرب الآباء للكحول السلبي على أبنائهم وأنهم يدرسون الآن التدابير اللازمة لمعالجة الأمر.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة "في حين أن لا أحد يريد أن يتدخل في حق البالغين بالمتعة بشرب الكحول بشكل مسؤول، إلا أننا ملتزمون على الجانب الآخر بإعطاء الناس المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ خيارات مسؤولة حول مسألة الشرب، والتي تقدمها من خلال المبادئ التوجيهية السريرية للمهنيين الصحيين في المملكة المتحدة". كما أضاف "ندرك تماما تأثير شرب البالغين على أطفالهم، وهذا هو السبب في أننا ننظر إلى المزيد من الدعم الذي يمكن أن تقدمه لمعالجة أضرار الكحول، مع التركيز على أكثر الفئات عرضة لإدمان الكحول بما في ذلك الأسر والأطفال".

ثلاثة من كل عشرة آباء يشربون الكحول ويقعون في حالة سكر أمام أطفالهم في بريطانيا، ما يؤدي أحيانا إلى حدوث نزاع أسري يصيب الأبناء باضطرابات، ووفقا لدراسة بريطانية حديثة فإن شرب الآباء للكحول حتى بكمية معتدلة يمكن أن يُشعر الأبناء بالحرص والضيق وأيضا القلق أثناء النوم.

إن آباءهم يشربون الكحول فلنا منهم أن ذلك سيحل مشاكلهم. ومن جانبها قالت أن لونغفيلد مفوضة حماية الأطفال ببريطانيا "يفترض الآباء بشكل خاطئ أن مستويات الشرب المعتدلة لا يمكن أن تترك أثارا سلبية على أطفالهم، لكنهم بالتأكيد بحاجة إلى عمل تقييم حول تأثير شرب الكحول على نفسية أطفالهم قبل البدء بممارسة هذا الفعل".

وأضافت "نعلم جيدا أن بعض الأطفال يصابون بالاضطراب عندما يشرب أبائهم الكحول بشكل يمكن أن يقوهم لممارسة بعض السلوكيات غير المتوقعة ولا يمكن التنبؤ بها. في رأيي إن أفضل طريقة للتعامل مع هذا الموضوع هو الاستماع إلى ما يقوله الأطفال والتصرف وفقا لذلك".

واستندت الدراسة إلى مقابلات قام بها ممثل الاستطلاع مع حوالي 997 من البالغين وأطفالهم في جميع أنحاء المملكة المتحدة. وأكد جميع الآباء أنهم أقلعوا حتى عن استهلاك الـ 14 وحدة أسبوعيا الموصى بها من قبل المبادئ التوجيهية الرسمية.

وقالت وزيرة الصحة السابقة كارولين فلينت، وهي ابنة دمن لشرب الكحول "نرفض وصف شرب الآباء للكحول على أنه متعة غير ضارة يفعلونها بغرض الاسترخاء، لكن هذا التقرير يدل على أن الآباء لا يحتاجون إلى شرب كميات كبيرة من الكحول حتى يستطيعوا رؤية تغيير في سلوك أطفالهم وتعرضهم للمشاكل".

وقال اليسون دوغلاس الرئيس التنفيذي لمؤسسة "الكحول فوكاس سكوتلاند" إن التناول الذي حدث في السنوات الأخيرة بخصوص شرب الكحول بعنما كان متاحا فقط في البارات والأين تستطيع أن تتخبره بكل سهولة من السوبر ماركت بشكل غير مرخص، جعل الأطفال الآن يرون آباءهم يشربون أكثر من ذي قبل. وأضاف قائلا "هذا يعني تعرض الأطفال بشكل أكبر لأجواء المشروبات الكحولية وحالات السكر، مما سيقتر

لندن - أفادت نتائج دراسة حديثة نشرها معهد "دراسات الكحول"، أن الأبناء الذين يشاهدون آباءهم وأمهاتهم يشربون الكحول، يفقدون صورتهم في أعينهم كونهم نموذجا إيجابيا يجب أن يُحتذى به، ونبهت إلى أن هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أنه حتى مع شرب الآباء للكحول بنسب قليلة، فإن هذا يمكن أن يضر بالأبناء.

وأشارت هذه النتائج الدعوات للآباء من أجل إعادة التفكير بعناية أكبر في كمية استهلاكهم للكحول، كما دعت النتائج أيضا الحكومة للقيام بعمل حملات توعية بشأن أفضل توقيت وأفضل كيفية لشرب الكحول. وقالت كاثرين براون الرئيس التنفيذي لمعهد "دراسات الكحول" إن "شرب الآباء والأمهات الكحول ووقوعهم في حالة سكر أمام أبنائهم هو شيء مثير للقلق".

وأضافت قائلة "يسعى جميع الآباء والأمهات عادة إلى بذل قصارى جهدهم لظهروا بأفضل صورة أمام أطفالهم، لكن هذه الدراسة قد أبرزت نقصا مقلقا في معرفتهم. الآباء والأمهات الذين يشربون كاسا أو اثنين من النبيذ في المساء لا بد أن يفهموا كيف يمكن أن يترك هذا أثرا سلبيا على أطفالهم ويجب عليهم أيضا اتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذا التأثير".

وأشارت الدراسة التي صدرت بالتعاون مع مؤسستي "الكحول أند فاميليز اليانس" و"الكول فوكاس سكوتلاند" إلى أن نسبة 29 بالمائة من الآباء يعتقدون أن حالة السكر هذه مقبولة جدا أن تحدث أمام الأطفال طالما أن ذلك لا يحدث في أغلب الأوقات.

وأفادت نتائج الدراسة أن نسبة 15 بالمائة من الأطفال طلبوا من آبائهم التخفيف من شربهم للكحول، ونسبة 16 بالمائة من الآباء يشعرون بالخجل أمام أطفالهم نتيجة شربهم للكحول، ونسبة 12 بالمائة من الأطفال قالوا إنهم لم يلتقوا الاهتمام الكافي من آبائهم بسبب شربهم للكحول.

ووصف الأبناء من عمر 11 و12 عاما الكحول بأنها مثل "السكر بالنسبة للكبار"، وقالوا



الإعاقة وتقدم العمر لم يمنعا مغربية من الوصول إلى الجامعة

جمال

كيف تواجهين تغير لون الأظافر



لا يعد تغير لون الأظافر من المشكلات الجمالية الشائعة لدى الكثير من النساء؛ حيث يتغير لون الأظافر إلى اللون الأصفر أو الرمادي، مما يتسبب المظهر الجمالي لها.

ولتجنب تغير لون الأظافر، ننصح مجلة "ماكسي" الألمانية باستعمال طلاء أساس شفاف قبل وضع الطلاء الملون؛ نظرا لأن تغير اللون ينشأ بفعل ترسب الصبغات اللونية للطلاء في صفيحة الظفر. ويزداد هذا التأثير مع استخدام طلاءات الأظافر الداكنة بصفة خاصة؛ حيث يتغير لون الأظافر إلى اللون الأصفر سيء المظهر.

وفي حال حدوث تغير اللون، ننصح المجلة المعنية بالموضة والجمال بتطبيق حمّام اللبمون؛ حيث تتم إضافة عصير نصف ليمونة إلى نصف لتر ماء، ثم وضع بضع قطرات على الأظافر وتدليكها ثم شطفها، وبذلك يتم تبييض الأظافر بشكل طبيعي.

وكبديل يمكن أيضا تطبيق حمّام البيكنغ بودر؛ حيث تتم إذابة البيكنغ بودر في ماء دافئ، ثم وضع الأظافر في الخليط لمدة 5 دقائق تقريبا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز تأثير التبييض باستخدام طلاء خاص يحتوي على خلاصة اللبمون ومواد عاكسة للضوء.

ودرست بجد إلى أن حصلت على أول شهادة في مساري الدراسي". كانت لحظات الضعف وكلمات الإحباط التي تسمعها من البعض شحنة قوية وطاقة إيجابية تدفعها للمضي قدما في مسارها التعليمي، كما تقول.

وتضيف "كنت أشعر بمرارة وأنا أشاهد والدي يعاني بسبب أميته وبسبب مرضي الذي لم يجد له علاجاً، لذلك أصررت على التعلم وكان والدي يشجعني كثيرا".

وتعمل أمينة على تشجيع الفتيات والنساء على التعلم، وخاصة الفتيات اللواتي انقطعن عن الدراسة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وصارت قصتها ملهمة للكثير من الشابات اللواتي قررن المضي في طريقها.

وتختتم بقولها "أؤمن بأن المرض والإعاقة والزواج وإنجاب الأطفال قدر ونصيب من الله، أما العلم فهو اجتهاد وعزيمة وإصرار".

أمينة تعمل على تشجيع الفتيات على التعلم، وخاصة اللواتي انقطعن عن الدراسة، وصارت قصتها ملهمة للكثيرات

بامتنان كبير تحدثت أمينة عن هذا الطبيب "قال لي مريض مزمن، وليس عليك أن تواقفي حياتك تنتظرين التعافي نهائياً، ضعي لك أهدافا أخرى بالموازاة مع حرك ضد المرض". لم تتوقف أمينة عن البحث والسؤال "قصت الجميع من إدارات تعليمية وسلطات محلية دون جدوى، حتى اهتديت إلى جمعية تخصص حصصا دراسية لدعم الراغبين في نيل الشهادة الابتدائية، فالتحقت بها

لم تكن الطريق إلى الجامعة مفروشة بالورود، بل بأشواك وعقبات لا تحصى، تمكنت أمينة من تجاوزها بفضل منابرتها وإصرارها على النجاح، مسلحة بالاجتهاد.

كانت أمينة تأخذ إختها يوميا إلى المدرسة، تقف أمام الباب وتتحيل العالم خلف أسوار المدرسة، وتستمع لأصوات الصغار وهم يقرأون بأصوات مرتفعة "كنت أتمنى أن أكون بينهم، لكنني كنت قد كبرت، لم يكن أمامي خيار سوى عيش الحياة كما رسمت لي".

وفي سن الثانية عشرة حول سقوط على الأرض حياة أمينة إلى قصة درامية، فاقفها تدخل طبي خاطئ أفقد رجلها اليسرى القدرة على الحركة، مضت طفولتها وشبابها بين أسرة المستشفيات وغرف العمليات وعمليات الأظباء، إلى أن نصحتها طبيب في الدار البيضاء بتعلم القراءة والكتابة.

الدار البيضاء (المغرب) - في سن الرابعة والعشرين، قررت أمينة أوحمو بدء مسار جديد في حياتها المُنخنة بالأم إعاقة جسدية، فالتحقت بفضول محو الأمية في مدينة الدار البيضاء (شمال المغرب) لتتعلم القراءة والكتابة، وبعد 16 سنة من الكفاح والمثابرة التحقت بالجامعة. اليوم تبلغ أمينة من العمر 42 سنة، وتتابع دراستها في السنة الثانية بشعبة الدراسات الإسلامية في جامعة الحسن الثاني (حكومية) في الدار البيضاء، وتتسعى إلى إشعال شموع الأمل في حياة أخريات انقطعن عن الدراسة.

كانت الدراسة حلما لطفلة صغيرة ولدت في إحدى قرى قبائل "حاحا" نواحي مدينة الصويرة (وسط)، سنة 1972، لكن ظروف أسرية وإعاقة جسدية، تلازمتا منذ كانت في الثانية عشرة من عمرها، حالت دون تحقيق حلمها.

أنا أيضا تعرضت للتحرش.. وتحرشت

المرأة والرجل على حد سواء، وانتشاره لدى الرجال أكثر، يعود لطبيعة الرجل "الصيد" في مقابل المرأة "الطريدة"، وهي فطرة وغريزة تميز كل الكائنات البشرية دون تفرقة، هدفها استمرار التناسل والتكاثر.

تكريس مفهوم التحرش كسلوك ذكوري مشين، وتبنيه من قبل المنظمات النسوية وجمعيات حقوق المرأة، جعلنا النساء يدخلن في ما يشبه حالة البارانونيا والتوجس الجماعية، وتفسير كل ما يصدر عن الرجل من أقوال وأفعال وحركات على أنه اعتداء على المرأة وحريتها وكرامتها وخصوصيتها، إلى آخر القائمة الطويلة.

في المقابل أجد أن التحرش هو مرادف للإزعاج، أي كل سلوك يصدر عن رجل أو امرأة يزعج الطرف الآخر ويسبب له ضيقا ونفوراً. عدا عن ذلك، نعم، أنا أيضا تعرضت للتحرش، وتحرشت!

الواسع حتى تكاد تكون كل امرأة على وجه الأرض تعرضت لنوع ما من التحرش كبير أو صغير، يدعو إلى إعادة التفكير في مفهوم "التحرش"؛ أقول هذا بكثير من الحذر، حتى لا يساء فهمه. ما هو التحرش وأين هي حدوده؟ هل الغزل تحرش؟ هل الإمتداح تحرش؟ هل الوقوع في حب إحداهن وملاحقتها بالنظرات والكلمات تحرش؟ هل الإهتمام والمبادرة بالتقرب والتودد تحرش؟ الحملة تم مؤخرا استحواذ الرجال عليها، وهو أمر متوقع وطبيعي، فمن توجه له أصابع الاتهام باعتباره المذنب الوحيد لا بد أن يدافع عن نفسه، والدفاع يكون من نفس التهمة، ولهذا فقد عمد رجال كثيرون إلى رواية حوادث تحرش واعتداءات تعرضوا لها من قبل نساء، قد تكون صحيحة وقد تكون مفتعلة، لكن المؤكد أن التحرش ليس سلوكا ذكورياً فحسب وإنما هو سلوك بشري يميز

فيها هي المرأة دائما والمعتدي هو الرجل دائما، وعودة النساء للتقريب في حياتهن عن حوادث تحرش تعرضن لها في سن مبكرة، وربما نسيهنا لعدم أهميتها أو لانعدام أثرها النفسي عليهن، أمر يمكن أن نسببه بـ"الترصّد"، والمشاركة من أجل المشاركة وقد رأيت تعليقات أدهشتني في الحقيقة وصلت لحد اعتبار نظرة أو كلمة إيجاب من جار أو قريب تحرشا مهينا. كما أن أهداف الحملة غير واضحة: هل هي في فضح ممارسات ذكورية، والتشهير بأصحابها وذبج المعتدين علنا؟ أم معالجة ظاهرة متفشية بشكل يكاد يكون غير قابل للحصر، فإذا كان الغرض هو المعالجة فإن الطريقة المتبعة لن تزيد الأمر إلا سوء لأنها تعمم ولا تخصص، وتتهم ولا تفترض وتحلل.

السبب الثاني قد يبدو غريبا للبعض، وهو أن انتشار عمليات التحرش على هذا النطاق

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

لا أشارك في حملة "أنا أيضا أو Mee too"، الافتراضية ولم أدمعها بأي شكل. بدأت الحملة كما هو معروف بمبادرة من الممثلة الأميركية اليسا ميلانو بعد فضيحة منتج هوليوود هارفي واينشتاين المتهم بالتحرش، ومن ثم انتشرت إلى باقي أنحاء العالم وفاق عدد المشاركات فيها مئات الآلاف من النساء، بينهن نساء عربيات تجرأن على فتح قلوبهن والحديث لأول مرة عن اعتداءات وحوادث تحرش تعرضن لها في حياتهن.

عدم مشاركتي في الحملة يعود لسببين: الأول أن إعلان حملة نسائية جماعية علنية على الرجال يشبه إعلان حرب جندرية أهدافها ونتائجها غير معروفة، الضحية



«طموحنا كبير، ومن لا يطمح في الفوز ببطولة أو يحقق الانتصارات لأفضل له ألا يلعب، وعموما سنحاول إنهاء منافسات الدوري ضمن فرق المربع الذهبي».

سامي الطرابلسي
المدير الفني لفريق السيلية القطري

«أتمنى أن يبقى اللقب الأفريقي بالدار البيضاء، وأرى أن لاعبي الوداد بإمكانياتهم، قادرون على التتويج، شرط التحكم في أعصابهم. علينا احترام الأهلي لقيمتته التاريخية».

رشيد الداودي
لاعب فريق الوداد البيضاوي السابق

العبيدي: لن أهدم ما بناه هاشيك مع فريق الإمارات

● جرعة دعم لفريق الوصل قبل استضافته النصر بتعليق إيقاف دي ليما وكانيدو



يؤكد التونسي نور الدين العبيدي المدرب الجديد لفريق الإمارات الإماراتي لكرة القدم، أنه لن يهدم ما بناه سلفه التشيكي إيفان هاشيك، الذي أنهت إدارة النادي العلاقة معه بالتراضي بعد التراجع المتواصل للفريق في جدول مسابقة الدوري الإماراتي.

دبي - تسلم المدرب التونسي نور الدين العبيدي مقاليد السلطة الفنية لفريق الإمارات الإماراتي لكرة القدم، ويتزامن تولي مسؤولية الفريق مع عودة الحسين صالح إلى صفوف الفريق بعد انتهاء عقوبة الإيقاف لطرده في مباراة شباب الأهلي دبي كما يستعد الفريق جهود حسن عبدالرحمن وعمر الخديم بعد تعافيهما من الإصابة.

وتقدم العبيدي بالشكر إلى إدارة نادي الإمارات، بقيادة محمود الشمسي، لثقتها بتكليفه قيادة "الصفور" خلال المرحلة المقبلة بعدما كان مساعدا لهاشيك. وأوضح أن تعاقب المدربين في عالم كرة القدم أمر طبيعي ومتوقع، ولا يمكن النظر إليه من أي زاوية أخرى تلحق الضرر المعنوي بأي فريق.

وقال العبيدي "لست غريبا عن فريق الإمارات والنادي وأبنائه، لأنني عملت هنا منذ سنوات، ولدي خبرة تامة بكل احتياجات الفريق ومعرفة دقيقة بعوامل عودته إلى الطريق الصحيح. ومع ذلك، لن أهدم ما بناه هاشيك لأنه لم يقصر وبذل جهدا كبيرا للغاية من أجل تحقيق طموحات كل أبناء النادي، ولكن الظروف ربما لم تخدمه بشكل كاف خاصة في ما يتعلق بالإصابات المتلاحقة وغياب أبرز عناصر التشكيلة الأساسية".

وأضاف "هاشيك عمل بجد، ونحن معه في الجهاز الفني. عملنا بروح الفريق الواحد، وأتقدم له بالشكر على جهوده الكبيرة مع فريق الإمارات، وسأواصل العمل على الإيجابيات. بطبيعة الحال، أسعى لمعالجة بعض السلبيات التي وقع فيها الفريق خاصة في المنظومة الدفاعية للفريق ككل ومعالجة القصور الواضح في خط الدفاع إضافة إلى المعالجات الأخرى في مختلف خطوط اللعب".

العين يخوض مباراة القمة مع مضيفه الوحدة الثالث في غياب ثاني خط هجومه ماركوس بيرغ ودوغلاس داينفريس

وعن مهمته الأولى مع الفريق حيث يخل صيفا على الشارقة الجمعة في المرحلة السابعة من الدوري الإماراتي، أوضح العبيدي "مباراة الشارقة من أهم محطات

امتياز تونسي مصري في قائمة الأفضل أفريقيًا

القاهرة - أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الأربعاء قائمة من 30 لاعبا مرشحا لجائزة أفضل لاعب أفريقي وقد ضمت الحارس المصري المخضرم عصام الحضري ومواطنه محمد صلاح مهاجم ليفربول والفنان التونسي علي معلول ويوسف المساكني. وضمت القائمة التي أعلنها الاتحاد الأفريقي في موقعه على الإنترنت المهاجم المغربي خالد بوطيب ومواطنه كريم الأحمدي لاعب فينورد الهولندي إضافة إلى صانع اللعب الجزائري ياسين برهمي.

ولعب الحضري (44 عاما) دورا كبيرا في تأهل مصر لنهائي كأس الأمم الأفريقية في يناير قبل أن يساهم في صعودها إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1990 برفقة صلاح الذي أحرز خمسة من أهداف مصر السبعة في التصفيات. كما تعلق صلاح مع ليفربول، الذي انضم إليه من روما الإيطالي في فترة الانتقالات الصيفية، وسجل تسعة أهداف في 13 مباراة بجميع المسابقات هذا الموسم.

وساعدت عروض الظهير الأيسر التونسي معلول القوية نادية الأهلي المصري على بلوغ نهائي دوري أبطال أفريقيا وهو على بعد خطوة واحدة أيضا من التأهل لكأس العالم مع تونس. وبجانب معلول كان المساكني من أبرز لاعبي تونس خلال تصفيات كأس العالم.

وضمت القائمة أيضا الغابوني بيير-إيمريك أوبامانغ مهاجم فريق بروسيا دورتموند والغيني نابي كيتا لاعب وسط نادي لايبزيغ والغاني توماس بارتي لاعب وسط فريق اتلتيكو مدريد والسنگالي كيتا بالدي جناح فريق موناكو إضافة إلى مواطنه ساديو ماني مهاجم ليربول. وفي قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب أفريقي يلعب داخل القارة ظهر معلول مجددا بجانب زميليه في الأهلي أحمد فتحي والنيجيري اغايي والمغربي محمد أوانجم جناح فريق الوداد المغربي والتونسي طه ياسين الخنيسي مهاجم الترجي والجزائري أسامة درفلو لاعب اتحاد العاصمة.

عودة الصقور، وهي فرصة أمام لاعبي الفريق لاستعادة الثقة بأنفسهم من خلال النتائج الإيجابية مع الأداء الجيد. ندرك أن المشاركة فريق كبير، وأنه يمر بمرحلة أكثر من جيدة بعد إسناد مهمة القيادة الفنية إلى عبدالعزيز العنبري الذي توضحت بصماته الفنية في مباراتي شباب الأهلي دبي والعين وتمكن فريقه من حصد نقطتين ثمينتين من منافسين كبيرين. وفي كل من المباراتين، أثبتت الشارقة أنه يملك الكثير من عوامل النجاح ومقومات الفوز".

من ناحية أخرى تلقى الوصل المنصهر جرعة دعم قبل استضافته جاره النصر الخميس في ديربي منتظر ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإماراتي لكرة القدم، مع قرار لجنة الاستئناف في الاتحاد المحلي تعليق إيقاف ثنائيه البرازيلي فابيو دي ليما وكايو كانيدو. وتشهد المرحلة فمقي الجزيرة وشباب الأهلي، والوحدة مع العين السبت.

ويدين الوصل بالصدارة التي يحتلها برصيد 14 نقطة ويفارق المواجهات المباشرة عن العين، إلى دي ليما وكانيدو مسجلي 11 هدفا من 12 للفريق. إلا أن النادي كان سيخوض المباراة في غياب هدايه، بعد قرار لجنة الانضباط في الاتحاد الإماراتي

بإيقافهما بعد شكوى من النصر بسبب شريط مصور انتشر على مواقع التواصل، ظهر فيه يتوعدان الفريق الخصم بحركات اعتدتها اللجنة مسيئة. إلا أن لجنة الاستئناف في الاتحاد أعلنت الأربعاء تعليق القرار. وقال رئيس اللجنة عبدالرحمن "دي ليما وكايو مؤهلان للمشاركة في مباريات الوصل إلى حين الفصل في القضية، إما بتأييد قرار الانضباط وإما بغير ذلك".

وأوضح الاتحاد "قررت لجنة الاستئناف وقف تنفيذ العقوبة المتعلقة بإيقاف لاعبي نادي الوصل مؤقتا إلى حين صدور القرار النهائي"، والمتوقع في جلسة تعقد في 13 نوفمبر.

وكان الإيقاف قد تسبب في زيادة التوتر بين الفريقين الجارين في دبي، ولا سيما بعد موافقة الاتحاد الإماراتي على طلب النصر نقل مواجهة الفريقين من ملعب الوصل إلى الأهلي. ويلعب النصر منذ بداية الموسم على ملعب الوصل الذي اختاره بديلا للملعب الذي تجري عليه إنشاءات جديدة تمهيدا لاستضافته مباريات ضمن كأس آسيا 2019، لكنه طلب نقل مباراة الخميس فقط إلى ملعب محايد من أجل تكافؤ الفرص. ويخوض العين الثاني مباراة القمة مع مضيفه الوحدة

وداع حزين

الثالث (13 نقطة) في غياب ثنائي خط هجومه السويدي ماركوس بيرغ والبرازيلي دوغلاس داينفريس والمدافع مهندس العنزري بسبب الإيقاف.

ويأمل الوحدة في استمرار تفوقه على العين في ملعبه حيث يعود آخر فوز للأخير على منافسه التقليدي في ملعب آل نهيان إلى 24 نوفمبر 2008 عندما هزمه 1-0، وبعدها فشل في تحقيق أي انتصار في آخر تسع مواجهات بينهما.

ويخوض الجزيرة السادس (8 نقاط) اللقاء مع ضيفه شباب الأهلي الرابع (11 نقطة) بلمطوح الفوز الثالث هذا الموسم الذي يحيي آماله في حملة الدفاع عن لقبه، ولا سيما أنه لم يحقق سوى فوزين في ست مباريات. وينطبق الأمر نفسه على شباب الأهلي الذي تعادل في آخر مباراتين أمام الشارقة والوحدة بنتيجة واحدة 0-0.

وفي المباريات الأخرى، يلعب الخميس دبا الفجيرة مع حتا، والجمعة الشارقة مع الإمارات الذي آقال مرده التشيكي إيفان هاشيك وعن التونسي نور الدين العبيدي بديلا مؤقتا له بعد الخسارة أمام عجمان 3-2 في المرحلة الماضية، والسبت الظفرة مع عجمان.

متفرقات

بدأت إدارة المنتخب بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم رحلة البحث عن تجربة أوروبية أو آسيوية للمنتخب الإماراتي (الأبيض) خلال المعسكر الذي يبدأ في الخامس من نوفمبر الجاري بمدينة العين، وذلك بعد إلغاء المباراة الودية التي كانت مقررة أمام نظيره المصري في التاسع من نفس الشهر. وكرت وسائل إعلام أن ضيق الوقت أضاع فرصة الاتفاق مع منافس متقدم في التصنيف العالمي لتكون بداية المعسكر الأول للإيطالي البرتو زاكيروني قوية وتماشيا مع متطلبات المرحلة.



وجه مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم هيرفيه رونار الثلاثاء الدعوة إلى 26 لاعبا بينهم لاعب ساوثهامبتون الإنجليزي سفيان بوفال، تحضيرا لمباراة الكوت ديفوار خلال شهر نوفمبر، في الجولة الأخيرة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2018. وغاب بوفال عن اللقاءات الأخيرة للمنتخب، ولا سيما في المراحل السابقة من التصفيات، لأسباب عدة. ويأتي استدعاء اللاعب بعد تقديمه أداء جيدا مع فريقه هذا الموسم، ولا سيما بتسجيله هدفا بمجهود فردي في مرعى وست بروميتش الإنجليزي.



عين رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت النجم الدولي السابق سامي الجابر عضوا في مجلس إدارة الاتحاد، بعد شهرين من إقالته من تدريب نادي الشباب. وأقبل الجابر في سبتمبر الماضي من مهامه كمدرّب نادي الشباب الذي تولّى الإشراف عليه في يونيو 2016.

ويعتبر الجابر من أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة السعودية، وقد شارك في كأس العالم أربع مرات بين 1994 و2006، وسجل ثلاثة أهداف.

وتأهلت السعودية لكأس العالم المقررة 2018 في روسيا، للمرة الخامسة في تاريخها.

الجماهير «أيقونة» تفوق الأهلي المصري

لكن لم يسفر التدافع عن أي إصابات، وقد كان هناك تواجد أمني للسيطرة فضلا عن عدد من سيارات الإسعاف، وهي تجهيزات مسبقة، حرص عليها مسؤولو النادي.

وقد غادرت بعثة الأهلي متجهة إلى المغرب الأربعاء، ولم يستعد البدري أي لاعب جاهز من القائمة، وشهدت القائمة التي تضم 22 لاعبا، غياب اللاعبين المصابين فقط وهم، وأثل جمعة، علي معلول وحسام عاشور.

وبات تواجد الجماهير في تمارين الأهلي قبل المباراة المهمة والمصرية مصدر تفاعل للاعبين، حيث يمنحهم الدفعة المعنوية ويرسم في أذهانهم مشهدا يشكل لهم الحافز أثناء المباراة، وقد كرر عشاق الأهلي هذا المشهد الذي لفت أنظار الجماهير العربية، وحدث ذلك في مباراة الدور ربع النهائي أمام الترجي بطل تونس.

وقد تعادل الأهلي ذهابا على ملعبه بنتيجة (2-2)، وازداد الأمر صعوبة خصوصا

ساعتين، إلى أن امتلات المدرجات بالكامل وراضية الملعب بعشرات الآلاف، وخرج لاعبو الأهلي إلى أرض الملعب لتحية الجماهير قبل العودة مرة أخرى إلى غرف الملابس وعدم خوض التمارين، بينما كانت الجماهير أكثر التزاما واكتفت بتحفيظ اللاعبين والنقاط الصور التذكارية، في حين ظهر اللاعبون في حالة ذهول تام من هذه الأعداد الضخمة، وهو ما دفع المدير الفني للفريق، حسام البدري، للزول إلى الملعب ومتابعة المشهد.

مؤازرة سلبية

إن هذه المؤازرة المهمة كانت لها بعض السلبيات، على رأسها إلغاء التمرين الأساسي قبل هذه المباراة المهمة، وذلك حفاظا على سلامة الفريق، كما علمت "العرب"، أن هذا التدافع تسبب في تعطيل جهاز الاستشفاء الخاص بالفريق والذي يقدر ثمنه بنحو 15 ألف دولار،



الأهلي يتسلح بعشاقه

وأن مباراة العودة ستكون خارج الديار، وهولت جماهير الأهلي إلى مقر النادي لتؤازر الفريق في المران الأساسي قبل مباراة العودة التي أقيمت على الملعب الأولمبي في رادس، وأثت هذه المؤازرة بثمارها، وتفوق الأهلي بهدفين مقابل هدف.

ضرورة القتال

"لم يسبق أن رأيت هذا العدد من الجمهور في التمارين"، بهذه الكلمات وصف حسام البدري المشهد الذي وقعت عليه عيناه في ملعب التتش (ملعب النادي الأهلي)، وقال مدرب الأهلي في بيان له، إنه بمجرد أن رأى هذا العدد الهائل من الجماهير وسمع هتافهم المدوي، استدعى لاعبيه في غرفة الملابس، وقال لهم "إن ما تفعله الجماهير يحرك الحجر وعليم القتال للعودة بالكأس وإسعادهم". وعبر البدري في بيانه، عن اعتزازه بجماهير الأهلي الوفية، التي دائما تظهر في الأوقات الصعبة، لمنح الفريق الجرعة الإيجابية، ما يحمله مسؤولية إسعادهم، ووجه لهم الشكر بعد أن رفعوا لافتة لدعم ابنه التي تعرضت لحادث سير خارج مصر.

من جانبه، قال المدير العام للنادي الأهلي، شيرين شمس، إن ما حدث دفع إدارة النادي إلى التفكير في تاجير ستاد القاهرة أو أي ملعب آخر، لإمكانية تواجد الجماهير في مثل هذه الظروف، ولفت إلى أن الجماهير ملأت الملعب ولم توجد حتى 5 أمطار فارغة، وبالتالي لن تتكرر هذه التجربة مرة أخرى داخل النادي، حتى لا تحدث كارثة بسبب التدافع.

واهتمت مواقع التواصل الاجتماعي بهذا المشهد، وظهرت إشادات واسعة من مختلف الجماهير العربية، وقالت إنه مشهد لا يوصف، ومنظر عظيم لم يحدث حتى في الملاعب الأوروبية، ويحفز أي فريق على الفوز.



«نحن المسؤولون عن عدم الدفاع عن الفارق، ولكن لم تكن هناك عدالة، إنه مزيج من الإحباط مما قلنا به لكي يفوز لانوس ومن التكنولوجيا التي لعبت لصالح فريق واحد».

مارسيلو غايردو
المدير الفني لنادي ريفر بلويت الأرجنتيني



«لا تهمني الانتقادات الموجهة إلي، لأنني أقوم بواجبي على أكمل وجه، ولم انتظر من لاعب سابق أن يسير في هذا الطريق من اصطياد الأخطاء والسخرية دون سبب».

كريم بنزيمة
مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني

أرسنال ولاتسيو ينشدان حسم التأهل في الدوري الأوروبي

● ميلان يتطلع إلى تعويض التعثر المحلي ● إيفرتون يواجه شبح الخروج المبكر من السباق القاري



البحث عن أرقام جديدة

الثالث في ترتيب الدوري الفرنسي خلف باريس سان جرمان المتصدر وموناكو الثاني. في المقابل، يجد إيفرتون نفسه في المركز الثامن عشر في الدوري الإنكليزي الممتاز (أول مراكز الهبوط إلى الدرجة الأولى)، وسيخوض المباراة التي قد تؤدي خسارته فيها إلى إقصائه أوروبا، بغياب مدرب أصيل بعد إقالة الهولندي رونالد كومان الأسبوع الماضي. ولم يؤد تعيين ديفيد إيسوورث إلى تحسن في نتائج الفريق، إذ خسر في كأس الرابطة الإنكليزية أمام تشيلسي 1-2، وأمام لستر سيتي 0-2 في الدوري الإنكليزي.

وفي مباريات أخرى، تبدو أندية دينامو كييف الأوكراني (متصدر المجموعة الثانية)، وزينيت سان بطرسبورغ الروسي (متصدر المجموعة الثانية عشرة)، قريبة من ضمان التأهل للدور المقبل. ويتأهل إلى الدور الثاني الأول والثاني في كل مجموعة، وتنضم إليهم ثمانية فرق تحتل المركز الثالث في مجموعاتها في دوري الأبطال. وسيشترك بطل «يوروبا ليغ» في مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل.

أقل من طموحات مالكيه الصينيين الذين ضخوا عشرات الملايين من الدولارات في فترة الانتقالات لإعادة الفريق المتوج بلقب دوري الأبطال سبع مرات، إلى أمجاده السابقة. وأفادت تقارير صحافية إيطالية بأن الوقت يضيق أمام مونتيا لإعادة الفريق إلى السكة الصحيحة. وأشارت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» إلى أن المدرب البالغ من العمر 43 عاماً، قد يقال من منصبه في حال فشلته في الفوز على أيك أثينا، وعلى ساسوولو في المرحلة المقبلة من بطولة إيطاليا.

قمة ساخنة

تبرز في الجولة الرابعة مباراة ليون الفرنسي متصدر المجموعة الخامسة، وإيفرتون الإنكليزي متزبل الترتيب فيها. ولم يخسر الفريق الفرنسي في سبع مباريات، وفاز في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات، ومنها على مضيقه الإنكليزي في الجولة الماضية 1-2. ويحتل ليون المركز

واكتسح لاتسيو في آخر مبارياته بينيفيننتو المتواضع 5-1 محققاً فوزه السادس تاليا في الدوري المحلي، ويتألق في صفوفه مهاجمه الدولي تشيرو إيموبيلي متصدر ترتيب هدافي البطولة المحلية مع 14 هدفاً. وكان لاتسيو فاز على مضيفه نيس في الجولة السابقة 3-1.

ويسعى القطب الإيطالي الآخر ميلان الذي يواجه صعوبات محلية رغم الاستثمارات الضخمة للمالكيه الصينيين، للاقتراب من الدور الثاني عندما يحل ضيفاً على أيك أثينا اليوناني في المجموعة الرابعة التي يلتقي فيها أيضاً ريكيا الكرواتي وأوستريا فيينا النمساوي. ويتصدر ميلان برصيد 7 نقاط، متقدماً بنقطتين على أيك أثينا، وهما كانا قد تعادلا سلباً في ميلانو في الجولة الماضية قبل أسبوعين.

ويواجه مدرب ميلان فينتشازو مونتيا ضغوطاً شديدة بعد النتائج غير المشجعة في الدوري المحلي إذ يأتي في المركز الثامن برصيد 16 نقطة فقط من 11 مباراة، وهو

يتواصل التشويق والإثارة في الملاعب الأوروبية، من خلال مواجهات مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ»، والتي تعيش على وقع مواجهات قوية وحاسمة، إذ يرغب أرسنال ولاتسيو في حسم العبور، في حين يتطلع فريق ميلان إلى تعويض الإخفاق المحلي.

باريس - ستكون الفرصة سانحة أمام أرسنال الإنكليزي ولاتسيو الإيطالي لحسم تأهلها إلى الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، بينما يسعى ميلان الإيطالي إلى تعويض تعثره المحلي. وحقق أرسنال انطلاقاً قوية في البطولة بفوزه في مبارياته الثلاث الأولى ضمن المجموعة الثامنة التي يتصدرها برصيد 9 نقاط، مقابل 4 نقاط لكل من النجم الأحمر بلغراد الصربي وياتي بوريسوف البيلاروسي، وياتي كولن الألماني رابعاً دون نقاط.

ناديا دينامو كييف الأوكراني وزينيت سان بطرسبورغ الروسي يبدوان قريبين من ضمان التأهل للدور المقبل من المسابقة

وفي الجولة الرابعة يستضيف أرسنال النجم الأحمر، وفي حال كره فوزه عليه (1-0 في الجولة الثالثة بهدف للفرنسي أوليفيه جيرو)، سيضمن تأهله بغض النظر عن النتيجة اللتين سيحققهما في الجولتين الأخيرتين.

ويدخل أرسنال المباراة على خلفية تحقيقه أربعة انتصارات في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات، في تحسن لعروضه بعد بداية متواضعة جعلته يحتل المركز الخامس في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، بفارق 9 نقاط عن المتصدر مانشستر سيتي. إلا أن الفريق اللندني لا يزال غير واثق من الاحتفاظ بنجميه، المهاجم التشيلي الكسيس سانشيز وصانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل، بعدما جدد المدرب الفرنسي أرسين فينغر ما كره في فترة الانتقالات الصيفية عن احتمال رحيلهما.

وقال فينغر الذي يغيب فريقه عن دوري الأبطال، المسابقة القارية الأهم، للمرة الأولى منذ نحو عقدين، إن التخلي عن أوزيل وسانشيز خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير «ممكن.. عندما نصح في وضع ممان، يجب البحث في كل الحلول»، في إشارة إلى انتهاء عقد اللاعبين في نهاية الموسم الحالي. وأضاف «إنما أقول إن عدم التوصل إلى اتفاق العام الماضي لا يعني أن اللاعبين

برشلونة يوجه بوصلته نحو نجمي لايبزيغ

برشلونة (إسبانيا) - بدأ برشلونة يخطط لصققات الشتاء المقبل، بعدما واجه صيفاً مضطرباً على صعيد إبرام تعاقدات هامة بعد رحيل نجمه البرازيلي نيمار دا سيلفا. وتواجد روبيرت فرنانديز، السكرتير الفني لبرشلونة، في مباراة بايرن ميونيخ، أمام لايبزيغ بالدوري الألماني، هذا الأسبوع. وكان فرنانديز متواجداً لمتابعة المدافع داويت أوباميكانو، والمهاجم تيمو فيرنر، لاعبي لايبزيغ».

وبدأت إدارة البرسا تبحث عن صفقات تدعم بها الفريق، في ظل تعثر المفاوضات مع ليفربول لضم فيليب كوتيني، بالإضافة إلى عدم التوصل لاتفاق مع سالكو لضم لاعب وسط ليون جوريتسكا. وكان برشلونة قد بدأ يهتم بأوباميكانو منذ أن شارك مع منتخب فرنسا تحت 17 عاماً، قبل أن ينجح لايبزيغ في التعاقد معه.

مخاوف من عودة الإضراب لكرة القدم في أوروغواي

مونتيفيديو - أوضح لاعبو كرة القدم في أوروغواي أنهم قد يعودون للإضراب الذي بدأه قبل أسبوعين إذا لم ينظر إلى مطالبهم بعين الاعتبار، حسب ما أعلن حارس المرمى مايكل إيتولانين.

وقال إيتولانين بعد يوم واحد من قرار اللاعبين بإنهاء إضرابهم الذي بدأ في 16 أكتوبر الماضي «نحن نتمتع بالحرية النقابية، الصراع الداخلي في طريقة للعودة مرة أخرى».

وأشار الحارس الأوروغواياني، أحد المتحدثين لحركة اللاعبين المضربين والمسماة «متحدون أكثر من أي وقت مضى»، إلى أنه تم إيقاف الإضراب لأن اللاعبين قبلوا وساطة لجنة الرياضة داخل البرلمان.

وقرر اتحاد الكرة في أوروغواي الاعتراف بأحقية اللاعبين في التعبير عن غضبهم وأقر بمشروعية حركتهم ولكن دون أن يعتبرها نقابة موازية.

مورينيو متفائل.. سيميوني حائر وأليغري محبط

لندن - أوضح البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم أن هدف فريقه في الدور الأول لبطولة دوري أبطال أوروبا هو الفوز بجميع المباريات الست والوصول إلى النقطة 18 والحفاظ على العلامة الكاملة في دور المجموعات. وتغلب مانشستر يونايتد على ضيفه بنفيكا البرتغالي 0-2 في مباراتهما بالجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 12 نقطة في صدارة المجموعة بفارق ست نقاط عن بازل السويسري وسيسكا موسكو الروسي ليصبح الفريق بحاجة إلى نقطة واحدة في أي من مباراتيه الباقيتين بالمجموعة ليضمن التأهل رسمياً إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) بغض النظر عن نتائج باقي الفرق وبعيدا عن حسابات الأهداف.

وقال مورينيو «هدفنا هو حصد أكبر عدد ممكن من النقاط في هذا الدور. لم نتأهل للدور الثاني بعد ونسعى لحصد النقاط الـ18 جميعها». وأشار مورينيو إلى أن هذا

والتوتر، وبالأخص في نهاية الشوط الأول». وأضاف مدرب الأتلي أن «كارباكا دافع بشكل جيد للغاية، لم تكن هذه هي النتيجة التي نصبو إليها. القدر يعاكسنا فيما يتعلق بتسجيل الأهداف وعلينا أن نكافح ضده». وأبرز سيميوني أنه في العديد من المباريات السابقة، اتبحت فرص لتسجيل أهداف وأهدرت، موضحاً «لا نجد الهدف، نسعى إليه ونحاول لكننا لا نجد».

وعن خطر تعرض الأتلي للإقصاء من دور المجموعات، أكد المدرب الأرجنتيني «يجب أن نفوز في هذه المعركة التي وضعنا فيها القدر». وتابع «لا يسعنا سوى التفكير في المباراة القادمة أمام ديپورتيفو لاکورونيا في الليغا، ثم سنفكر في روما، وسنرى ما إذا كنا سنستمر أم سنودع البطولة».

استياءه شديد

أبدى ماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس، استياءه الشديد من أداء فريقه، أمام سبورتينغ لشبونة. وتعادل يوفنتوس (1-1) بعدما حول هيغواين تأخر البيانكونيري بهدف إلى التعادل ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات. ويحتل برشلونة صدارة المجموعة الرابعة بـ10 نقاط، أمام يوفنتوس الثاني بـ7 نقاط، ثم سبورتينغ لشبونة 4 نقاط، وأخيراً أولمبيكوس اليوناني، في المركز الأخير بنقطة واحدة.

وقال أليغري «أنا محبط، كانت لدينا فرصة لضمان التأهل للدور المقبل، ولم نستغلها. الآن سنواجه برشلونة وأولمبيكوس، وعلينا الانتظار».

وتابع «الأداء في الشوط الأول كان ضعيفاً جداً. في الشوط الثاني تحسن الأداء، لكن علينا أن نكون أكثر تنظيمياً. النتيجة كانت أفضل شيء حدث». وعن تأخره في إقحام دوغلاس كوستا وبيرناديسكي علق قائلاً «من الطبيعي إجراء تعديلات على التشكيلة أثناء سير المباراة فذلك يغير حالة الفريق في آخر 20، أو 30 دقيقة. بعد الهدف كان علينا الصبر والضغط أكثر».



نستمع بكرة القدم

باختصار

يسعى الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، لإصلاح الخلل في صفوف فريقه، والذي ظهر بوضوح هذا الموسم؛ حيث يعاني الريدز على مستوى الدفاع وحراسة المرمى. وهو ما سيعمل عليه بضم حارس مرمى، خلال الفترة المقبلة.

خضع سيرغي روبرتو لاعب خط وسط فريق برشلونة الإسباني لفحوص طبية وأشعة لمعرفة حجم الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة فريقه مع مضيفه أولمبيكوس اليوناني، وسيعيب نجم الفريق الكتالوني لما بين 3 و4 أسابيع.

أحرز منتخب إنكلترا لقب كأس العالم للناشئين، بالفوز الثمين على إسبانيا، على ملعب فيفيكاناندا بالهند. وظهرت عدة مواهب في بعض منتخبات البطولة، تحت أنظار ومراقبة كشاف عمالقة قارة أوروبا، لاقتناص النجوم الصغار مبكراً.

تصدر الانتصار العريض لباريس سان جرمان على أندرلخت البلجيكي، بخمسة نظيفة، في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، عناوين الصحف الفرنسية. كما سلطت الضوء على الإنجاز الذي حققه لافين كورزاوا، والذي سجل هاتريك.

تأكد بشكل نهائي غياب الأميركي سام كويري عن المشاركة في البطولة الختامية لموسم الرابطة العالمية للاعبي التنس المحترفين، بعد خسارته أمام فيليب كراينوفيتش، في بطولة باريس للأستاذة. وكانت أمام كويري فرصة للحاق بركب المتأهلين للبطولة الختامية التي ستقام في لندن يوم 12 نوفمبر.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب

صباح ناهي

«الطوب أحسن
لو مكواري»

لعلك مازلت تسأليني عن سر الحزن في الغناء العراقي؟ ذلك الألم الشجي الذي يتدفق من بين حناجر كبار مطربينا العراقيين وصغارهم أيضا، مهما حاولوا تصنع الفرح.

ينادون أسلافهم الذين عاصروا جور العثمانيين قرونا، وغطرسة الغزاة الأوروبيين الاستعماريين ممن أرادوا أن يتكسوا "عكل" رجالات ثورة العشرين، الذين كانوا يفتقدون البنادق ليدافعوا عن بلادهم ولا يعرفون المدافع التي بيد المحتلين الغزاة التي تهز مدنهم وقراهم المتعبة ولا يملكون غير "المكواري" سلاحا وهم يهزجون فوق المدافع التي دمرت بيوتهم الخاوية "الطوب أحسن لو مكواري"، ويغنون لأولئك الضحايا الذين تساقطوا حول المدافع الغازية بعد أن أفرغت عتادها بأجسادهم، حتى وصلوها وهم يهزجون.

أي حزن ذلك الذي تلغ به جسد السياح المتعب وهو الغريب على الخليج ما كان يعرف غير العزف على أنشودة المطر، ظل يسامعها وينشدها حتى موته، وأي ألم احتساه الرصافي والجواهري وعبدالرزاق عبدالواحد وهم يدفنون في مقابر الغرباء، خارج وطنهم الذي نذروا أنفسهم إليه.

أي حزن يغني به الأكراد وهم يرون قتلاهم امتلأت بها خبايا جبال قنديل وكردمند وطويله حيث امتزجت بدماء الجنود من أهل الجنوب الذين قتلهم البرد قبل الرصاص وظلوا يغنون لحبيباتهم اللواتي هذين تعب الحقول، وجور الإقطاع، وظلم السلطات المتعاقبة، وهن يقفن طوابير على أبواب السجون في "نقرة السلطان" أو معتقل رقم واحد في معسكر الرشيد، وينشدن ترانيل الحزن العراقية، بنشيج "النعي" الحزين، الممتد حيث عشتار التي ملأت أرض بلاد ما بين النهرين بترانيم الحزن السومرية، إنها رحلة الألم والاعتصار والجور، التي تكررت في كل مراحل الحياة العراقية، والتي سفت فيها دماء غزيرة لم تسفك على أي أرض سواها، لعلها تجري كما يجري النهران الخالدان دجلة والفرات وفيهما سفت الأمهات العراقيات الدموع، وحولهما هدهدن مهود أحفادهن يندبن آباءهن من الضحايا والمفقودين، والشهداء، الذين لم يشاهدتهم بعد، فيسمع أولئك الصغار نشيج جداتهم وعويل أمهاتهم وهم في المهود، بأصوات تحاكي الضحايا الذين احتضنتهم الأرض بمقابر اتسعت لتكون أكبر المقابر البشرية في وادي السلام، قرب مرقد الإمام علي، عند بحر النجف.

أي أطوار غنائية تنتج تلك الماتم، وأي لوعة تخرج بها غرب مطربي العراق، حين تغني لـ"الريل وحمد" بصوت ياس خضر، و"سلامات" و"عند بابهم" بصوت حميد منصور، وقبلهم نقيب القبانجي في مقام اللامي ولوعة يوسف عمر في مقامته البغدادية، لعلها صراخ يحاكي أحزان العراقيين. أما الجيل الجديد فلم يسلم هو الآخر من عدوى الحزن النبيل، وهو يغني وينال شهرة، فقد فتح عينيه على حروب طاحنة، وهو يرى احتلالا لعاصمة الرشيد، ومدنا تتساقط بفعل الخيانات والفساد.

فأي أغنية تكفي لسد أوجاع العراقيين؟ هل مازلت تسألين لماذا غناؤنا حزين؟

متحف اللوفر أبوظبي يعرض تمثال «عين الغزال»
العائد إلى ثمانية آلاف عام

الافتتاح على الآخر

الإمارات تستعد لافتتاح أول متحف من نوعه في العالم العربي برؤية عالمية لتسلط الضوء على أوجه التشابه بين مختلف الحضارات والثقافات، مع تقديم رؤية شاملة حول تاريخ المنطقة العريق وتراثها الثقافي الثري.

أبوظبي - أنهت العاصمة الإماراتية أبوظبي استعدادها لافتتاح متحف اللوفر أبوظبي يوم 11 نوفمبر الحالي. وقال مسؤولون في أبوظبي إن المتحف خصص مساحة ستة آلاف متر مربع لصالات العرض والمعارض، بالإضافة إلى مركز للأبحاث ويقدم المتحف، الذي صممه المهندس المعماري الفرنسي جان نوفيل، أعمالا ونحفا فنية معارة من متاحف محلية وإقليمية بالإضافة إلى مجموعة متحف اللوفر أبوظبي الدائمة و300 عمل معار من 12 متحفا ومؤسسات فرنسية "ليروي قصة عالمية تمتد من عصور ما قبل التاريخ حتى زمننا المعاصر".

ويعرض المتحف أعمالا معارة تضم أداة حجرية، تعود إلى عهود ما قبل الميلاد، ولوحا حجريا يحمل نقوشا كوفية بين المسافة ما بين الكوفة ومكة، و"شاهد قبر" من مكة المكرمة يعود تاريخه إلى الفترة الواقعة بين عامي 900-700 ميلادية (100-300 هجرية) من مقتنيات التراث الوطني بالسعودية.

كما يقدم "كنز صدامسة (الوقبة)" ويضم دراهم يعود بعضها إلى فترة الخلافة العباسية في العراق والبعض الآخر إلى الدولة السامانية وإلى فترة السلالة الصفارية تم اكتشافه سنة 2005، ويتضمن أكثر من 400 درهم فضي من المتحف الوطني بسلطنة عمان، وتمثالا حجريا براسين يبلغ عمره ثمانية آلاف عام من دائرة الآثار العامة الأردنية ويسمى تمثال "عين غزال".

وتضم مجموعة الأعمال المعارة من الإمارات، والتي من المقرر عرضها في أول صالة عرض بالمتحف لاستكشاف المظاهر والتعبير الفنية الأولى للإنسانية، قلادة ثمينة تعود إلى الفترة الواقعة بين عامي 2017.

وقال مانويل راباتييه مدير المتحف "يعد لوفر أبوظبي أول متحف من نوعه في العالم العربي برؤية عالمية، يسلط الضوء على أوجه التشابه عبر مختلف الحضارات والثقافات، ولكن بحرص أيضا على تجسيد ثراء التراث الثقافي وعراقة تاريخ المنطقة".

وتابع "تقدم هذه المجموعة الاستثنائية المعارة لمحة شاملة عن مساهمة الشرق الأوسط في تكملة السرد العالمي، بما يدعم التعاون والتفاهم الثقافي المشترك في المنطقة والذي يجسده المتحف الجديد".

وشهد عدد السياح في المغرب بشكل عام ارتفاعا العام 2017.

وأثار اعتقال وبلز في يوليو الماضي حالة من الغضب عندما جرى تداول لقطات من الحادث في وقت لاحق، إذ شوهدت وهي مقيدة اليدين ويتم سحبها من قبل شرطي إلى سيارة.

وأطلق سراحها بعد ذلك دون توجيه تهمة إليها. وأقيل الشرطي من منصبه الشهر الماضي، كما خفضت رتبة رئيسه في العمل.

وأشار اعتقال وبلز في يوليو الماضي حالة من الغضب عندما جرى تداول لقطات من الحادث في وقت لاحق، إذ شوهدت وهي مقيدة اليدين ويتم سحبها من قبل شرطي إلى سيارة.

وأشار اعتقال وبلز في يوليو الماضي حالة من الغضب عندما جرى تداول لقطات من الحادث في وقت لاحق، إذ شوهدت وهي مقيدة اليدين ويتم سحبها من قبل شرطي إلى سيارة.

ممرضة تحصل على نصف مليون دولار بفضل عينة دم مريض

نلك اليوم، لبانين إنه لم يقدم طلبا للحصول على عينة الدم، بما يتوافق مع قانون الولاية والقانون الفيدرالي، مؤكدة أنه لا يمكن الحصول على عينة الدم دون موافقة المريض. وقالت جامعة يوتا إنها أدخلت سياسة جديدة في ما يتعلق بالحصول على عينات الدم، تمنع الضباط من التوجه إلى المستشفى شخصيا للحصول على العينات.

وكان ضابط الشرطة جيف باين، قد ذهب إلى مستشفى جامعة يوتا في 26 يوليو الماضي للحصول على عينة دم من سائق شاحنة فاقد الوعي أصيب في حادث تصادم مع أحد المشتبه بهم الفارين من الشرطة في سيارة أخرى.

ووفقا لموقع بي بي سي البريطاني، قالت وبلز، التي كانت الممرضة المسؤولة في

واشنطن - حظيت ممرضة أميركية بتعويض قدره 500 ألف دولار، لأنها احتجرت بسبب رفضها السماح للشرطة بأخذ عينة دم من مريض فاقد الوعي.

وقال محامي اليكس وبلز إنها توصلت إلى التسوية النقدية مع مدينة سولت ليك سيتي وجامعة يوتا.

طرد عامل بتهمة الإفراط في العمل

بخرق قوانين العمل، إذ ورد في عقد عمل بي إقراره بعدم اللجوء إلى عمل ساعات إضافية وإذا اضطره الأمر فإن الشركة غير مسؤولة عن دفع هذه الساعات.

وهاجم المحامي المخول للدفاع عن الموظف الذي يعمل في هذا المتجر منذ أكثر من 12 عاما الشركة مشيرا إلى أن معاقبة الموظفين بسبب الجدية في العمل أمر غير طبيعي، وبالرغم من ذلك إلا أن قانون العمل في إسبانيا سمح للمدير بطرد هذا الموظف.

برشلونة (إسبانيا) - قاضى رئيس فرع متجر ليدل للمواد الغذائية المعروف بمدينة برشلونة موظفا بسبب إفراطه في العمل.

ويصل جون بي عادة إلى مقر عمله في المتجر في تمام الساعة الخامسة صباحا من كل يوم، وكان جون يفرط في إتقان عمله وفي بعض الأحيان كان يقتضي عمله البقاء حتى وقت متأخر في المتجر وهو ما يعرف في قانون العمل "بالساعات الإضافية".

وحين طالب بي بحقه في هذه الساعات اتهمه المدير

مؤسسة أميركية تكرم هند صبري

تونس - تعززت المؤسسة الأميركية الدولية للإعلام (خاصة)، المعروفة اختصارا باسم "إيه إيه إم"، تكريم الممثلة التونسية هند صبري عن مجمل مشوارها الفني.

ويعرف هذا التكريم عالميا باسم جائزة "الميديا أورد"، وتساfer هند صبري، طبقا لبيان للمؤسسة، إلى العاصمة الأميركية لتتسلم جائزة التكريم خلال حفل عشاء بواشنطن يوم 7 نوفمبر الحالي.

وقدمت هند صبري عبر مسيرتها الفنية سواء في مصر أو تونس، عددا من الأعمال الهامة التي تناولت قضايا عربية واجتماعية، مثل أفلام "عرايس الطين" عام 2002 مع المخرج التونسي نوري بوزيد.

وقدمت أيضا فيلم "صمت القصور" عام 1994، مع المخرجة التونسية مفيدة تلاتي، وشارك فيللمها "جنينة الأسماك" عام 2008 مع المخرج المصري يسري نصرالله في بانوراما برلين السينمائي الدولي.

وناقشت كذلك قضايا مثل الإيدز في فيلم "اسماء" عام 2011 مع المخرج المصري عمرو سلامة، والعنوسة في مسلسلها "عابرة أتجوز (أريد أن أتزوج)" عام 2010.

ويتم خلال الاحتفال نفسه تكريم الأميرة الأردنية ريم بن علي رئيسة مهرجان عمان للفيلم وهيئة الفيلم الملكية الأردنية. وفاز بهذه الجائزة فنانون ومخرجون لامعون.

